بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 24 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2857

الاربعاء ٢٠ محرم ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/٩/٢٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٧

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الملك فهد والأمير عبدالله في اليوم الوطني:

نهجنا التمسك بالعقيدة الاسلامية واقامة العدل وتوفير الأمن

جدة - واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي عن اعتزازهما وفخرهما بخدمة الحرمين الشريفين في اقوى واصدق ما يكون التمسك بالعقيدة الاسلامية والمحافظة على تطبيق نهجها باقامة العدل ونصرة الحق والمساواة بين الناس في الحقوق والواجبات والسهر على توفير الامن واشاعة الاطمئنان بين المواطنين مع بذل المستطاع في اسعاد المواطن بالعيش الكريم.

وفي كلمة وجهاها الى المواطنين بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية قالا ان الله توج كفاح ونضال المؤسس الباني الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - بتوحيد جميع اجزاء الدولة التي اعلن مسماها «المملكة العربية السعودية» شعب واحد.. وطن واحد.. هدف واحد شعاره الاسلام ورائده التآخي والتلاحم والتراحم ومن اهدافه اشاعة الامن وافشاء السلام وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الملك القدوس السلام.. انزل على عبده الكتاب ومن آياته.. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور.

والحمد لله العلي الوهاب خصنا بنعمه الوفيرة. وأكرمنا بآلائه الكثيرة والصلاة والسلام على الرسول الصادق الامين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة المواطنون

لما كان لكل امة من الامم عبر العصور أيامها التي تعتز بها، ولكل شعب من الشعوب في الماضي والحاضر مفاخره الوطنية، وأمجاده التاريخية، ومآثره القومية.. فنحن هنا في هذا البلد الامين - يشرفنا ان نعتز ونفاخر قبل كل شيء بأجل نعمة وأعظم منة اسبغها الله علينا وهي خدمة الحرمين الشريفين في اقوى وأصدق ما يكون التمسك بعقيدتنا الاسلامية والمحافظة على تطبيق شريعتها في جميع امور ديننا ودنيانا - مع حرصنا الدائم على ترسيخ دعائم نهجنا الاسلامي باقامة العدل ونصرة الحق والمساواة بين الناس في الحقوق والواجبات والسهر على توفير الامن واشاعة الاطمئنان بين المواطنين مع بذل المستطاع في اسعاد المواطن بالعيش الكريم.

تلك هي بعض مفاخرنا في سيرتنا ومسيرتنا، نعم نرى في كل معطياتها ما يستوجب منا دوام الحمد والشكر لله وحده بالمزيد من الطاعات واجتناب المعاصي والمنكرات.

ولعل من واجب الشكر علينا ايها الاخوة، ان نتذكر اليوم حدثا وطنيا عظيما صنعه لنا الاباء الكرام في يوم مجيد من ايامنا الخالدة.

في يوم طوى التاريخ فيه صفحة مشرقة تحكي جهاد الابطال ونشر فيه صفحة مشرقة ناصعة جديدة لبناء الاجيال وبين الصفحتين الوضاءتين قامت دولة وانتظم عقد والتحم شعب.

حدث ذلك ايها الابناء والاحفاد في يوم أقر الله به عين المؤسس الباني عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله وأكرم مثواه بعد جهاد مرير قضاه ورفاقه الاوفياء البررة في سبيل اعلاء كلمة الله فتوج الله كفاحه ونضاله بان مكنه من تحقيق المعجزة من توحيد جميع اجزاء الدولة التي اقامها ورفاقه وأبناءه من بعده على أسس العقيدة الاسلامية وأرسى قواعدها على حكم الكتاب الكريم وهدي السنة ورفع باسم الله على قمم جبال هذه الارض الطيبة وحصونها المنيعة راية خفاقة بكلمة التوحيد وأول ركن من اركان الاسلام وستظل خفاقة بها ما أشرقت الشمس الى يوم البعث إن شاء الله.

وهكذا وبعد مشورة اهل الرأي والحكمة من رجال دولته الفتية اعلن رحمه الله مسماها الجديد «المملكة العربية السعودية». شعب واحد.. وطن واحد.. هدف واحد، شعاره الاسلام ورائده التآخي والتلاحم والتراحم، ومن اهدافه اشاعة الامن وافشاء السلام.

حدث هذا أيها الاخوة والاخوات في يوم وطني نعتز به في الثاني والعشرين من شهر ايلول غرة الميزان لعام الف وتسعمائة

(التتمة على الصفحة ٢)

استكمال التحقيق في الاعتداء على أمير الكويت والتفجيرات

الكويت - كونا: انتهت نيابتا أمن الدولة والعاصمة من التحقيق في عدد من الجنايات التي وقعت في الكويت في العام الماضي منها جناية الاعتداء الأثيم على موكب أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح يوم ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨٥ وجنايتا تفجيري المقهيين الشعبيين في منطقتي السالمية والشرق يوم ١١ يوليو (تموز) ١٩٨٥. وكذلك جناية حادث الاعتداء على رئيس تحرير جريدة السياسة السيد أحمد الجارالله يوم ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

وصرح مصدر مسؤول في نيابة العاصمة لكونا بأن نيابة امن الدولة ونيابة العاصمة قد حددت عدد المتهمين في هذه الجنايات بـ ١٤ متهما. وانه تم امس احالة الجنايات الثلاث الأولى الى رئيس محكمة امن الدولة واحالة الجناية الرابعة الى رئيس المحكمة الكلية لعدم اعتبارها من جرائم أمن الدولة.

وقال المصدر ان عدد المتهمين في الجناية الأولى «امن الدولة» والتي سجلت عن حادث الاعتداء الاثيم على موكب أمير الكويت يوم ٢٥ مايو ١٩٨٥ بلغ ستة اشخاص يحمل جميعهم الجنسية العراقية. وقد توفي احدهم في الحادث.

أضاف ان نيابة أمن الدولة اسندت اليهم تهم «الاعتداء على حياة أمير البلاد وتعريض سلامته للخطر باستعمال المفرقعات وصنع وحيازة واحراز مفرقعات بغير ترخيص من الجهة المختصة بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها والانضمام الى جماعة من اغراضها نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الأساسية في البلاد بطرق غير مشروعة».

اما الجنايتان الثانية والثالثة (امن دولة) والخاصتان بحادثي تفجير المقهيين الشعبيين في منطقتي السالمية والشرق يوم ١١ يوليو ١٩٨٥ فقد قررت نيابة أمن الدولة ضمنهما للارتباط. حيث بلغ عدد المتهمين فيهما خمسة اشخاص.

وقال ان النيابة اسندت اليهم «جنايات القتل العمد مع سبق الاصرار والشروع فيه والحريق العمد باستعمال المفرقعات وحيازة مفرقعات وسلاح ناري وذخيرة بغير ترخيص واتلاف مال الغير عمدا وبقصد الاساءة والتدرب على حمل السلاح لتحقيق اغراض غير مشروعة».

ولم يذكر المصدر اسماء أو جنسيات هؤلاء المتهمين او اعمارهم.

وبالنسبة للجناية الرابعة التي سجلت عن حادث الاعتداء على رئيس تحرير جريدة «السياسة» السيد أحمد الجارالله يوم ٢٣ ابريل ١٩٨٥ فقد بلغ عدد المتهمين فيها ثلاثة أشخاص. واسندت النيابة العامة اليهم تهم «الشروع في القتل عمدا مع سبق الاصرار والترصد والاتفاق الجنائي وحيازة سلاح ناري وذخيرة بغير ترخيص».

ويذكر ان جناية الاعتداء على موكب أمير الكويت ذهب ضحيتها اثنان من حرسه الخاص وأحد العاملين من الجنسية الهندية تصادف مروره في الشارع وقت ارتكاب الحادث الأثيم.

أما جنايتا تفجير المقاهي الشعبية فقد ذهب ضحيتهما عشرة أشخاص من جنسيات مختلفة واكثر من ٨٠ جريحا.

الغزل يتحول إلى بداية تطبيع سوفياتي - اسرائيلي

بيريز يبتسم لشيفاردنادزه بعد اجتماعهما امس الاول

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق موسكو - تل ابيب - الوكالات:

عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي المناوب، شمعون بيريز، من نيويورك «متشجعا» من لقائه مع وزير الخارجية السوفياتي - ادوارد شيفاردنادزه، وسافر الى نيويورك - ايضا - رئيس الوزراء البديل، اسحق شامير لمواصلة الغزل الذي تحول حوارا مع حلفاء موسكو من وزراء الخارجية الموجودين في مقر الامم المتحدة، وهم البولندي والبلغاري والمجري والروماني - والملاحظ ان موسكو وتل ابيب تحرصان على «تحجيم» اهمية الاتصالات على الصعيد الاعلامي تجنبا لاستفزاز اصدقاء موسكو العرب.

على الصعيد نفسه، ذكرت صحيفة «دافار» الناطقة بلسان حزب «العمل» الاسرائيلي ان ابراهام تامير، مدير عام رئاسة مجلس الوزراء اجرى اتصالات قبل يومين مع دبلوماسيين من الصين الشيوعية في باريس. وسبق لرئيس وزراء العدو الاسرائيلي ان توقع عودة العلاقات مع بكين بأسرع مما ينتظره احد.

وقد اعلن كل من شيفاردنادزه وبيريز في تصريحات لهما عقب اجتماع نيويورك الذي تم بينهما في مكتب رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر، وهو المندوب السوفياتي، انهما «اتفقا على مواصلة الحوار والاتصالات بين البلدين في المستقبل من اجل تطبيع العلاقات بينهما والمساهمة في البحث عن حلول لمشاكل منطقة الشرق»، كما اعرب الطرفان «عن ارتياحهما للجو الطبيعي والهادىء الذي جرت فيه المباحثات»، وهو عكس الجو الذي جرت فيه مباحثات هلسنكي بين الطرفين في الشهر الماضي.

وقال شيفاردنادزه: «لقد بحثنا عدة قضايا مهمة في جو طبيعي هادىء منها العلاقات بين البلدين وقضايا الشرق الاوسط وموضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.. وقال: لقد عرض كل طرف آراءه واقتراحاته ووجهة نظره في الموضوعات التي بحثت.

وأشار الى ضرورة تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي من اجل اعداد الارضية اللازمة للعمل على عقد المؤتمر الدولي. وقال: ان النجاح الذي حققه مؤتمر هلسنكي للسلام بين الدول الاوروبية، والاتفاق الذي نجم عنه بين حلفي الناتو (شمال الاطلسي) ووارسو يعطي دليلا ومثالا على ان مؤتمرا دوليا للسلام في الشرق الاوسط سيحقق النجاح والوصول الى تسوية سلمية في المنطقة.

ووصف بيريز لقاءه مع شيفاردنادزه في تصريحات ادلى بها امس في تل ابيب قائلا انه كان مشجعا للغاية فيما يتعلق باستئناف العلاقات المقطوعة بين الجانبين منذ ١٩ عاما.

ومضى يقول ان مباحثاته كانت مباحثات عمل في جو استرخاء وأن الاثنين اتفقا على محاولة اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وكان بيريز يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مطار «بن جوريون».

ومضى يقول: وأريد ان اؤكد ان هذا اللقاء بداية افتتاحية وليس خاتمة.

ورفض بيريز الدخول في تفاصيل قائلا انه وشيفاردنادزه اتفقا على التكتم ووعد كل منهما الآخر بأن «لا يبوح» بما جرى في المحادثات التي دامت ساعة و ١٠ دقائق.

(التتمة على الصفحة ٢)

مجلس النواب التونسي يرفع الحصانة عن مزالي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس النواب التونسي في جلسة عامة عقدوها امس رفع الحصانة النيابية عن السيد محمد مزالي رئيس الوزراء الاسبق الذي اعفي من منصبه.

وكانت الحكومة التونسية قد تقدمت الى المجلس بطلب لرفع الحصانة لمحاكمة مزالي بتهمة اجتياز الحدود التونسية الجزائرية خلسة طبقا للفصل - ٣ - من الامر المؤرخ في ٤٧/٣/٢٧ ومن أجل ما يكشف عنه البحث من جرائم أخرى.

وبعد تلاوة تقرير لجنة المجلس المكلفة بموضوع الحصانة عرض رئيس المجلس الموضوع للمناقشة فتدخل ثلاثة نواب ليلاحظوا ان رفع الحصانة يجب ان يكون مقتصرا على قضية اجتياز الحدود خلسة وليس من اجل ما يكشف عنه البحث عن جرائم أخرى وهي العبارة التي وردت في طلب الحكومة. وبعد المداولة صادق المجلس على رفع الحصانة عن مزالي.

وقد ورد في تقرير اللجنة البرلمانية لرفع الحصانة انها اجتمعت يوم الاربعاء ١٧ سبتمبر (ايلول) الجاري ودرست الملف المتعلق بالنظر في مطلب رفع الحصانة النيابية عن النائب محمد مزالي وذلك طبقا للمكتوب الوارد على رئاسة مجلس النواب من رئيس الوزراء التونسي المؤرخ في ٩ سبتمبر والمتعلق بطلب النظر في رفع الحصانة عن النائب المذكور حسب رسالتي السيدين وزير العدل والوكيل العام للجمهورية من بسبب اجتيازه الحدود التونسية الجزائرية خلسة خارج نقط المرور المحددة وما يكشف عنه البحث من جرائم أخرى.

وقد بادرت رئاسة المجلس بتوجيه مكتوب الى النائب السيد مزالي بتاريخ ١٢ سبتمبر ٨٦ مشعرة فيه المعني بالأمر بطلب رفع الحصانة

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: إحالة دعوى التحفظ على نميري لهيئة مفوضي الدولة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت محكمة القضاء الاداري في جلستها امس (الثلاثاء) رفض طلب عبد الحليم رمضان المحامي بالزام الحكومة المصرية باصدار قرار بمنع الرئيس السوداني السابق جعفر نميري من السفر وادراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر.

وقالت المحكمة في اسباب حكمها ان الدستور المصري نص على مبدأ الفصل بين السلطات ولا يجوز للمحكمة اصدار أمر من اعمال السلطة التنفيذية (الحكومة). وأوضحت الحكومة من حقها اصدار قرارات بحرية كاملة وهذه القرارات تخضع للقضاء، وان نظام الأمر بالعرائض المنصوص عليه في قانون المرافعات يتعارض مع قانون مجلس الدولة وبالتالي لا يجوز لمحكمة القضاء الاداري ان تلزم الحكومة باصدار أمر بمنع نميري من السفر.

وأمام محكمة القضاء الاداري ايضا وفي الجلسة نفسها قررت المحكمة وقف نظر الدعوى في قضية الانتخابات بالقائمة الحزبية المطلقة لعضوية مجلس الشورى المصري والتي كانت تطالب بأن تكون الانتخابات بالطريق الفردي الحر وذلك حتى تفصل المحكمة الدستورية العليا في مدى دستورية النصوص التي تحرم المستقلين من الترشيح لعضوية مجلس الشورى والواردة في القانون رقم ١٢٠ لسنة ٨٠ بشأن مجلس الشورى.

كما قضت المحكمة بقبول الدعوى المرفوعة ضد رئيس جمهورية مصر العربية وآخرين شكلا ورفض الطلب المستعجل بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه، واستندت المحكمة في ذلك الى حق مجلس الشورى الذي نص على ان الانتخابات بالقوائم الحزبية. ومن ثم مطالبة المرشح لعضوية المجلس بأن يتقدم بصورة معتمدة من قائمة الحزب الذي ينتمي اليه.

جواز سفر أردني لابناء غزة وعرب فلسطين المحتلة

عمان - «الشرق الأوسط»:

انتهت اللجان المختصة التي تراسها خلال الأسابيع الماضية السيد حسن الكايد وزير الداخلية الأردني الى تصور نهائي لمنح جوازات سفر لابناء قطاع غزة وعرب فلسطين المحتلة، وتم رفع هذه التوصيات الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني لاقرارها قبل وضعها موضع التنفيذ.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية الأردنية لـ «الشرق الأوسط» ان القرار سيشمل كافة ابناء غزة وعرب فلسطين المقيمين في الأردن حيث ستمنح لهم جوازات سفر مدتها ثلاث سنوات.

ويأتي هذا القرار تنفيذا لرغبة العاهل الأردني الملك حسين وقرار اللجنة العليا لشؤون الأرض المحتلة التي يراسها السيد زيد الرفاعي واتخذته خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بمنح ابناء غزة جواز السفر الأردني المؤقت.

غارات اسرائيلية وحشية على جبل لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

الصدى الاول لـ «طبول الحرب» التي تقرعها اسرائيل في جنوب لبنان منذ ٧٢ ساعة جاء امس على شكل عدوان جوي غادر استهدف مواقع لبنانية وفلسطينية في قرى بيصور وكيفون وعيتات وعرمون في قضاء عاليه حيث دمرت بعض المباني السكنية والمواقع العسكرية واشعلت النيران في بعض آخر.

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان الغارات الاسرائيلية جرت في الخامسة والنصف من بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) ونفذتها اربع طائرات قامت بقصف المناطق المستهدفة بالصواريخ الثقيلة «جو - ارض» بينما شكلت مقاتلات اربع اخرى مظلة حماية وهي تطلق عشرات البالونات الحرارية لتفادي اصابتها بالصواريخ المضادة للطائرات التي اطلقت باتجاهها.

وتسببت البالونات الحرارية في اشعال عدد من الحرائق في منطقة الجبل حيث شوهدت اعمدة اللهب وهي ترتفع الى مسافات عالية.

وذكرت المصادر ان الغارات استمرت على مدى عشر دقائق واعقبتها غارات وهمية اخرى ومكثفة فوق منطقة الجبل وامتدادا حتى الحدود اللبنانية - الفلسطينية.

وجاءت هذه الغارة في وقت وصلت فيه حالة التوتر والترقب في الجنوب الى اقصى درجاتها خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بعد ان وضعت اسرائيل قواتها العسكرية التي حشدتها على الحدود مع لبنان وفي داخل «الحزام الامني» المحتل في حالة التأهب القصوى، واغلقت في ذات الوقت الطرق المؤدية الى هضبة الجولان السورية امام حركة المرور المدنية بشكل مفاجىء بعد ظهر امس.

وقالت التقارير التي وردت من جنوب لبنان ومن فلسطين المحتلة (وهذه خضعت للرقابة العسكرية المسبقة في تل ابيب) ان تحركات القوات الاسرائيلية لوحظت بكثافة خاصة في قطاع منطقة جزين وعلى محور برعشيت - ميس الجبل وهي على أهبة الاستعداد للتحرك «في حال معاودة الهجوم على «جيش لبنان الجنوبي».

وترافقت هذه الحشود مع قيام مدفعية ما يسمى «الجيش الجنوبي» بقصف قرى منطقة اقليم التفاح القريبة من مدينة جزين من الليلة قبل الماضية وحتى قبل ظهر امس الامر الذي دفع بسكانها الى اخلائها بشكل جماعي باتجاه بيروت ومناطق لبنانية اخرى.

وكشف الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» النقاب عن ان قوات الحركة في الجنوب اعتقلت بعض المتهمين بالاعتداء على الجنود الفرنسيين وأوضح «ان هؤلاء ومن يقف وراءهم خونة لله وللجنوب ولشعبه وان الحركة لن ترحمهم».

وبعد ذلك بوقت قصير، أصدر «حزب الله» بيانا هو الاول من نوعه اعلن فيه عدم مسؤوليته عن الاعتداءات التي يتعرض لها جنود الوحدة الفرنسية في قوات الطوارىء وقال انه يعارض وجود ودور هذه القوات الا انه لا يهاجمها.

(تفاصيل الوضع الجنوبي: ص ٢)

تفاصيل الاجراءات الأمنية بحق العرب

فرنسا: إبعاد أي أجنبي لا يحمل تأشيرة مسبقة

باريس - «الشرق الاوسط» والوكالات:

عادت الشرطة الفرنسية للتحقيق مع جورج ابراهيم عبد الله الزعيم المفترض لـ «الخلايا الثورية اللبنانية المسلحة» بصفته «شاهدا» في العمليات التي كان اتهم «سابقا بتنفيذ جزء منها في باريس»، وقال مصدر في وزارة الداخلية «انه تم التحفظ عليه لاسباب امنية وادارية» وهذا ما يفسر عدم تمكن محاميه من رؤيته.

وذكر المصدر الفرنسي أن قاضي التحقيق الان مارسو الذي يحقق مع عبد الله طلب من القاضي المكلف بالتحقيق في مقتل الدبلوماسيين ياكوف بارسيمانتوف وتشارلز راي وهما التهمتان الموجهتان لعبد الله التصريح له بالتحفظ على الزعيم المفترض للخلايا الثورية المسلحة اللبنانية والاستماع الى اقواله بصفته شاهدا. وقد انتهت مدة التحفظ مساء امس الاول ولكن لم يتسرب شيء عن هذا الاستماع.

إضافة الى ذلك، نقل عن مصدر مسؤول في الخارجية الفرنسية قوله ان اي مواطن اجنبي لا يحمل تأشيرة دخول مسبقة للاراضي الفرنسية سيتم ابعاده على الفور.

وقال المصدر لوكالة الانباء القطرية ان الحكومة الفرنسية اعطت مهلة محدودة حتى نهاية سبتمبر (ايلول) الحالي لرعايا الدول الذين لم يكونوا مجبرين قبل الاجراء الفرنسي الاخير بالحصول على تأشيرات مسبقة لاتخاذ الاجراءات بشأن حصولهم على تأشيرات دخول من المطارات ونقاط الحدود الفرنسية.

كما اشارت مصادر امن المطارات والحدود الفرنسية انه تم ومنذ تطبيق الاجراءات الامنية الاخيرة ابعاد ٢٢ شخصا اجنبيا فور وصولهم لمطارات فرنسا.

وقال هنري روانيه محافظ «فال دي مارن» احدى ضواحي باريس والمشرف على تطبيق الاجراءات الامنية في مطار اورلي «ان هؤلاء الاشخاص هم من رعايا دول المغرب العربي وعدد من الدول الافريقية».

وأكد انه تم تشديد الاجراءات الامنية على رعايا دول المغرب العربي الذين دخلوا الاراضي الفرنسية منذ الاجراءات الامنية الاخيرة والذين يقدر عددهم بنحو الف شخص يوميا. وقال انه تم تجنيد اكثر من الف رجل مدججين بالسلاح من قوى الامن والموظفين لمهمة حماية

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● تغيير مهم ستشهده حكومة جمهورية عربية في مطلع الشهر المقبل يتبعه وضع منطلقات جديدة للسياستين الاقتصادية والعربية.

الشيخ صباح يلتقي شولتز وشيفاردنادزه:
بشارة: دول التعاون ترفض انتشار قوات أمريكية بالخليج

الأمم المتحدة ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

رفضت دول مجلس التعاون الخليجي موضوع انتشار قوات امريكية في المنطقة وأكدت انها قادرة على حماية نفسها من اي اخطار تتهددها من جراء تصاعد الحرب العراقية الايرانية.

جاء ذلك على لسان السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون خلال محاضرة له امام نادي الصحافة الوطني الامريكي الليلة قبل الماضية. واكد السيد بشارة ان دول الخليج العربية قادرة على الدفاع عن نفسها وان قوات درع الجزيرة رمز للعزيمة والتصميم الجماعي لدول المجلس في حماية امنها.

وقال ان المجلس يعد اطارا لجهود اعضائه حيث يشتمل على آمالهم وتطلعاتهم للمستقبل كما يعبر عن عزيمتهم الجماعية في مواجهة تحديات القرن المقبل.

واضاف السيد بشارة اننا لا يمكن ان نلجأ الى دعوة قوات اجنبية تحت اي ظروف، مؤكدا انه يتعين علينا ان نتفاهم ونتعايش مع ايران ويجب أن نجري حوارا معها.

وعن الحرب العراقية الايرانية ودور مجلس التعاون قال السيد بشارة اننا استطعنا المحافظة على منطقتنا مع احتواء مؤثرات الحرب بفعل الدبلوماسية والاعتدال حيث خاطبنا كل عواصم العالم من مخاطر انتشار هذه الحرب.

واكد بشارة بأن الصراع العربي الاسرائيلي يترك مؤثراته على منطقة الخليج العربي ودعا الى تسوية عادلة لهذا النزاع الأمر الذي يؤدي للاستقرار والأمن في المنطقة.

وقال ان ما ندعو اليه هو تطبيق حق تقرير المصير الذي نادت به الولايات المتحدة للشعب الفلسطيني واستعادة كافة حقوقه المشروعة.

نشاط الشيخ صباح

● على صعيد آخر، اجرى الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية امس محادثات مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وذلك في مقر الأمم المتحدة.

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية وسبل تطويرها الى جانب استعراض المستجدات على الساحة الخليجية والشرق اوسطية.

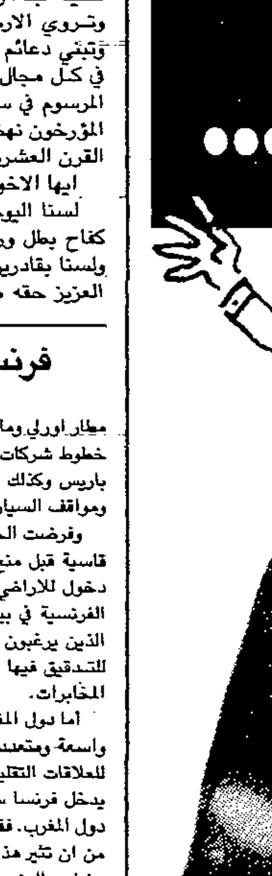
والقى الشيخ صباح كلمة بلاده امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة حيث طرح موقف الكويت من جميع القضايا العربية والدولية.

وينتظر ان يجتمع الوزير الكويتي قريبا مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لاجراء محادثات حول قضية الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية.

الأمير سعود الفيصل يتوجه الى نيويورك

جدة ـ واس: توجه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى نيويورك صباح امس على راس وفد المملكة المشارك في اعمال الدورة الواحدة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

ويضم الوفد المرافق له الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن ومندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي ومدير عام مكتب وزير الخارجية السفير حسان الشواف ورئيس ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السفير جعفر اللقاني وعددا من المسؤولين في وزارة الخارجية والجهات الحكومية الاخرى المعنية.



دبابة اسرائيلية على الحدود اللبنانية في اطار الحشود التي بدات قبل يومين استعدادا لاعتداء جديد.

اسرائيل تبلغ مجلس الامن مجددا رفضها قراراته وتواصل حشد قواتها العسكرية في الجنوب اللبناني

بيروت ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

بلغ الوضع في الجنوب اللبناني امس ذروة التوتر مع استمرار الحشود الاسرائيلية من جانب والاستنفار التام في صفوف مقاتلي القوى الوطنية والاسلامية من جانب آخر. وتكاثر الحديث عن احتمال شن عدوان جديد بحجة الرد على الهجمات التي يتعرض لها ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» فيما تربط دوائر دبلوماسية مطلعة بين التحرك الاسرائيلي هذا والمداولات الجارية في مجلس الامن الدولي بشأن مصير قوات الطوارىء والقرار رقم ٤٢٥ الذي يدعو لانسحاب الصهاينة حتى الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة، وهي المداولات التي سجلت مجددا رفض اسرائيل تنفيذ القرار الدولي المذكور او السماح لقوات الطوارىء بتنفيذ المهام التي قدمت في الاصل لتنفيذها.

سيناريو للهجوم المحتمل

ويقول تقرير ورد من بيروت نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان لديها معلومات دقيقة من بعض العواصم الغربية عن وجود خطة عسكرية اسرائيلية كبيرة ونوعية قد تصل في مرحلتها الاولى للتقدم نحو نهر الليطاني على ان تعقبها خطوة تطوير للعملية باتجاه نهر «الاولي» وشرق مدينة صيدا لاعادة المهجرين المسيحيين الى القرى التي هجروها في اعقاب الاشتباكات العنيفة بين الميليشيات الاسلامية من جهة و«القوات اللبنانية» من جهة اخرى.

وتضيف هذه المصادر ان الاسرائيليين يدرسون حاليا مع ثلاث عواصم غربية هي واشنطن ولندن وباريس تفاصيل هذه العملية العسكرية الضخمة للحصول على تغطية دولية داخل مجلس الامن الدولي والمنظمات الدولية والرأي العام الغربي.

وفي هذا الاطار بدات العاصمة اللبنانية تشهد وصول عدد كبير من المراسلين الاجانب الذين بلغوا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في بيروت الغربية حوالي ٦٨ مراسلا اجنبيا غربيا وشرقيا وهي المرة الاولى التي يشهد فيها لبنان مثل هذا الحجم من الصحفيين الاجانب منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢.

كما بدات بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية تستقبل منذ صباح امس عشرات الاسر النازحة من محيط مدينة «صور» ومنطقة البقاع الغربي.

ولا تخفي الاوساط اللبنانية قلقها من ان تمهد اسرائيل لعملياتها العسكرية بتوجيه ضربات جوية وبحرية لعدد من المناطق اللبنانية لالحاق خسائر كبيرة في صفوف المواطنين اللبنانيين وتشتيت جهد الجيش اللبناني المتواجد في هذه المناطق وبقية الميليشيات الوطنية والاسلامية والتنظيمات الفلسطينية.

وتقول انه من المتوقع ان يبدا الهجوم الاسرائيلي في المرحلة الاولى عبر محورين رئيسيين في القطاع الاوسط في الجنوب والقطاع الغربي في البقاع.

وتضيف هذه الاوساط ان المرحلة الثانية من الهجوم ستبدأ بعد تجميع قوات الطوارىء الدولية في منطقة الناقورة وبلدة جويا داخل الشريط الحدودي المحتل تحاشيا لوقوع اية اصابات او احتكاكات بين الجنود الدوليين والقوات الاسرائيلية.

وتستبعد المصادر الدبلوماسية الغربية ان تقترب قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال مرحلة الهجوم الاولى من مواقع الجيش السوري في البقاع تفاديا لأي صدام واسع النطاق من الممكن ان يفتح في هذه الحالة الباب واسعا امام حرب شاملة بين الجيش السوري وجيش الاحتلال الاسرائيلي خاصة في منطقة البقاع وجبل الشيخ بالقرب من المواقع السورية القريبة من منطقة الجولان المحتل.

مداولات مجلس الامن

الا ان اسرائيل جددت مساء امس الاول امام مجلس الامن الدولي معارضتها لسحب قواتها بصورة شاملة من الجنوب اللبناني واعتبرت ان الامم المتحدة جانبت الصواب عندما القت على اسرائيل مسؤولية الهجمات التي تتعرض لها قوات الطوارىء الدولية في المنطقة.

ويذكر ان مجلس الامن الذي انعقد بناء على طلب فرنسا، لم يتخذ اي قرار في جلسة امس الاول بشأن مشروع القرار الفرنسي الذي قدم مساء يوم الجمعة الماضي. ويطالب بأن تنسحب من جنوب لبنان كافة القوات غير المصرح بتواجدها وبأن تنتشر قوات الطوارىء حتى الحدود الدولية. وقد اقتصرت الجلسة على سماع مندوبي كل من اسرائيل ولبنان وبريطانيا وسورية والجامعة العربية.

وعلاوة على المعارضة الاسرائيلية اثار المشروع تحفظات من الجانب الامريكي. وصرح أحد الدبلوماسيين الامريكيين بانه «اقتراح يضعنا في حيرة شديدة». وأضاف انه اذا أقر فلن يفضي الا الى انسحاب قوات الطوارىء من جنوب لبنان نظرا لعدم امكان تطبيقه. ومن غير المستبعد ان تمتنع الولايات المتحدة عن التصويت لدى الاقتراع عليه.

وفي الواقع فان فرنسا التي تتعرض منذ بضعة اسابيع وبصفة اساسية وحداتها المشتركة في قوات الطوارىء لهجمات المتطرفين القريبين الى حزب الله لن تسمح بان يدفن المجلس هذا الموضوع. فقد طالبت في مشروعها بأن يقدم السكرتير العام للامم المتحدة في غضون اسبوعين تقريرا جديدا للتحقق من انه تم احراز تقدم ما وبناء على هذا التقرير ستدعو الى عقد اجتماع جديد للمجلس.

وقال جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الموجود في نيويورك لحضور الجمعية العامة للامم المتحدة بأنه تلقى معلومات جديدة تفيد ان الوحدات الفرنسية ليست وحدها المستهدفة وانما جميع القوات الدولية المؤقتة في جنوب لبنان.

وأكد مندوب لبنان السفير رشيد فاخوري ان تعنت واصرار اسرائيل على احتلال اجزاء من لبنان يهدد مستقبل وجود هذه القوة الدولية والامن والسلام في المنطقة.

وناشد مجلس الامن تأكيد دعمه لدور القوات الدولية في حفظ السلام في جنوب لبنان

وقال فاخوري (ليس هناك اي مبرر لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ودعم هذا الاحتلال لما سماه (بالقوات الدمية)، في اشارة الى ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»).

واتهم مندوب الجامعة العربية كلوفيس مقصود اسرائيل بمحاولة ايجاد وضع في جنوب لبنان لا تتمكن بعده السلطة المركزية في لبنان من ممارسة سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية. وحذر من ان الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني سوف تجعل «الشعب اللبناني ينتفض ليجعل ثمن الاحتلال الاسرائيلي لبلاده مكلفا جداء».

وكان رئيس الوفد البريطاني في المنظمة الدولية السير جون طومسون قد دعا اسرائيل الى تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بجنوب لبنان.

اما فيما يتعلق بسورية فقد رفضت الاتهامات التي وجهها اليها المندوب الاسرائيلي وجددت لفرنسا «خالص عزائها» للخسائر التي منيت بها وحثت مجلس الامن على فرض ارادته على اسرائيل.

في هذه الاثناء، قال الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ان قذيفتين «كاتيوشا» اطلقتا صباح امس على مقر القيادة العامة للوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء في بلدة معركة في قضاء صور دون ان تسفرا عن سقوط ضحايا.

وعقدت الحكومة اللبنانية امس اجتماعها الخامس كهيئة حوار وطني برئاسة السيد رشيد كرامي وحضور الوزراء: الرئيس كميل شمعون، الرئيس عادل عسيران، الرئيس سليم الحص، نبيه بري، جوزيف الهاشم، جوزيف سكاف، عبد الله الراسي، فيكتور قصير ووليد جنبلاط.

وقال السيد كرامي بعد الاجتماع ان البحث تركز حول الوضع الخطير في الجنوب الذي يتعرض للمخاطر المتتالية والقصف المستمر على الرغم من قرارات مجلس الامن الدولي مشيرا الى رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب وقال «ان الاعتداءات التي تتعرض لها القوات الدولية في جنوب لبنان هي احد اسباب الرفض الاسرائيلي».

حادث مسلح غامض في مطار اسلام آباد

اسلام آباد ـ وكالات الانباء: وقع حادث غامض في مطار اسلام آباد الباكستاني ليلة امس الاول مما ادى الى اصابة احد رجال الشرطة بجراح بالغة.

وقالت مصادر مطلعة ان اربعة اشخاص مسلحين اقتحموا منطقة المطار من الجانب الخلفي الذي تحيط به الاسلاك الشائكة، وعندما تصدى لهم احد رجال الشرطة اطلقوا عليه النار من اسلحتهم الاوتوماتيكية.

وذكرت المصادر ان رجال الشرطة تعقبوا المسلحين المجهولين الذين لم تعرف اهدافهم، لكن دون التمكن من القاء القبض عليهم.

وذكرت الصحف المحلية ان هذا الحادث وقع بينما تلقت قوات الامن تحذيرا من امكان القيام بعملية تستهدف اطلاق سراح مرتكبي حادث احتجاز رهائن طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة طيران بان امريكان في مطار كراتشي.

اعلان فتح الحدود بين السودان وأوغندا:
عملية «قوس قزح» بدأت امس لانقاذ جنوب السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن وزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين عقب عودته مساء امس من كمبالا عن اعادة فتح الحدود بين السودان واوغندا وذلك في اعقاب الاجتماعات التي عقدها الوفد السوداني مع الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني والتي تناولت الظروف التي ادت الى اغلاق الحدود بين البلدين.

وأعلن الوزير السوداني ان الاتفاق قد تم بين البلدين على تكوين عدة لجان في اطار اللجنة الوزارية وضمت ممثلين لوزارة الدفاع والداخلية والتعاون الاقليمي والخارجية في البلدين ولجنة ضبط الحدود المشتركة والتي تضم قادة المناطق العسكرية على الحدود وقادة الشرطة والقادة الاداريين المحليين من الجانبين على ان تعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها في الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بمدينة نمولي على حدود السودان مع اوغندا ولجنة الامن المحلية التي تضم مساعد وزير الدفاع وضابط من الجيش وضابط من الشرطة واحد القانونيين وسفيري البلدين.

واوضح الوزير انه تم الاتفاق على ابعاد جميع اللاجئين الاوغنديين من الحدود الى داخل الاراضي السودانية.

وضم رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية والحاكم العسكري للاقليم الاستوائي ومدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية السودانية وسفير السودان في كمبالا.

على صعيد آخر، بدات امس عملية نقل المساعدات لجنوب السودان وقيمتها مليون دولار، ويطلق على عملية النقل الجوي «رainbow» ـ قوس قزح ـ التي تشرف عليها لجنة الامم المتحدة للعمليات الطارئة في السودان بمساهمة كل من اليونيسيف ١٠٠ الف دولار ـ وبرنامج الغذاء الدولي ٢٥٠ الفا وهولندا ٢٠٠ الف والولايات المتحدة الامريكية ٢٠٠ الف، والوكالة الكندية للتنمية الدولية ٢٥٠ الف دولار.

وتهدف العملية التي تستمر لمدة ٢٠ يوما الى نقل مواد غذائية مستعجلة ومجموعة من اللوازم الاخرى الى ثلاثة اقاليم في جنوب السودان وهي اعالي النيل واكوارتوريا وبحر الغزال.

وستنقل طائرة النقل هيركوليز (اسي ١٢٠) المؤجرة لحساب اللجنة الى ملكال كميات كبيرة من امدادات الاغذية ولقاحات طبية وأدوية مستعجلة.

ويذكر ان مطاري ملكال وجوبا مفتوحان امام حركة الطيران ولكن رئيس وزراء السودان الصادق المهدي كان قد قال في مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي ان المطارين مرتبطان بخطوط الطيران الآمنة الدولية وان من يطير خارج هذه الخطوط انما يطير على مسؤوليته الخاصة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ميتران يستقبل الرفاعي ويتسلم رسالة من الملك حسين

باريس ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ظهر اليوم بقصر الاليزيه السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي يقوم حاليا بزيارة لفرنسا.

وصرح رئيس وزراء الاردن بعد اللقاء بانه نقل خلال المقابلة رسالة للرئيس ميتران من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية الاردنية الفرنسية.

وأشار الى ان مباحثاته مع الرئيس ميتران تناولت كيفية دفع المساعي الدبلوماسية لاحلال السلام في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي والدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا والمجموعة الاوروبية للوصول الى هذا المؤتمر الدولي.

واكد رئيس الوزراء الاردني موقف بلاده الداعي لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في كافة مساعي التسوية السلمية في الشرق الاوسط على قدم المساواة مع جميع الاطراف الاخرى المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي ووصف المنظمة بانها الممثل الاساسي للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان هذا هو الموقف العربي

وردا على سؤال حول امكانية بدء المفاوضات بين الاردن واسرائيل قال رئيس الوزراء الاردني ان الموضوع الاساسي ليس التفاوض مع اسرائيل وانما الموضوع الاهم والاول في منطقة الشرق الاوسط يتطلب العمل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بشأن الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي واشار الى ان هناك تفهما عالميا للتصور الاردني لاحلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط من خلال المؤتمر الدولي.

وتناول رئيس الوزراء الاردني في تصريحه خطة التنمية الاردنية الخمسية في الاراضي العربية المحتلة فقال انها تستهدف مساعدة اهالي الاراضي العربية المحتلة على الصمود عن طريق تنشيط الاوضاع الاقتصادية في تلك المناطق.

الشرع يحذر من حملة مناهضة لسورية في فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب: صرح السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في حديث نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية امس بانه منزعج تماما لموقف بعض وسائل الاعلام الفرنسية التي تسعى الى ايجاد صلة بين سورية واعتداءات باريس.

وقال «ان الحملة المناهضة لسورية» لا يمكن ان تفسرها سوى رغبة بعض المجموعات في القضاء على العلاقات الودية والتي تتسم بالثقة القائمة الان بين باريس ودمشق.

واضاف الشرع «انه لاول مرة يوجد في باريس نوع من الاتفاق السياسي للابقاء على العلاقات الطيبة التي نشأت مع سورية منذ زيارة الرئيس ميتران لدمشق في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤.

سفير مصر يقدم اوراقه لرئيس اسرائيل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: سلم محمد بسيوني سفير مصر الجديد في اسرائيل امس اوراق اعتماده الى الرئيس حاييم هرتزوج.

واكد بسيوني وهو يسلم اوراق اعتماده «شعوره بالسعادة والشرف لتعيينه سفيرا لبلاده». وكان يتحدث باللغة العربية وقد اعرب عن الامل في أن تنجح مفاوضات السلام التي ستسمح لدول المنطقة «بمعرفة الهدوء والرخاء».

وهنأ الرئيس هرتزوج وهو يتحدث باللغة العربية ايضا بسيوني على تعيينه سفيرا لمصر في اسرائيل ثم عقد معه اجتماعا ثنائيا قصيرا.

اتصالات لعقد قمة ثلاثية بين الاسد والقذافي وبن جديد

بيروت ـ كونا: تجري ثلاث دول عربية اتصالات للتحضير للقاء قمة عربية مصغرة خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكرت جريدة «السفير» اللبنانية عن مصادر عربية ان سورية والجزائر والجماهيرية الليبية تحضر لعقد لقاء ثلاثي على مستوى القمة خلال الايام القليلة المقبلة.

● من جهة ثانية وصل الى دمشق بعد ظهر امس السيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والمبعوث الخاص للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على رأس وفد رسمي في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام.

وذكر ان السيد مساعدية سيقوم خلال الزيارة بتسليم رسالة خطية الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس بن جديد.

شجون عربية

معضلة فرنسا!

باريس تتحول هذه الأيام الى قلعة عسكرية مليئة بالأسلحة والمتفجرات وحالة من التعبئة العامة لكل قوات الأمن.

ويأتي اكتشاف البوليس الفرنسي حديثاً لاكثر من ٣٠ جهاز تفجير ومدفعا رشاشا ليؤكد على ان الخطط المعدة للتفجيرات كانت واسعة وشاملة لتغطي مساحات كبيرة من فرنسا.

خطط كبرى للتفجيرات، وتعبئة شاملة لكل شرطة فرنسا. هل هذا هو الحل؟

من الواضح ان الاجراءات الأمنية من الممكن ان تساعد حكومة جاك شيراك على الحد من الأخطار المحدقة بالأمن في فرنسا. لكن المؤكد ان اصل القضية السياسية التي ادت الى كل هذه التفجيرات وعمليات الارهاب واطلاق النار على القوات الفرنسية في لبنان لم يتم بحثه او التوصل الى مواقف ميدانية او حلول جذرية له في فرنسا.

حكومة جاك شيراك تتعرض في الآونة الاخيرة الى ضغوط شديدة من اليمين المتطرف الذي وجد ان الفرصة لا يمكن ان تفوت دون ان يؤكد على ان «كل عربي ارهابي» و «ان كل اجنبي مقيم في فرنسا هو خطر لا بد من تجنبه». وبالطبع سوف يسعى «اليمين» الى تعميق الشعور في فرنسا ضد كل ما هو غير فرنسي تحت شعار وطني يراد به اغراض عنصرية هو «فرنسا للفرنسيين».

واستطاعت الصهيونية في فرنسا ان تلعب اللعبة بذكاء بحيث تكثف الشعور لدى الراي العام الفرنسي على ان العنف هو اختراع عربي، وانه يتعين على العالم ان يتفهم ويقدر جهود اسرائيل ضد ما يسمى بالارهاب.

من الواضح ان ملف هذه القضية سيظل مفتوحا وانه كما قالت جريدة «الليموند» الفرنسية: «لقد فتحت ابواب جحيم العنف ولا احد يعرف كيف يغلقها مادامت فرنسا لا تعرف من اين بالضبط يأتي الخطر».

عماد الدين اديب

العراق يصد هجومين ايرانيين على حقول جزر مجنون

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن العراق عن صد هجومين ايرانيين خلال الليلة قبل الماضية استهدفا حقول النفط في جزر مجنون في قاطع الفيلق الثالث على الجبهة الجنوبية لساحة العمليات.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الهجومين الايرانيين شنا في حوالي الساعة ١٦٣٠ و ٢١٣٠ بتوقيت جرينتش من الليلة الماضية، وأشار الى ان معظم القوات الايرانية المهاجمة ابيدت ودمرت زوارقها وقتلت معظم القوة الراجلة فيما لاذت القلة الباقية بالفرار.

وكانت العراق قد استعاد جزر مجنون في بداية العام الحالي من القوات الايرانية التي استولت عليها في مطلع عام ١٩٨٤. على هذا الصعيد اكد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي العراقي في حديث ينشر اليوم ببغداد ان القوة البحرية العراقية استطاعت خلال سنوات الحرب الست الماضية تكبيد ايران حوالي ٢٥ سفينة.

وقال في حديث لمجلة «ألف باء» التي تصدر اليوم ان العام الحالي كان عاما متميزا في فعاليات القوة البحرية العراقية حيث استطاعت تدمير اكثر من عشرين ناقلة نفط في منطقة خرج وجنوبها وفرضت حصارا فعالا على القطعات الايرانية في قاطع الفاو وتدمير اكثر من اربع سفن وعوامة حاولت القوات الايرانية استخدامها ومهاجمة وسائل وأهداف ايرانية في مياههم الاقليمية.

تتمات تتمات تتمات

نهجنا التمسك

واثنين وثلاثين للميلاد الذي صادف آنذاك الواحد والعشرين من جمادى الاولى لعام الف وثلاثمائة وواحد وخمسين للهجرة حيث صدر مرسوم ملكي في هذا التاريخ يعلن النبأ السعيد، يعلنها وحدة وطنية متماسكة تعتصم بحبل الله ولا تنفصم، وحدة باركها الله فانطلقت قوية ثابتة في خطاها على طريق الخير والنور، ورعى الله مسيرتها اذ علم ما في نفوس قادتها من صفاء النية ومضاء العزيمة في سبيل اعلاء كلمته ففجر لنا كنوز الارض ومكننا فيها، وصدقنا العهد مع الله وصدق الله وعده فالتأم شمل البلاد بعد شتات والتقى قاصيها ودانيها في اطار واحد تحت شعار أبدي خالد لا اله الا الله محمد رسول الله.

وانطلقت مع انوار فجر هذا اليوم الاغر مواكب الخير تسير بأعيننا بسواعد ابنائنا تشيد البناء وترفع الاطام، وتفجر الينابيع، وتروي الارض، تنثر الخير وتعد القوة وتبني دعائم نهضة مباركة ننعم بها اليوم في كل مجال ولاتزال تمضي على طريقها المرسوم في سبق مع الزمن حتى قال عنها المؤرخون نهضة قامت في ومضة انها حدث القرن العشرين.

ايها الاخوة والابناء

لسنا اليوم بصدد سرد التاريخ لمراحل كفاح بطل ورفاقه ونضال شعب وأجياله ولسنا بقادرين مهما أوجزنا ان نوفي عبد العزيز حقه من سفره الحافل بالامجاد ومنها مواقفه العظيمة في كل قضايا الامتين الاسلامية والعربية ـ لقد كان عبد العزيز طيب الله ثراه مؤمنا بربه، صادقا مع الله في القول والعمل، مخلصا لدينه ووطنه وشعبه زاهدا في الدنيا محبا للخير، مفطورا على السماحة والشجاعة والحلم والصبر وبعد النظر.. ماذا عسانا نقول عنه وقد ملأت سيرته الاسفار وحفظها التاريخ في بطونه بمداد الفخار.

ولكننا عندما نتحدث عنه اليوم في موعد ذكرى هذا اليوم، فانما لنتذكر نعم الله علينا فنتقابلها بالمزيد من الشكر والطاعة.

نتذكر هذا اليوم لا كعيد نتخذه او امر نحدثه في غير ما شرعه الاسلام وانما لكي يعي ابناؤنا وبناتنا واحفادنا معنى هذا اليوم الوطني السعودي ويدركوا ابعاد غاياته وامتداد خيراته فيحافظوا عليها بالشكر نماء ورخاء وعدلا وعلما وبالحمد امنا ومنعة وكرامة. ولكي يقبلوا على مناهل العلم وهم يبدأون اولى أيام العام الدراسي الجديد بآذان صاغية وقلوب داعية وعزيمة صادقة يرعاهم الله ويحدوهم التوفيق كي يسهموا غدا في حمل الامانة وأداء الرسالة التي اكرمنا الله بها نحو دينهم ووطنهم وأمتهم.

أيها الاخوة

يقول رب العزة والجلال ولئن شكرتم لازيدنكم، ويقول جل شأنه فاذكروا آلاء الله لعلكم ترحمون.

جعلنا الله من عباده الشاكرين وحقق آمال امتنا في قيام وحدتنا الكبرى وسدد على طريق النصر والخير خطانا ـ وأدام علينا امن الاوطان وصحة الابدان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مجلس النواب

الوارد في شأنه داعية اياه الحضور لدى اللجنة للادلاء برايه بنفسه أو بواسطة أحد زملائه من النواب أمام اللجنة التي تجتمع لهذا الغرض مبينا موعد الانعقاد.

وبعد التداول والنقاش اتفق اعضاء اللجنة في حدود التهمة المنسوبة الى المعني بالامر على مبدأ رفع الحصانة الراجع البت فيه الى الجلسة العامة حتى يتسنى للقضاء مواصلة البحث في القضية المتعلقة بالمعني بالامر.

وتلفت اللجنة نظر المجلس مرة اخرى كشأنها في كل مطلب رفع الحصانة الى ان رفع الحصانة هذا مقصور فقط على قضية الحال موضوع الملف المعروض الآن على المجلس مع ملاحظة ان رفع الحصانة هذا لا يحرم النائب المذكور من صفته النيابية.

مزالي يشكو

● وفي جنيف يشكو محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق من «الاضطهاد» الذي تتعرض له عائلته في تونس وقال انه قرر ان يبلغ هذه المسألة الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة.

وذكر ذلك في حديث تليفوني مع مكتب وكالة فرانس برس في جنيف.

وهذه هي اول مرة يظهر فيها مزالي «الموجود في سويسرا ولكن خارج مدينة جنيف، منذ ان غادر تونس يوم ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ حاملا كما يؤكد جواز سفر صحيح.

ويرفض رئيس الوزراء التونسي الذي اقيل من منصبه يوم ٩ يوليو (تموز) الماضي ان يتحدث في الوقت الحالي عن السياسة الداخلية التونسية «فقط» بسبب انعدام امن افراد عائلته. وقال ان «هذه الوقائع لم يسبق لها مثيل في تاريخ بلادنا وانا لا اعتقد ان الرئيس الحبيب بورقيبة لديه علم بهذه التصرفات» ووصف رئيس الوزراء التونسي السابق هذه التصرفات بأنها «عودة الى العصور الوسطى».

فرنسا: إبعاد

مطار اورلي وما حوله. كما تم تشديد الرقابة على خطوط شركات الطيران المغادرة والقادمة الى باريس وكذلك تشديد الرقابة في قاعات المطار ومواقف السيارات الارضية التابعة للمطار.

وفرضت الحكومة الفرنسية تطبيق اجراءات قاسية قبل منح الرعايا اللبنانيين تأشيرات دخول للاراضي الفرنسية حيث تقوم القنصلية الفرنسية في بيروت بارسال اسماء الاشخاص الذين يرغبون الدخول الى فرنسا الى باريس للتدقيق فيها من قبل دوائر الامن وأجهزة المخابرات.

اما دول المغرب العربي والتي تشهد تنقلات واسعة ومتعددة لرعاياها تجاه فرنسا نظرا للعلاقات التقليدية بين فرنسا وهذه الدول حيث يدخل فرنسا سنويا اربعة ملايين شخص من دول المغرب. فقد اعربت هذه الدول عن مخاوفها من ان تثير هذه الاجراءات الفرنسية المزيد من مشاعر العنصرية والكراهية ضد المهاجرين العرب.

وفي هذا الاطار اكد روبير باندرو وزير شؤون الامن الفرنسي للمسؤولين الجزائريين خلال زيارته يوم الجمعة الماضية للجزائر انه ليست وراء الاجراء الفرنسي أية مخاطر لاثارة العنصرية ضد المهاجرين اليها لانه ينطبق وبصورة مؤقتة على رعايا ٣٦ دولة من مختلف العالم.

ويذكر انه قبل الاجراء الفرنسي الاخير لم يكن رعايا دول المغرب العربي بحاجة لتأشيرات دخول مسبقة لزيارة فرنسا.

وتشير الاحصاءات الى ان عدد الامريكيين الذين زاروا فرنسا خلال العام الماضي قد بلغ حوالي مليونين و٤٠٠ الف شخص بينما انخفض في الصيف الماضي بنسبة ٢٠ في المائة وذلك بسبب تزايد اعمال العنف والارهاب.

الغزل يتحول

من جهة اخرى، اعرب مسؤولون امريكيون عن ارتياحهم الشديد للاجتماع بين بيريز وشيفاردنادزه، والنتائج التي اسفر عنها رغم عدم صدور تفصيلات كافية عنها. وبات هؤلاء المسؤولون اكثر اقتناعا بأن السوفيات راغبون حقا في تطبيع علاقاتهم مع اسرائيل مما يمكنهم من لعب دور اكثر فعالية في جهود التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة. واشار المسؤولون الى ان ما يعزز رغبة الاتحاد السوفياتي في تطبيع علاقاته مع اسرائيل طلب كل من الاردن ومصر من السوفيات وحثهم على اعادة علاقاتهم مع اسرائيل مما يسهل الطريق امام انعقاد المؤتمر الدولي الذي يصر عليه الاردن وهو ما اتفق عليه بيريز والرئيس المصري حسني مبارك في لقاء الاسكندرية بينهما في وقت سابق من هذا الشهر.

ولم يشر اي من المسؤولين السوفيات او الاسرائيليين الى زمان او مكان استئناف الحوار الذي اتفق الطرفان على مواصلته. الا ان مسؤولا اسرائيليا اشار الى انها ستستأنف اما في اوروبا او في الولايات المتحدة. وفي هذا الصدد اكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» «ان الحوار سيستأنف في المستقبل القريب وفي الولايات المتحدة، لأن الولايات المتحدة طرف معني بهذا الامر وان بشكل غير مباشر... ولعل ما يؤكد ذلك اجتماع ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي مع بيريز قبل اجتماعه بوزير الخارجية السوفياتي...».



اللجنة السودانية الاثيوبية تجتمع هذا الاسبوع

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

علمت «الشرق الاوسط» انه من المتوقع ان تجتمع اللجنة الوزارية المشتركة السودانية - الاثيوبية في السابع والعشرين من الشهر الجاري في الخرطوم وذلك بدعوة من الحكومة السودانية. وكان الاتفاق على تنشيط هذه اللجنة قد تم ابان زيارة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء الى اديس ابابا لحضور اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية.

وقد ابدى الجانب الاثيوبي الرغبة وقتها في بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وعليه اتفق على نقل الامر الى اللجنة الوزارية المشتركة والتي يترأسها وزيرا خارجية البلدين. وكانت اللجنة قد عطلت نشاطاتها لعدة سنوات وذلك بسبب تدهور العلاقات بين البلدين على ايام الرئيس السابق جعفر نميري. ومع ان الحكومة الانتقالية قامت ببعض الزيارات الى اثيوبيا الا انها لم تنجح في تأطير العلاقات الثنائية بين البلدين.

هذا ويجيء الاجتماع اثر تطور ايجابي تمثل في قيام اثيوبيا بايقاف اذاعة حركة العقيد جون قرنق في اواخر الاسبوع الماضي، وهي الاذاعة التي كانت تبث من موجات (صوت الانجيل) الموجودة خارج اديس ابابا لمدة ساعتين يوميا باللغتين العربية والانجليزية اضافة الى بعض اللهجات المحلية الاخرى. ويعتقد بان هذا التطور نتيجة للمساعي التي قام بها العقيد معمر القذافي والذي أعلن عن عزمه على التوسط بين السودان واثيوبيا. وكان القذافي قد صرح بعد عودته من زيارة الى الخرطوم واديس ابابا مؤخرا ان هناك تطورات مهمة في الطريق.

قادة الشرطة والامن العرب يبدأون اجتماعاتهم في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في تونس امس اجتماعات المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والامن العرب تستمر لمدة (٣) ايام يشارك فيها وفود امنية بمستويات عالية من (١٨) دولة عربية.

وقد دعت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لعقد هذا المؤتمر ويتضمن جدول اعماله عددا من الموضوعات المتميزة باهميتها منها مفهوم الامن الشامل واساليب ووسائل وقاية الشباب من الجرائم وجرائم السرقات وانماطها ووسائل الحد من انتشارها وتطبيق قواعد الحد الادنى في معاملة المذنبين بالمؤسسات العقابية في الدول العربية.

وقد تعددت هذه اللقاءات العربية الامنية سواء في تونس او في البلدان العربية الاخرى في اطار مجلس وزراء الداخلية العرب بفضل الجهود المكثفة التي يقوم بها الامين العام الدكتور اكرم نشات ابراهيم على درب تنسيق العمل العربي بين اجهزة الامن العربية على مختلف المستويات والمجالات في خدمة الامن الشامل في عالمنا العربي ومكافحة الجريمة ومقاومة المخدرات وحماية الحدود ودعم قدرات الاطارات الامنية.

قس جنوبي كاثوليكي يعتنق الاسلام:

المسلمون يشكلون الأكثرية في جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»: اعتنق الدين الاسلامي اكثر من ١٧٥ شخصا من الجنوبيين السودانيين من قبائل الدينكا والزاندي على يد الداعية الاسلامي الشيخ ادريس علي وندو خلال الاشهر الاربعة الماضية.

والشيخ ادريس من عائلة سلاطين (دركتو واندو) بمنطقة يامبيو التي كان يمتد نفوذها لمناطق طمبره - يامبيو - بزوننادي على الحدود السودانية اليوغندية.

وكان الشيخ ادريس حتى العام ١٩٨٤م يعمل قسا بالكنائس الكاثوليكية وعمل ايضا قسا في كنيسة بحري والخرطوم (٣) وفي مدارس الكمبوني المعروفة في السودان ونال تعليمه ابان الاستعمار في الجنوب

واكمل تعليمه في كلية بيكر كولج بيوغندا حيث درس هندسة الكباري وعين مبشرا بالمسيحية حيث كان اسمه القس تشارلز ريمتود وظل يعمل بالتبشير المسيحي قرابة ثلاثين سنة الى ان هداه الله للاسلام في فبراير ١٩٨٤م على اثر رؤية منامية فاعتنق الاسلام وقرر ان يعمل داعية لدين الله.

والشيخ ادريس كان من السياسيين القدامى في الجنوب حيث كان من الاعضاء المؤسسين لحزب الوحدة السوداني الذي كان يتزعمه سانتينو دينق وكان نائبا برلمانيا منذ الاستقلال حتى قيام انقلاب ١٩٦٩م.

ويقول الشيخ ادريس في حديث لـ «الشرق الأوسط» انا اضم صوتي للداعية الجنوبي رمضان شول مطالبا باجراء احصاء حقيقي لعدد المسلمين الجنوبيين والذين هم اكثر عددا من المسيحيين الان الا ان فرية كاذبة تدعي ان عدد المسيحيين اكبر من عدد المسلمين في الجنوب والحقيقة التي ينبغي ان يعرفها المجتمع الدولي هي ان المسيحيين عددهم اقل من المسلمين لكنهم يضمون اعداد الوثنيين اليهم بينما واقع الحال ان الوثنيين قد يكونون مسلمين وقد يكونون مسيحيين.

وقال ان المسلمين في جنوب السودان محرومون من كل حقوقهم المدنية ومضطهدون في الوظائف العامة ولا تسنح لهم فرص التعيين في الوظائف الحكومية وحتى في المدارس العليا والجامعات يواجهون العديد من المشاكل بينما يجد المسيحيون في الجنوب والشمال كل ترحيب واستقبال وكل فرص وهذا امر ينبغي الالتفات اليه ومعالجته حتى لا يرتد عن الاسلام اولئك الذين دخلوه حديثا نتيجة عدم المعرفة الحقة لشريعة الاسلام ودعوته الى العبر والحكمة والموعظة الحسنة.

الملك فهد يأمر بتكييف الحرم المكي

مكة المكرمة - واس: صرح الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ سليمان بن عبيد بان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اصدر امره الكريم لاحدى المؤسسات الوطنية بدراسة مدى امكانية تكييف الحرم المكي الشريف بجميع ادواره وتوسعة دائرة المطاف من الجهتين الشمالية والجنوبية مما سيزيد من سعة المطاف ويسهل عملية الطواف ويقضي على التزاحم والاختناق.

كما سيتضمن المشروع دراسة مدخل بئر زمزم.

ونوه الشيخ بن عبيد في تصريحه لوكالة الأنباء السعودية باهتمامات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بالحرمين الشريفين وما يقدمه خادم الحرمين من دعم مادي ومعنوي لكافة بيوت الله ورعايته وعنايته وحرصه الدائم لها.

اسرائيل تخطط لاغلاق المؤسسات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

عمان - كونا: ذكر تقرير ورد الى عمان امس من الأرض المحتلة ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي تخطط حاليا لاغلاق عدد كبير من المؤسسات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اطار اجراءات شاملة لاغلاق كافة المؤسسات والنقابات المهنية بما فيها الاتحادات الطلابية.

وأشار التقرير الى ان الاجراءات الاسرائيلية التعسفية الأخيرة ضد جامعات الوطن المحتل ومنع شخصيات فلسطينية موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية انما هي جزء من الاجراءات التي تخطط لها سلطات الاحتلال لاضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

كما أشار التقرير الى ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع بدأت منذ يومين في محاكمة عدد كبير من المواطنين العرب الذين اعتقلوا مؤخرا لاشتراكهم في مظاهرات احتجاج واستنكار في الذكرى الرابعة لمذابح صبرا وشاتيلا.

وكانت المدن ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة قد شهدت يوم الأربعاء الماضي مظاهرات صاخبة استنكارا لهذه الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتعاون مع المليشيات اليمينية الكتائبية ضد مخيمي صبرا وشاتيلا في سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٨٢ ابان الغزو الاسرائيلي للبنان.

وأودت هذه المذابح بحياة الآلاف من النساء والاطفال والشيوخ الأبرياء في هذين المخيمين.

من ناحية اخرى ذكرت انباء الأرض المحتلة ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد المحتلة عام ١٩٤٨ اصدرت حكما بسجن المواطن خضر خميس سليمان من قرية بيت عور قضاء رام الله لمدة ثلاثين عاما بعد ادانته بمحاولة قتل سائق حافلة اسرائيلية في منطقة اللطرون خلال العام الماضي.

كما حكمت هذه المحكمة على المواطن محمود علي ذيب من قرية ميثلون قضاء جنين بالسجن المؤبد بعد ادانته بوضع عبوات ناسفة في منطقة العفولة قبل حوالي عامين.

وقد اسفر انفجار هذه العبوات عن اصابة العديد من الاسرائيليين في تلك المنطقة.

القدومي: سأزور ليبيا الشهر المقبل

الدوحة - ق.ن.أ: اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا انه سيقوم قريبا بزيارة لليبيا وان الزيارة قد تتم في الشهر القادم بعد عودته من الأمم المتحدة مؤكدا ان موقف ليبيا من منظمة التحرير لازال كما هو لم يتغير.

وقال السيد قدومي في حديث لصحيفة «الراية» القطرية انه اجرى لقاء مع الرئيس الليبي معمر القذافي تم خلاله استعراض مجمل الاحداث التي طرأت في الآونة الأخيرة والعلاقات الفلسطينية الليبية.

وحول لقائه مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في هراري مؤخرا قال انه اجرى محادثات مطولة مع السيد خدام تم خلالها مراجعة جميع المواقف والتأكيد على تنقية الأجواء بين المنظمة وسورية والتوصل الى قواسم مشتركة وتمهيد الطريق لمحادثات قادمة يتم فيها بحث التفاصيل عن امكانية بناء علاقات متوازية وعلى أسس سياسية صحيحة تخدم القضية الفلسطينية.. القضية المركزية للأمة العربية.

خدام والمعارضة

● من جهة ثانية ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قد ابلغ قبل يومين وفدا من جبهة الانقاذ الفلسطينية «رفض دمشق الاستمرار لبقاء الجبهة في موقع المعارضة فقط لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو عمار حيث ان المجتمع الدولي يفضل التعامل مع قيادة شرعية».

وقالت ان خدام حث قادة الجبهة على تطويرها واعطائها ابعادا تنظيمية وادارية ودعوة المنظمات الشعبية الفلسطينية للانضواء تحت هيكلها ثم الدعوة الى مؤتمر عام ينتخب مجلسا وطنيا فلسطينيا جديدا تنبثق عنه لجنة تنفيذية وقيادة جديدة للمنظمة.

ونقلت عن مصدر مطلع في دمشق «ان خدام حدد خيارين امام قادة الجبهة تمثلا في بناء الهيكل التنظيمي لها او الالتحاق بياسر عرفات».

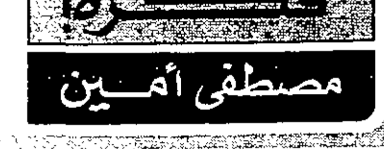
ريمون والتريكي يبحثان مشكلة الارهاب

نيويورك - أ ف ب: ذكر مصدر فرنسي مسؤول ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية وعلي التريكي وزير الخارجية الليبية السابق والممثل الحالي لبلاده في الأمم المتحدة بحثا مساء امس خلال اجتماع لهما مشكلة الارهاب.

وخلال المحادثات التي وصفت بأنها «صريحة ومباشرة» حرص الوزير الفرنسي على الاشارة الى ان العلاقات الفرنسية - الليبية «يتعين ان تكون خالية من اي غموض». وأشار الى الموقف الفرنسي المناهض لأي تدخل اجنبي في تشاد.

فكرة!

مصطفى أمين



متى تكون للحكومة كلمة واحدة، تتمسك بها مهما تغير الوزراء ؟

حدث أن وقف الرئيس أنور السادات خطيبا واعلن ان من يستصلح الأرض ويزرعها يملكها، ودعا الشباب أن يذهب الى الصحراء والأرض البور ويحولها الى حدائق غناء ويمتلكها ! وطبلت الاذاعة والصحف والتليفزيون اعجابا بهذه الدعوة الجديدة.

وصدق بعض الناس الطيبين هذا الكلام، وذهبوا الى الصحراء، وشمروا عن سواعدهم، وأمضوا الايام الطويلة في العمل الشاق المتواصل، وأنفقوا في الأرض الوف الجنيهات وعندما انتهوا من استصلاح الأرض تقدمت لهم الحكومة تقول لهم : ضحكنا عليكم ! يجب أن تدفعوا ثمن الأرض التي استصلحتموها ! ويقول المساكين ولكن رئيس الجمهورية أنور السادات اعلن على رؤوس الاشهاد أن من يصلح الأرض يمتلكها. ويضحك المسؤولون لسذاجة هؤلاء العبطاء الذين صدقوا رئيس الجمهورية ولم يصدقوا عبد المتعال أفندي الموظف بالاستصلاح الذي يعرف وحده كيف يفسر القوانين !

وشركات حكومية تعلن عن بناء مساكن، وتحدد ثمنا معينا لها، ويتقدم الأهالي السذج ويدفعون مقدم الثمن، وتتعهد الحكومة بأن يتم البناء خلال سنوات وتمضي عشر سنوات دون أن يتم البناء معتذرين بأن هرم خوفو استغرق عشرين عاما في البناء، وما فيش حد أحسن من حد ! ثم تجيء الشركة وترفع ثمن الشقة أو تخفض مساحتها الى النصف، واذا لم يعجبك ان تخضع لهذا القرار التعسفي فمن حقك أن تسحب فلوسك بعد أن تأخذ منك الشركة مصاريف احتفاظها بهذا المبلغ، لا أن تدفع لك قيمة فوائدها في البنوك، وهي طريقة جديدة في النصب والاحتيال عجز عن اكتشافها قانون العقوبات، أو ترفع قيمة الاقساط بحجة ان ثمن الحديد ارتفع وثمن الاسمنت زاد وثمن الطوب يتضاعف. واذا سألت لماذا لم تشتر الشركة الحديد والاسمنت والطوب يوم قبضت منك المبلغ الذي دفعته من عشر سنوات. تبتسم الشركة ببلاهة وتقول انها تفعل مثلما تفعل الحكومة والناس على دين ملوكهم !

وهكذا تعلم الناس من الحكومة لعبة الثلاث ورقات. تذهب الى نجار وتتفق معه على أن يصنع لك دولابا ويتعهد النجار بأن يسلمه لك بعد شهرين ولا تتسلمه إلا بعد سنتين ! يؤكد لك النقاش أنه سينتهي من طلاء بيتك خلال اسبوع فاذا دخل بيتك اليوم لا يخرج منه إلا في مثل هذا اليوم في العام القادم ! تتعهد الشركة باصلاح ثلاجتك بعد ١٤ يوما وتمر الايام والاسابيع والشهور والشركة تقول لك كل يوم تعال غدا ! وغدا هذا لا يجيء أبداً ! وتعد الحكومة بأن قراراتها لن ترفع الاسعار فترتفع الاسعار نارا !

والناس معذورة فما دامت الحكومة ليس لها كلمة واحدة.. فالناس من حقها أن تكون لها ألف كلمة وكلمة !

في التقرير السنوي للبنك الدولي :

انخفاض سعر النفط أدى لبعض الآثار الايجابية على اقتصاديات الدول العربية المصدرة

واشنطن ـ كونا : قال البنك الدولي في تقريره السنوي ان هناك جانبا مشرقا للركود الاقتصادي في دول الخليج العربية الناجم عن انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية . واضاف ان للركود الاقتصادي بعض الآثار الايجابية على اقتصاديات الدول المصدرة للنفط في الخليج وهي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

واشار الى انه بسبب الانخفاض في اجمالي الطلب انخفضت تكلفة تنفيذ المشاريع وتشغيلها بشكل ملحوظ ، كما انخفضت تكلفة العمالة وضاقت الفجوة بين اجور مواطني هذه الدول والعمالة الاجنبية مما ساعد بالتالي على ازدياد تدفق الأيدي العاملة الوطنية الى القطاع الانتاجي .

وقال التقرير انه بالنسبة لمعظم الدول العربية التي اقترضت من البنك الدولي كان العام الماضي عاما مخيبا للآمال لان التعهد باستعادة الاقتصاد لعافيته الذي بدأ في الولايات المتحدة في عام ٨٤ اخفق في حمل الثمار لمنطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

واضاف يقول ان البنك ركز جهوده في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وعدة دول اوروبية اقل نموا مما ادى الى تسجيل تقدم في مجال تقليل العجز في موازين مدفوعات هذه الدول .

واشار الى ان الآمال المعقودة على نمو اقتصاديات هذه الدول لدى بدء استعادة الاقتصاد لقوته في الولايات المتحدة في عام ٨٤ لم تتحقق بالكامل في ذات الوقت الذي خفض فيه النمو الصناعي في كل دولة على حدة في العام الماضي الحوافز الخارجية التي كانت ستعود بالفائدة على اقتصاديات المنطقة .

وقال التقرير السنوي للبنك الدولي ان انخفاض اسعار النفط في اواخر العام الماضي ومطلع العام الحالي كان له ومن المتوقع ان يكون له آثار رئيسية على اقتصاديات منطقة الشرق الاوسط .

واضاف ان الانخفاض في اسعار النفط زاد من الضغوط على الدول المستوردة للنفط لتبني برامج تهدف الى تعديل اقتصادياتها مشيرا الى ان تونس حققت اكبر تقدم في هذا السياق خلال العام الماضي في ذات الوقت الذي واصل فيه المغرب وغيره من الدول المستوردة للنفط تبني البرامج المذكورة .

واشار الى ان عبء الديون لهذه الدول لم يقل في العام الماضي مع ارتفاع في نسبة الخدمة لهذه الديون في جميع الدول ما عدا المغرب .

وذكر ان نسبة خدمة الديون للمقترضين الرئيسيين من البنك الدولي في المنطقة قيد الدراسة تتراوح الآن بين ٣٥٪ و٤٥٪ في كل من الجزائر ومصر وحوالي ٢٠٪ بالنسبة لتونس .

وقال التقرير السنوي للبنك الدولي ان انخفاض السعر الفعلي للسلع والبضائع الذي تزامن مع تحسن سعر الدولار قد ساهما في تفاقم ازمة الديون في العام الماضي بشكل عام .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
القطاع المالي :						
البنك العربي الوطني	١	١٤	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	٥	١٠٠	٣٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٣٠٠
البنك السعودي البريطاني	١	١١١	١٨٠	١٧٠	١٧١	١٦٢
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	١٨	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٩
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	١٢٤	٣٨٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٨٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	٣	٢٤٢	٢٩٠	٢٦٠	٢٨٨	٢٩٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٧٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٨
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٦٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١١٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٦٤
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	٢	٤١٠	٣٥	٣٠	٣٤	٣٤
السعودية للصناعات الدوائية	٣	١٧٤	٧٠	٥٤	٦٧	٥١
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
قطاع الخدمات والمرافق :						
كهرباء الوسطى	١	٣٤٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥
كهرباء الغربيه	١	٦٠٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٧
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٢٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٧
السعودية للنقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٠٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	١٣
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٤٤
السعودية لخدمات السيارات	٣	١,٣٧٥	٣٣	٣٠	٣٢	٣٠
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٦
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٦٠
القطاع الزراعي :						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	٧٠	١٣٠	١٠٠	١١٦	١٢٩
القصيم الزراعية	٢	٩٩	٤٥	٤٥	٤٥	٤٠
حائل للتنمية الزراعية	٥	٢,٦٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٦	١٣٤
تبوك للتنمية الزراعية	١	٣٨	١١٠	١١٠	١١٠	١١٥
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٢٩٢

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦٠٤١٥) سهما وتمثل (١٦) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧٢٧,٢٥٤) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٠) صفقة.

بدء الاجتماع التحضيري لوزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
بدأت امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض اعمال الاجتماع التحضيري لوزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون على مستوى وكلاء الوزارات.

وقد القى وكيل وزارة الكهرباء والمياه بسلطنة عمان مسلم بن علي البوسعيدي كلمة افتتاحية اعرب فيها عن شكره للامانة العامة للمجلس للدور الفعال الذي قامت به من اجل التنسيق والاشراف على اعداد الدراسات المختلفة في مجال الكهرباء والماء ولجميع المؤسسات العلمية ومعاهد البحوث والهيئات الاستشارية ومجلس القوى العاملة بالمملكة وصندوق التنمية الصناعية السعودي التي ساهمت في وصول هذه الدراسات الى صورتها النهائية.

استثمارات كويتية جديدة في غربي فرنسا

نانت (فرنسا) ـ أ.ف.ب : يقدر حجم استثمارات البنك الكويتي الفرنسي في غربي فرنسا في الشهور الستة الماضية بنحو ١٣٠ مليون فرنك. وقد قام وفد من البنك امس الاول بالاستعلام عن استثمارات جديدة لتوظيف البترودولارات الكويتية في هذه المنطقة.

وقد تمت هذه الاستثمارات بواسطة شركة الاستثمارات التجارية والصناعية (فرانكوباي) التي انشئت في عام ١٩٨٤ برأسمال ٢٠٠ مليون فرنك تمتلك منها الدولة الكويتية ٧٧,٥٪، ورأس الوفد الذي زار المنطقة حمد الحمد نائب رئيس الشركة.

وبالنسبة لفرنسا ككل فان استثمارات شركة فرانكوباي في قطاع العقارات للايجار او للتمليك بدفع قسط ايجاري بلغت خلال عام واحد ٤٠٠ مليون فرنك.

ومن بين المشروعات التي مولتها شركة فرانكوباي في غربي فرنسا اقامة مركز اقليمي لشركة بول للحاسبات الالية بالقرب من نانت (٢٠ مليون فرنك) وشراء مركز تجاري في برست (٨٠ مليون فرنك) وشراء وتوسيع فندق ميركور في نانت (١٢ مليون فرنك) وعملية للتمليك بالقسط الايجاري شملت خمس وكالات مصرفية (١٦ مليون فرنك).

وزير المالية المغربي :

نجاح سياسة تصحيح الاوضاع المالية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد محمد برادة وزير المالية المغربي ان السياسة التي انتهجتها الحكومة المغربية لتصحيح الاوضاع المالية في البلاد بدأت تؤتي ثمارها بكيفية تدعو للارتياح وقال في عرض قدمه امام لجنة المالية في مجلس النواب ان مداخيل المغرب سوف تفوق مدفوعاته السنوية بنسبة ٠,٦٪ ابتداء من العام القادم.

وذكر السيد برادة ان تحويلات العمال المغاربة زادت تزايدا ملحوظا كما ان المداخيل من العملات الصعبة شهدت زيادة نتيجة انتعاش الحركة السياحية وعائدات الصادرات الفلاحية ولكنه اشار الى ان مداخيل الفوسفات قد شهدت انخفاضا حادا.

واعلن المسؤول المغربي ان ديون المغرب ماتزال في حدود ١٤ مليار دولار وقال ان الدولة تؤدي سنويا مليارا و٤٠٠ مليون دولار لسداد ديونها الخارجية. وابلغ لجنة المالية ان ميزانية العام المقبل ستعتمد على مواصلة السياسة التقويمية مع اتخاذ اجراءات صارمة لمحاربة التضخم في البلاد ووقف انخفاض الدرهم وتشديد الرقابة على الانفاق العام.

رئيس اكسبو ٨٦ يشيد بالجناح السعودي في المعرض

فانكوفر ـ واس : اعرب رئيس مجلس اعضاء ادارة معرض النقل والاتصالات الدولي اكسبو ٨٦ السيد جم باتسون عن اعجابه بنجاح المملكة العربية السعودية في المعرض المقام حاليا في فانكوفر بكندا وما احتواه من عرض شامل للتطور الذي تعيشه المملكة في مختلف المجالات.

وقال ان ما يشد ويلفت انتباه الزائر للجناح المقارنة الحية بين القديم والحديث وهذا يدل على اهتمام المملكة بتراثها وتاريخها كاهتمامها بما تحقق من منجزات حضارية.

وأكد السيد باتسون في لقاء صحفي ان الجناح حقق نجاحا كبيرا في التعريف بالمملكة العربية السعودية، وما تشهده من تطور تنموي في مختلف القطاعات. واشار الى ان كل زائر للجناح يتطلع الى زيارة المملكة لمشاهدة ما جسده الجناح.

الأسواق المالية

استمرار تراجع الاسترليني والذهب مع انخفاض اسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
استمر تراجع الاسترليني امس ، في الوقت الذي حقق فيه الدولار مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى . وساعد على استمرار تماسك الدولار تصريحات ادلى بها جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي في مقابلة تليفزيونية الليلة قبل الماضية استبعد فيها احتمالات تخفيض سعر الخصم على الدولار قريبا . وسجلت اسعار الذهب انخفاضا نسبيا خلال معاملات هادئة امس .

وكانت شائعات قد ترددت في الاسواق المالية بأن بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي يستعد لاعلان تخفيض جديد لسعر الخصم على الدولار . وقال بيكر ان سعر الخصم على الدولار قد تم تخفيضه ٣ مرات منذ بداية العام الحالي ، وانه لا تفكير في تخفيض رابع قريبا ما لم تحدث خطوة مماثلة في الخارج ، مشيرا بشكل غير صريح الى موقف السلطات النقدية في كل من المانيا الغربية واليابان .

ورغم استمرار تراجع الاسترليني امس ، مع انخفاض سعر النفط الخام الى اقل من ١٤ دولارا للبرميل ، فان اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك قفزت الى ١٠,٤٪ مقابل سعر الاساس الذي يبلغ ١٠٪ فقط .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة بأسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :
- ١,٤٤٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٥٧٠.
- ٢,٩٥٩٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٥٩٢.
- ٢,٣٨٩٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٨٥٨.
- ٩,٦٩٠٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٧٨٩.
- ٥,٤١٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٤٦٧.
- ٢٢٣,٢٨ ين ياباني منخفضا من ٢٢٣,٦٥.
- ٢٠٣٨ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٤١.

● الدولار :
- ٢,٠٤٣٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٣١٠.
- ١,٦٥٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٣٧٥.
- ٦,٦٨٨٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٥٢٥.
- ٢,٢٩٩٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٩٤٥.
- ١٥٤,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٥٠.
- ١٤٠٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٠٣.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب نسبيا . وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٣٥,١٥ دولار للأونصة مقابل ٤٣٨,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول . كذلك تراجعت اسعار الذهب في نيويورك عند الافتتاح امس الى ٤٣٤,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٠,٤٠ دولار عند اقفال امس الاول .

واتخذت اسعار الفضة اتجاها مختلفا ، فارتفع سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٤,١١٩٠ جنيه استرليني مقابل ٤,١١٢٥ جنيه امس الاول ، بينما تراجع سعر الافتتاح في نيويورك الى ٥,٩٦٥٠ دولار ٥,٩٨٦٠ دولار امس الاول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٧	٥,٥١٨٩
مارك الماني	١,٨٤٣٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٨٨٥	٢,٢٨٥١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٣٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٩٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦٣٣٠	١,٦٣٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٢٨٠	١,٧٢٧٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٢٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٤٤
كرون سويدي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٦٦
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٥٤
كرون دنمركي	٠,٤٩	٠,٤٨٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٥٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٤٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٤١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩٢٩٤
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٨٤
دينار عراقي	٣,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٧٦٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣١٦٦٤
ريال يمني	٠,٣٣٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٩٠٠	٥٣,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٩٣	٦,٢٧٠
اونصة ذهب	١,٦٨٥	١,٦٧٠
كيلو الفضة	٨٢٠	٧٢٠
الاونصة	٣٠	٢٩

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

تراجع اسعار الاسهم البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
تراجعت اسعار معظم الاسهم المتداولة في سوق لندن امس ، رغم النتائج الايجابية التي حققتها المعاملات في وول ستريت الليلة قبل الماضية . ويعود التراجع في لندن الى انكماش حجم الطلب بشكل عام بسبب توظيف قدر كبير من الاموال في الاصدار الجديد الذي يسيطر على حركة الاسواق منذ اواخر الاسبوع الماضي لأسهم (تي.اس.بي) الذي تبلغ قيمته حوالي ١,٥ بليون جنيه استرليني . ومن المقرر اقفال باب الاكتتاب الساعة العاشرة بتوقيت لندن صباح اليوم .

وشمل التراجع معظم اسهم الشركات الصناعية وشركات النفط ، خصوصا بعد ان اعلنت مجموعتين من اكبر المجموعات النفطية المستقلة العاملة في بحر الشمال انخفاضا شديدا في الارباح خلال النصف الاول من العام الحالي . فقد اظهرت الحسابات نصف السنوية لمجموعة (لندن أند سكوتش مارين اويل) انخفاضا في الارباح الاجمالية قبل الضرائب الى ١٠,٣ مليون جنيه مقابل ٦٤,٦ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضي .

كذلك اعلنت مجموعة اخرى هي (كلايد بتروليوم) عن خسائر مجموعها ١,٣ مليون جنيه مقابل ٢,٥٨ مليون جنيه ارباحا حققتها الشركة خلال النصف الاول من العام الماضي . ويرجع هذا التدهور في ايرادات شركات النفط الى تدهور اسعار البترول في الاسواق .

وقد سجلت حسابات الضرائب البريطانية انخفاض ايرادات الحكومة من الضرائب على الشركات النفطية خلال العام الماضي ١٩٨٦/٨٥ بحوالي ٦٠٠ مليون جنيه لتبلغ حوالي ١١,٣ بليون جنيه من المتوقع ان تهبط للنصف في السنة المالية الحالية ٨٦/ ١٩٨٧ اي ما يبلغ حوالي ٦,٥ بليون جنيه ، ويتراوح انتاج بريطانيا من النفط بين ٢,٤ الى ٢,٦ مليون برميل يوميا .

وفي روما صرح جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي امس ان شركة فيات اشترت مجموعة الاسهم التي تمتلكها ليبيا في الشركة وأوضح سبادوليني ان الاتفاق ابرم بالفعل وانها «مسألة ساعات فقط لانجاز تحويل الملكية» . وكانت شائعات قد ترددت في بورصة ميلانو عن شراء بنوك امريكية لحصة ليبيا في شركة فيات .

وأكد متحدث باسم شركة فيات ان هناك مفاوضات جارية مع الشركة الليبية للاستثمار الخارجي بشأن شراء حصة ليبيا من فيات والتي تعادل حوالي ١٤,٧٤٪ من رأسمال المجموعة الايطالية، ولكن المتحدث باسم الشركة نفى ان يكون قد تم التعاقد على الصفقة بالفعل، واوضح ان المفاوضات بصدد الوصول الى نتيجة سريعة .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٦٨	بدون
ـ بريتش اويل	١٢٥	١−
ـ بريتش تيليكوم	١٨٦	٢−
ـ بيتشلم	٤٠٣	٥−
ـ بوتر	٣٢٥	بدون
ـ اي.سي.اي	١٠٩٧	٧−
ـ لويدز	٤٤٤	٢+
ـ ميدلاند	٥٧٢	بدون
ـ نات وست	٥٤٧	٥+
رانك اورجنيزيشن	٤٩٤	٥+
ـ رويتر	٤٩٠	١−
ـ راكال	١٧٢	٢−
ـ صن اليانس	٦٨٩	٣−
ـ شل	٩٠٨	٥+
ـ جنرال اليكتريك	١٧٤	٢−

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

موسكو تعبر عن "خيبة أملها" بخطاب ريجان في الأمم المتحدة

نيويورك ـ وكالات الانباء: وصف فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي الخطاب الذي القاه الرئيس رونالد ريجان أمام الأمم المتحدة بانه «مخيب للآمال» مشيراً الى ان الاتفاق الذي ابرم مؤخرا في ستوكهولم يعد مثلا ملموسا لما لدى القوتين العظميين من امكانية للتفاهم.

وصرح بتروفسكي، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر البعثة السوفياتية لدى الأمم المتحدة في نيويورك امس لتقييم أهمية اتفاق هلسنكي بشأن خفض مخاطر الحرب في أوروبا بقوله «لا بد ان اعترف بأني محبط مما قاله الرئيس الامريكي».

واضاف المسؤول السوفياتي انه مما زاد من خيبة أمله ان خطاب ريجان جاء في اعقاب المباحثات التي أجراها وزيرا خارجية البلدين على مدى يومي الجمعة والسبت الماضيين في واشنطن والتي وصفها بانها «بناءة بصفة عامة». وأردف قائلا «كنا نتوقع ان يعكس خطابه ذلك».

وفي معرض رده على سؤال بشأن لاحتمالات عقد لقاء جديد هذا الاسبوع في نيويورك بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه أكد بتروفسكي ان الاحتمال قائم، إلا انه أضاف انه لم يتم بعد تحديد اي موعد لمثل هذا اللقاء.

وكرر نائب الوزير السوفياتي انه بالامكان التوصل الى حل سريع لقضية دانيلوف مشيرا الى ان ذلك يعتمد على الامريكيين. وقال انه «لم يتم بعد ايجاد حل إلا اننا نعتقد انه بالامكان التوصل الى حل ولا بد من ذلك في أسرع وقت ممكن».

وقال بتروفسكي انه لا يمكن الربط بين قضية دانيلوف ومسألة نزع السلاح الجوهرية، وأبرز اهمية «عامل الوقت» بالنسبة لهذه المسألة مشيرا الى انه اذا لم يتم التوصل الآن الى اتفاق بشأنها فان «التكنولوجيات الجديدة قد تجعله مستحيلا». وذكر المراقبون ان المسؤول السوفياتي كان يشير بهذا القول الى «حرب الكواكب» (نظم الدفاع المضاد للصواريخ المقامة في الفضاء).

ومن ناحية اخرى وصف نائب الوزير الاتفاق المبرم في نهاية الاسبوع الماضي في ستوكهولم بين ٣٥ دولة ـ كل دول أوروبا فيما عدا اسبانيا علاوة على الولايات المتحدة وكندا ـ بانه «تاريخي»، واشار الى انه يشكل «برهانا طيبا» على ان العلاقات الامريكية ـ السوفياتية «يمكن ويتعين ان تبنى على اعمال ملموسة وليس على الكلام».

واضاف «ان ذلك يثبت انه بالامكان في ظل المناخ الدولي الحالي الذي يتسم بتوتر نسبي ايجاد حلول مقبولة من الطرفين لمشكلات معقدة للغاية».

وأعرب بتروفسكي عن اعتقاده بأن المفاوضات بشأن الصواريخ متوسطة المدى تشكل مجالا مبشرا، وأضاف ان موسكو تأمل ازالة هذه الصواريخ من المسرح الأوروبي بشرط واحد هو عدم زيادة الصواريخ الفرنسية والبريطانية.

وكان ريجان قد أعرب عن تفاؤله امس الأول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن افاق الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي في مجال نزع السلاح، بيد ان خطابه اثار ردود فعل سلبية من جانب موسكو. وانتقدت وكالة «تاس» السوفياتية خطاب الرئيس ريجان واتهمته بأنه «شن هجوما جديدا على الاتحاد السوفياتي».

وكان الرئيس الامريكي قد انتقد موقف الاتحاد السوفياتي في قضية دانيلوف الصحافي الامريكي المحتجز في موسكو مشيرا الى ان الكرملين يتحمل «مسؤولية العواقب المترتبة على هذا العمل».

وأشار ريجان الى انه حدث تحرك فيما يتعلق بنزع السلاح سواء في مجال الاسلحة الاستراتيجية أو متوسطة المدى وقال ان ذلك «يبعث الأمل في نفسه». وأعرب عن رغبة واشنطن في قطع جزء من الطريق للتوصل الى تقريب للمواقف بين الدولتين بشأن نزع السلاح.

واستقبل الرئيس ريجان في وقت لاحق وزراء خارجية دول حلف شمالي الأطلسي واستراليا ونيوزيلندا قبل ان يعود الى واشنطن.

واتسم جانب من تصريحات بتروفسكي بالايجابية عندما اشار الى ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ستوكهلم بشأن الحد من مخاطر الحرب في اوروبا يشكل مثالا محددا وملموسا لامكانية توصل الدولتين الى اتفاق. والح على ضرورة التوصل سريعا الى اتفاقات لنزع السلاح ووصف المفاوضات حول الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا بأنها «مبشرة» وهو ما قاله من قبل الرئيس ريجان.

اضراب عمالي عام في الأرجنتين

بيونس ايريس ـ ا ف ب: علم من مصادر مطلعة ان الاتحاد العام للعمال، (موال للجنرال بيرون) قرر امس الدعوة الى اضراب عام يوم ٩ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في الأرجنتين، ودعا جميع العمال الى المطالبة بتغيير السياسة الاقتصادية للحكومة.

وقد دعا العمال الى الاعراب بصخب عن معارضتهم للسياسة الحكومية بالاشتراك في تجمع كبير سيقام في وسط بيونس ايريس على مقربة من القصر الحكومي.

ومن المقرر ان تصادق الهيئات القيادية للاتحاد على هذا النداء بالاضراب في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وسيكون هذا الاضراب العام الاضراب الرابع خلال العام الحالي والسابع منذ تولي الرئيس بول الفونسين الحكم في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٣.

بيجن يصاب بكسر في ضلوعه!

القدس المحتلة ـ ا ف ب: ذكر يخيل اكاديشاي سكرتير مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل السابق (٧٣ سنة) انه اصيب بكسر في ضلوعه يوم الخميس الماضي وسيلازم الفراش لمدة اسبوع.

وذكر اكاديشاي ان بيجن شعر باغماءة لدى استيقاظه صباح الخميس الماضي وسقط على الارض. وشخص اطباء المستشفى الذي نقل اليه الحالة بأنها كسر في احد الضلوع وتمكن من العودة الى منزله في نفس اليوم.

ومما يذكر انه في عام ١٩٨١ حين كان بيجن رئيسا للوزراء سقط في الحمام بعد ان شعر باغماءة فأصيب بكسر في عنق الفخذ واستغرق علاجه عدة ايام اضطر بعدها لاستخدام عصا اكثر من عامين.

ومما يذكر ان رئيس الوزراء المستقيل عام ١٩٨٣ يعيش في عزلة تامة متعمدة في الشقة التي يشغلها بأحد الاحياء السكنية في القدس المحتلة ولم يظهر بيجن ابدا في الحياة العامة ورغم ان ابنته لياه انتقلت للاقامة معه للعناية به الا ان ستائر نوافذ منزله لا تشاهد مفتوحة ابدا.

مناورات بحرية قرب استراليا

سيدني ـ ا ب: تجري في المياه الاقليمية الاسترالية حاليا مناورات بحرية تشارك فيها سفن حربية من عدة دول اسيوية بالاضافة الى بريطانيا.

وتظهر في الصورة حاملة الطائرات البريطانية «ايلا ستريوس» وخلفها المدمرة الاسترالية «هويرات» خلال إحدى المراحل من المناورات التي بدأت قبل اسبوع في ماليزيا ثم انتقلت الى استراليا.

رئيسة الفلبين تختتم «زيارتها الناجحة» لأمريكا

نيويورك ـ ا ف ب: غادرت كورازون اكينو رئيسة الفلبين نيويورك امس عائدة الى بلادها في ختام زيارة رسمية للولايات المتحدة استغرقت تسعة أيام وصفها المراقبون بانها كانت ناجحة.

وقد كسبت السيدة أكينو بوجه خاص خلال هذه الزيارة تقدير الادارة الامريكية التي كانت متشككة في البداية حيال الفرص المتاحة لها في رئاسة الفلبين، ويبدو ايضا ان اكينو نجحت في اقناع المولين الامريكيين الذين التقت بهم بالاستثمار في الفلبين والاسهام في اصلاح المسار الاقتصادي لبلادها.

وهذه الزيارة فضلا عن أنها زيارة سياسية اساسا إلا انها تمثل ايضا ذكريات بالنسبة لكورازون اكينو التي تعود للولايات المتحدة للمرة الأولى منذ سنوات المنفى التي عاشتها في هذا البلد مع زوجها بنينو الذي اغتيل في مطار مانيلا في اغسطس (اب) ١٩٨٣.

ويرى المراقبون ان اكينو كسبت حب وتقدير الامريكيين الذين أسرتهم الزعيمة الجديدة للفلبين ببساطتها وصدقها.

وقد جاءت زيارتها مناقضة تماما للزيارة التي قام بها الزوجان ماركوس قبل ذلك بأربع سنوات اللذان حضرا في طائرتين خاصتين مع حاشية من ٣٠٠ عضو و ٢٠٠ حقيبة لاميلدا ماركوس. بينما وصلت اكينو على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفلبينية (فيليبين ايرلاينز) لا تحمل معها سوى حقيبتين فقط.

وقالت اكينو في خطاب ألقته في الامم المتحدة ان الشعوب التي تناضل من اجل حريتها لا يمكنها الاعتماد على المنظمات الدولية لتحقيق هدفها.

وقد استغرقت كلمة رئيسة الفلبين نحو ١٥ دقيقة. وكان هذا هو آخر خطاب علني في برنامج زيارتها التي استغرقت ٩ أيام للولايات المتحدة.

ومما يذكر ان هذه هي أول مرة تظهر فيها اكينو أمام ١٥٩ عضوا في الأمم المتحدة. وقد شجبت رئيسة الفلبين بعد ذلك في خطابها «نفاق هؤلاء الذين يتولون في المنظمة الدولية عبء الدفاع عن صيغة سلوكية ولكنهم لا يلبثوا ان يتخذوا موقفا مغايرا عندما يرجعون الى بلادهم».

وذكرت رئيسة الفلبين، وهي تسلم بأنه لا يدخل في اختصاص الأمم المتحدة الحكم على نظام سياسي أو آخر، أنها ترى ان المنظمة الدولية «لا تمثل شيئا ان لم تهتم بتصرفات الحكومات مع شعوبها».

وأضافت قائلة «ان على منظمة الامم المتحدة ان تتحاشى باهتمام التحول الى شريك لا ارادي لحكومات قمعية».

وعلى الرغم من تلك الانتقادات التي ساقتها اكينو فانها أكدت مرة أخرى مساندتها للمنظمة الدولية «في أفضل ما لديها حينما تناضل من أجل السلام والحرية والكرامة وروح العون المتبادل في ظل البشرية».

ولم تشر اكينو في خطابها الى المسائل الدولية سوى مرة واحدة علنا عندما نددت بنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.



أوراق سياسية من تاريخ السودان ٧

١٩٥٨.. عام الانفلات والانقلاب.. والعواصف السياسية

ماذا حدث بين عبد الله خليل وهيلا سلاسي ولماذا استدعى الفريق عبود بعد محادثات القاهرة؟!

عندما توجه عبد الله خليل رئيس الوزراء الى اديس ابابا في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٨، استقبله في المطار رئيس وزراء اثيوبيا حيث نقل من هنالك الى قصر الامبراطور هيلاسلاسي الذي كان في انتظاره حيث اجريا محادثات ثم تناولا الغذاء معا، ثم اجتمع به للمرة الثانية في اول نوفمبر (تشرين الثاني)، وجاءت برقية من اديس ابابا اشارت الى ان الاجتماع استغرق فترة طويلة..! وصدر بيان من وزارة الخارجية الاثيوبية وصفت فيها رحلة رئيس الوزراء السوداني، بانها «رحلة خاصة» لتوطيد اواصر العلاقات.. وتدعيم الصداقة بين اثيوبيا والسودان».

ومن جانب اخر صدر بيان من رئيس الوزراء نفى فيه ما اذاعه راديو امدرمان الذي وصف الرحلة الى اثيوبيا بانها «مهمة رسمية»..!

بقلم:
محمد سعيد محمد حسن

وكان مثار غموض هذه الرحلة الى اثيوبيا التي اهتمت بتغطيتها وكالات الانباء الغربية الاشارة المتكررة من قبل رئيس الوزراء ومن وزارة الخارجية الاثيوبية الى وصف هذه الزيارة بانها (خاصة) وليست «رسمية»، مع ان رئيس الوزراء استقبل استقبالا رسميا في المطار، واجتمع فور وصوله بالامبراطور هيلاسلاسي، ثم اجتمع به في اليوم التالي لوصوله، وذكرت وكالات الانباء من اديس ابابا «ان الاجتماع استغرق وقتا طويلا»!

وفي اليوم الثالث لتواجده باديس ابابا، عقد مؤتمرا صحفيا بالسفارة السودانية حيث اكد (حق جميع الدول في الاستفادة من مياه النيل) واكد «قوة الروابط بين القطرين»، وعبر عن امتنانه للحفاوة والتكريم اللذين لقيهما من الامبراطور هيلاسلاسي شخصيا».

وعندما غادر اديس ابابا عائدا الى الخرطوم لم يصدر اي بيان او تعليق يشير الى ما تناولته المحادثات المتعلقة.. التي كانت بين الامبراطور هيلاسلاسي وعبد الله خليل.

مخاوف رئيس الوزراء!

وكان من الواضح ان يتعرض عبد الله خليل رئيس الوزراء لضغوط من داخل حزبه (الامة) ومن (حزب الشعب الديمقراطي) شريكه في الحكم.. ومن السيد عبد الرحمن المهدي الذي طلب في اكثر من تصريح تشكيل حكومة قومية.. اي تضم اليها (الحزب الوطني الاتحادي) كما ان المعارضة (الممثلة) في الوطن الاتحادي حققت شعبية واسعة بسبب قدرتها على التحرك والتعبير عن القضايا الملحة.. انذاك.

كما انه بدأ اي رئيس الوزراء يتلقى تقارير مفادها ان هنالك مؤشرات تقارب بين الوطن الاتحادي والشعب الديمقراطي وان ذلك يعني امكانية تكوين حكومة جديدة وابعاده من الحكم.

وظهر جليا له ان فرصته في الاستمرار كرئيس للحكومة راحت تتقلص بسبب تعدد الضغوط عليه.. خاصة وان انعقاد الدورة الجديدة للبرلمان.. ١٧ نوفمبر ٥٨، قد اقترب.

ولذلك جاءت زيارته لاديس ابابا بغرض التماس المشورة والنصيحة من الصديق القديم الامبراطور هيلاسلاسي.. وبالتالي جاء حرصه على نفي «الصفة الرسمية» عن تلك الزيارة بحيث لا يسأل اذا ما انعقد البرلمان في الموعد المحدد له.. كما لا يصبح مطالبا من قبل مجلس الوزراء عن تقديم تقرير عن طبيعة ما جرى في اديس ابابا.. باعتبار ان (الزيارة خاصة) وليست لها.. (صفة رسمية). او صفة حكومية.

عبد الله خليل عائدا من اديس ابابا وفي استقباله عدد من وزراء حكومته عن شماله زياده ارباب ومحمد احمد ابو سن وعن يمينه ميرغني حمزة.

ولذلك جاءت خطورة هذه الوثيقة التي بعث بها الامبراطور هيلاسلاسي الى رئيس الوزراء عبد الله خليل والتي تكشف بوضوح انه لجأ الى صديقه الامبراطور هيلاسلاسي للافادة من حنكته لمواجهة الضغوط التي يجابهها وفيما يلي فحوى الوثيقة.. وربما نصها:

يقول الامبراطور: «اننا نعتقد من ناحيتنا ان احسن الاوضاع ان يلتقي حزب الامة مع السيد الازهري لتكوين حكومة قومية، ومن المحتمل ان يقبل السيد الازهري مثل هذا.. اذا ما عرض عليه منصب نائب رئيس الوزراء ومنصب وزير الخارجية. وان حزب الامة الذي تمكن من التعاون مع حزب السيد الميرغني (الشعب الديمقراطي) الحزب الذي يعتبر اكثر قربا لمصر من حزب السيد الازهري..».

«وعموما.. اننا نترك القرار النهائي في هذا الامر لمعاليكم واذا ما تعسر لحزب الامة تنفيذ هذا الوضع، والتعاون مع حزب السيد الازهري، فان احسن الطرق لتحسين الحالة القائمة الان في السودان.. ان تعلن الاحكام العرفية وان تجعل من شخصك منفذا لهذه الاحكام بدلا من القيام بانقلاب عسكري، وبهذه الطريقة سوف تتاح لك وضع مؤيديك في المناصب الرئيسية، العسكرية والمدنية» وكما شرحت لمعاليكم في محادثاتنا السابقة..

«اننا على استعداد ان نمدكم بالاسلحة عن طريق الولايات المتحدة الامريكية وذلك اذا ما تقدمتم لنا بكشف عن هذه الاسلحة.. وقبل ان تتخذ اي خطوة في هذا المضمار.. تنتظر قرار معاليكم في شانه».

«وفي حديثنا السابق، قد عرفت معاليكم ان العون المالي من الخارج سيكون في متناول اليد لشراء الجرائد المؤيدة لمصر او للتأثير عليها بطريقة تجعلها تؤيدكم.. واذا ما وافقتم على هذا الاقتراح، وتقدمتم بتبيان هذه الجرائد والمال اللازم لشرائها او التأثير عليها، فاننا سوف نتمكن من ايجاد المال اللازم»!

ملاحظة: «الصحف السودانية المستقلة آنذاك كان مصدرها الوحيد عائد الاعلان والتوزيع، اما الصحف الحزبية، فاحزابها تتولى تمويلها.. واذا ما تعرضت اي صحيفة للغرامة في المحاكم.. فقد كان قراؤها يتولون دفعها».

واضافت الوثيقة الهامة اي وثيقة الامبراطور هيلاسلاسي لرئيس الوزراء: «وكما عرفنا معاليكم سابقا، ان اثيوبيا مستعدة لاعانة السودان في ميدان الامن للبلاد، فاننا مستعدون لتمرين البوليس ورجال الامن في اثيوبيا، والشيء الوحيد المتبقي هو وصول الاشخاص المرسلين للتمرين». «اننا نعتقد انه سوف يكون من صالح السودان وضع المدارس المصرية في السودان تحت اشراف وزارة المعارف السودانية، وبهذه الطريقة سوف يقل نشاطهم».

«وفي النهاية اود ان اعرف معاليكم، ان علينا التقدم بالنصح الذي تطلبونه.. وان التنفيذ متروك لكم».

وواضح من صياغة ومضمون هذه الوثيقة الهامة، انها ارسلت في غضون شهر نوفمبر اي عقب عودة رئيس الوزراء من اديس ابابا للخرطوم وقبل وقوع انقلاب ١٧ نوفمبر.. وواضح انها جاءت عقب استفسارات واهتمامات مشتركة.

الامبراطور يكره الأزهري

ورغم ان الامبراطور كان «يكره» اسماعيل الازهري اذ كان يعتقد بجديته في تنفيذ اي شعار يطلقه حزبه.. وكان الازهري انذاك مشددا على توثيق الروابط مع الجمهورية العربية المتحدة.. ووقتها ذكر الامبراطور هيلاسلاسي ان مجيء الازهري الى الحكم يعني تلقائيا ان حدود اثيوبيا اصبحت متاخمة تماما لمصر، وليس مع السودان».

ولذلك كان يرى ابعاد الازهري وحزبه من الحكم منفردا.. وكان يعرف ان عبد الله خليل يشاركه التفكير والهدف تجاه الابتعاد عن مصر.. ولكنه عمد في نصيحته التي تضمنتها رسالته الى الاشارة الى اشراك الازهري لكي يحظى عبد الله خليل بشعبية اذا ما نفذ مشورته».

وثيقة اخرى!

وقد وجدت وثيقة اخرى كتبها امين بابكر (ابن الشعب) واحد الذين عاصروا الحركة الوطنية وقد اودعها في نوفمبر ١٩٦٥ احدى خزائن دار الوثائق القومية حيث اورد:

«انني اعمل في سفارة السودان في القاهرة كمسؤول الاستعلامات والصحافة، وكان الاستاذ الازهري ورفاقه خارج الحكم، وخارجين على زعامة الميرغني، ووصل الازهري القاهرة (نوفمبر ٥٨) والمفتي والمرضي والفضلي بعد طواف على بعض البلاد العربية، ونزل جميعهم بشبرد، ومن بعدهم هبط في القاهرة الشيخ علي عبد الرحمن وزميله د. امين السيد فجأة ونزلا في فندق سمير اميس.

وكلفني السفير بتقصي اخبار الطرفين، كما كلف غيري، وكنت أعلم مسبقا ان هنالك فكرة التقاء بين حزبي الشعب الديمقراطي والوطني الاتحادي لاسقاط حكومة عبد الله خليل ولتتفق مع القاهرة على نظام وحدة او اتحاد».

وكان عبد الله خليل يعلم ذلك اكيداء، وكان الوقت ليس بالقصير ليتشاور مع بعض الكبار، ومع الفريق ابراهيم عبود، وكنا هنالك في السفارة نستطيع في يسر تعقب اخبار هؤلاء الاخوان (يقصد قادة الحزبين المجتمعين في القاهرة) ومتابعة اخبارهم رغما عن عيون القاهرة الرسمية التي لا تنام!

وكانت احدى الصحف هناك قد نشرت خبرا عن اجتماع الشيخ علي ورفيقه بالسيد الازهري وصحبه، وكنا نعلم سلفا اين كان الاجتماع ومتى بدأ ومن حضره؟

واثناء ذلك اجتمع الشيخ علي عبد الرحمن (رئيس حزب الشعب الديمقراطي) بعبد الناصر لأول مرة بعد وصوله للقاهرة ونشرت الصحف الخبر، ثم امتنعت عن النشر، وكانت الصحف المصرية آنذاك موجهة وليست مؤممة.

وليلة سفر العزيز الشيخ علي عائدا الى السودان وبصحبته امين السيد (وزير الصحة).. اي في ليلة ١٦ نوفمبر ٥٨، جاء المطار متأخرا، وقبل موعد قيام الطائرة بخمس دقائق، وخلالها احس موظفو السفارة بالحرج الشديد امام المودعين من الوزراء المصريين..

وقد افتعلت القلق والانزعاج من جراء ذلك التأخير وتظاهرت بالخشية عليه من ان تكون سيارته قد تعرضت لحادث، او الم به مكروه طارئ».

لقد كان الشيخ علي حتى آخر لحظة مع عبد الناصر واثناء وجود هؤلاء الاحباب في القاهرة.

وكانت الاخبار تصل اولا باول مباشرة، وعن طريق وزارة الخارجية، وقد استدعى عبد الله خليل الفريق ابراهيم عبود، فقبل مهمة اضطلاع الجيش بالحكم تفاديا لما سيجره على السودان اتفاق حزبي الشعب الديمقراطي والوطني الاتحادي من كارثة لا يستطيع منها فكاكا!

وفي الطائرة المقلة للشيخ علي ورفيقه امين السيد من القاهرة الى الخرطوم اتفقا على امر يذيعانه في المطار (وادي سيدنا) بامدرمان آنذاك.. ولكن عندما لامست اقدام الشيخ علي ارض الوطن في الصباح الباكر من ١٧ نوفمبر ٥٨.. لم يجد تلك السيارة الفارهة، وانما وجد بدلا منها جماعة من الجنود، حملوه الى منزله، حيث وضع تحت الحراسة كما وضعت منازل جميع الوزراء ورئيسهم ايضا تحت الحراسة».

«ان ائتلاف حزب الشعب الديمقراطي مع حزب الامة واصطدامه منذ يومه الأول بعقبات كبيرة ادت الى تسليم مقاليد الحكم للجيش».

ومضت وثيقة امين بابكر (ابن الشعب) الذي اودعها احدى خزائن دار الوثائق القومية تقول:

«ان وزراء حزب الشعب الديمقراطي في الحكومة الائتلافية لم يشعروا في اي جلسة عقدها مجلس الوزراء آنذاك ان هنالك تجاوبا في الافكار مع حزب الامة».

وعبد الله خليل كما يبدو في نظر البعض قدم خدمة للسودان بتسليمه الحكم للجيش، وفي نظر البعض الاخر، كان عليه ان يحل البرلمان ويحكم وحده بواسطة الجيش، وفي نظر الشيخ علي واعوانه انه خائن لانه لم ينتظر حتى تسقط حكومته من جراء ائتلاف حزب الشعب والاتحادي».

انتهت الوثيقة.

ومع خطورة هذه المعلومات من خلال ما تم استعراضه.. ماذا عن حقيقة ما حدث في ١٧ نوفمبر ٥٨؟

هل هو انقلاب.. قام به الجنرالات بمحض قرارهم ام انه امر ام عملية تسليم وتسلم؟

وما هي حقيقة هذه الرواية.. اي حقيقة ما قاله الشيخ علي عبد الرحمن نقلا عن رئيس الوزراء بشأن تشكيل مجلس السيادة بعد انقلاب ١٧ نوفمبر.. وما مدى ارتباط هذه الاقوال ببيان كل من السيدين الميرغني والمهدي؟

ثم ما هي اقوال نائب القائد العام اللواء احمد عبد الوهاب.

ثم اقوال الفريق ابراهيم عبود.. حول الاسباب التي ادت الى انقلاب ١٧ نوفمبر!

الشيخ علي عبد الرحمن رئيس حزب الشعب الديمقراطي وشريك الحكم عقد اجتماعات في القاهرة حتى ليلة ١٦ نوفمبر ١٩٥٨.

يتبع

نيويورك تايمز

خبراء عسكريون أجانب: الطيران العراقي نجح في شل قدرة ايران الاقتصادية

توقع محللون عسكريون وخبراء اجانب في تحليل نشر امس في واشنطن بأن تتحول الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع هذا الشهر الى سلام غير معلن.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحليل لها من بغداد ان الخبراء يدعمون نظريتهم على ارضية من الواقع الملموس اذ نجح الطيران العراقي في شل قدرة ايران الاقتصادية بتوجيه ضربات موجعة للصناعة النفطية الايرانية ومناطق تصدير النفط فيها في الوقت الذي لم تحقق ايران خططها في شن هجوم بري واسع على الاراضي العراقية.

ونسبت الصحيفة الامريكية الى محلل عسكري لم تسمه قوله ان العراق سيحطم تماما قدرة ايران على التصدير النفطي اذا استمرت غاراته التي يهدف منها تحطيم الاقتصاد الايراني.

واستبعدت الصحيفة احتمال كسب الحرب بهجوم بري واسع تقوم به ايران كما ان العراق نادرا ما حاول ذلك منذ العام ١٩٨٢ وانه اكتفى بالدفاع وصد الهجمات الايرانية المتعاقبة.

واضافت ان العراق يملك كل الأوراق فيما يخص الهجمات الجوية وانه يملك ما بين ٤٥٠ ـ ٦٠٠ طائرة مقاتلة بما فيها ٥٠ طائرة فرنسية حديثة من طراز ميراج اف ـ ١.

وأكدت الصحيفة ضعف القوة الجوية الايرانية وقالت انها تعاني من نقص في قطع الغيار والصيانة المناسبة وفي عدد الطيارين المدربين.

ونسبت الى احد الخبراء قوله ان سلاح الجو الايراني لا يملك اكثر من ٤٠ طائرة صالحة للاستخدام واغلبها من طراز اف ـ ٤ و اف ـ ١٤ الامريكية الصنع.

ومن جهة اخرى كتبت معلقة امريكية في صحيفة «واشنطن تايمز» في تعليق لها ان طرفي النزاع ـ العراقي الايراني ـ يرغبان في نهاية مشرفة ووشيكة للحرب.

وقالت المعلقة الصحفية أن جابر ان العراق يشن ما معدله ١٠٠ غارة جوية يوميا على اهداف ايرانية.

وترد ايران عليها بغارات جوية محدودة وهجمات برية غير ناجحة في الغالب.

اقوى مجلة مصورة في بلجيكا

اطفأت مجلة «تان تان» البلجيكية الاسبوعية التي يقرأها مواطنون تتراوح اعمارهم بين ٧ و٧٧ عاما اربعين شمعة اي نفس السن الذي بلغه قراؤها من جيل ما بعد الحرب.

ظهرت «تان تان» يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٦ في بلجيكا وتحمل اسم «الصحفي الصغير للقرن العشرين» وهو الشخصية التي ابتكرها هيرج. وتصدر دار نشر لومبار في بروكسل عددا خاصا احتفالا بهذه المناسبة.

لوموند

طبول الحرب تقرع في جنوب لبنان ورابين يهدد باللجوء الى العنف

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل حول رد فعل حكومة تل ابيب حيال الغارات التي شنها رجال المقاومة اللبنانية ضد جيش لحد العميل في المنطقة العازلة فقالت ان طبول الحرب تقرع في جنوب لبنان واضافت:

عاد لبنان من جديد ليصبح مصدر قلق بالنسبة لاسرائيل. الهجوم المزدوج للمتطرفين ضد «القبعات الزرقاء» وضد جنود جيش لبنان الجنوبي يشغل وعلى درجات مختلفة رجال الدولة اليهودية. ان اسرائيل تأخذ على محمل الجد الهجمات التي تتعرض لها قوات لحد. لقد قتلوا في أسبوع واحد حوالي ١٤ جنديا داخل «الحزام الامني». وتل ابيب ترى في هذه الاعمال تحديا عليها مواجهته. واذا لم تفعل فان ذلك سيؤثر على معنوياتها السياسية ويدمر طاقاتها الدفاعية. من هنا كانت المواقف التي اعلنها وزير الدفاع اسحق رابين يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) الحالي، الذي قال «ان مستوى تورطنا في الحزام الامني يتوقف على مستوى الهجمات التي نتعرض لها، وسنواصل مساعداتنا لجيش لبنان الجنوبي ليتمكن من رد الراديكاليين. واذا ما دعت الحاجة فسنضاعف وجودنا العسكري. ومادمنا لا نجد الطمأنينة فان ذلك سيكون ايضا بالنسبة للقرى التي تؤيد حزب الله.

بعض المسؤولين كانوا اكثر وضوحا. لادري لوبراني منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان قال ان على الجيش الاسرائيلي مضاعفة وجوده على الارض ويقترح شلومو اليا سلف لوبراني «ضرب قواعد حزب الله» وتشير الصحافة الاسرائيلية الى الدور المتزايد للمقاومة اللبنانية التي تنمو باستمرار وان افرادها اكثر نشاطا وافضل تدريبا من جنود لحد.

واضافت «لوموند» تقول: المشاكل التي تتعرض لها القوات الدولية في الجنوب اللبناني لا تقلق الاوساط الرسمية في اسرائيل مثل الهجمات التي يتعرض لها جنود جيش لبنان الجنوبي. لقد ذكر رابين يوم الاحد الماضي في مجلس الوزراء بالموقف التقليدي لحكومته: ان اسرائيل لم تطالب لا بالابقاء ولا بانسحاب القوات الدولية، لكنها تعارض اعادة انتشار هذه القوات على حدودها. واضاف نحن لم نطلب من امهات هؤلاء الجنود ارسال اولادهن للدفاع عن دولة اسرائيل. نحن لسنا بحاجة لأحد في هذا المجال. اننا نرفض اي اعادة انتشار «للقوات الدولية» لان هذا يعني الغاء الحزام الامني.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبران على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية والامريكية، اما الخبر الاول فهو الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي ريجان في الجمعية العامة للامم المتحدة وتناول فيه العلاقات بين الشرق والغرب مع التركيز على قضايا نزع السلاح والفرص المتاحة امام الدولتين العظميين للتوصل الى اتفاق على السيطرة على التسلح وتوتر العلاقات بينهما بسبب قضية الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف المتهم بالتجسس في موسكو والعالم السوفياتي جينادي زاخاروف المتهم بالتجسس في نيويورك.

● وكان الخبر الثاني هو حشد اسرائيل قواتها على الحدود اللبنانية في الشريط الحدودي الذي تتمركز فيه الميليشيات العميلة لاسرائيل المعروفة باسم جيش لبنان الجنوبي. وقد ذكرت «التايمز» في خبرها عن ذلك ان اسرائيل اصبحت على وشك الهجوم على معاقل الفدائيين والميليشيات اللبنانية التي تقاتل ضد وجودها في الجنوب، بينما قالت «الجارديان» ان مئات الجنود والدبابات الاسرائيلية اصبحوا الآن على استعداد للتحرك شمالا داخل لبنان لتخفيف الضغط الذي يتعرض له عملاؤها.

● ومن أهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته «وول ستريت جورنال» عن الاجتماع الذي عقد بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك حيث يحضران الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة وذكرت الصحيفة انهما بحثا مسألة المؤتمر الدولي والعلاقات بين الدولتين.

● وفي خبر ثان قالت الصحيفة نفسها ان ايران اصبحت الآن على استعداد لاستئناف علاقاتها الاعتيادية مع الشركات الامريكية. كما ذكرت بعض الشركات بان الايرانيين اتصلوا بها مباشرة من اجل شراء منتجاتها بدلا من استخدام الوسطاء لهذا الغرض.

● ونشرت «هيرالد تريبيون» نبأ اختطاف طائرة سوفياتية في مدينة اوفا مساء السبت الماضي. وقالت الصحيفة ان ضحايا الاختطاف كانوا ستة اشخاص بينهم خاطفا الطائرة التي توقفت في مطار اوفا وهي في طريقها من كييف الى غرب سيبيريا.

«نيويورك تايمز»: قانون الكونجرس الجديد : ثورة عسكرية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية قالت فيها: عندما قرر الرئيس الامريكي ريجان غزو جزيرة جرانادا عام ١٩٨٣ كان في وسع وزارة الدفاع ان ترسل مشاة البحر الذين يتخصصون في مثل هذه العمليات. الا ان مثل ذلك القرار كان سيحرم فروع القوات الامريكية المسلحة الاخرى فرصة الاشتراك في هذا العمل العسكري. وهكذا فان الهيئة المشتركة لرئاسة الاركان شكلت قوة على جناح السرعة من الجيش والاسطول والطيران وحققت النصر الذي كان امرا مفروغا منه.

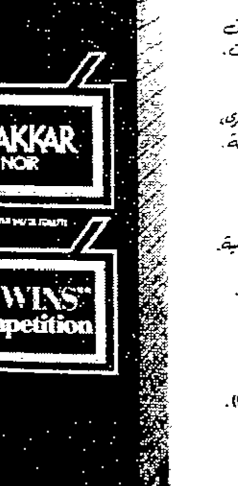
والآن ولكي يحول الكونجرس دون مثل هذا التخطيط اقر في الاسبوع الماضي قانونا عسكريا تعتبره الصحيفة خطوة عظيمة الاهمية. اذ ان هذا القانون ينقل النفوذ من البيروقراطيات العسكرية في القوات المسلحة لانه يعطي بعض الصلاحيات للقادة الميدانيين والبعض الاخر لرئيس هيئة الاركان المشتركة.

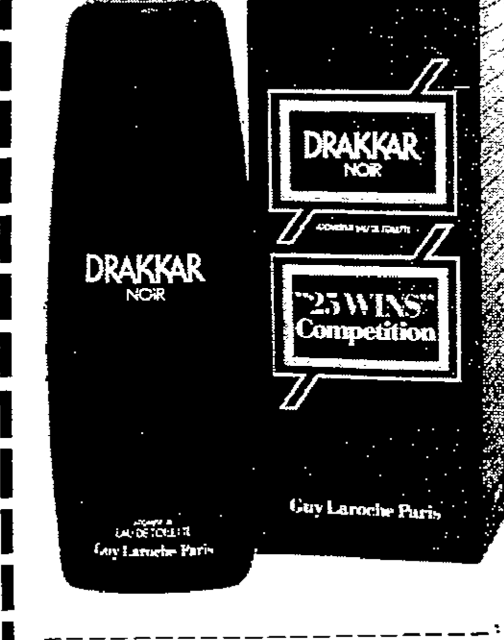
واشارت الصحيفة الى ان ضباط الجيش والاسطول مثلا لم يحضروا جلسات التخطيط التي قام بها الطرف الاخر في غزو جرانادا كما ان عدم التنسيق هذا ادى على الاقل في حالة واحدة الى مهاجمة تلك القوات بعضها بعضا.

والواقع ان الاخطاء التي ارتكبتها القوات الامريكية في جرانادا كانت شبيهة بتلك التي وقعت في فيتنام وبتلك الاخطاء التي وقعت عندما حاولت امريكا تخليص الرهائن من السفارة الامريكية في طهران.

وترى الصحيفة ان انعدام الوحدة بين القوات الامريكية في الحالات القتالية يعكس الترتيبات القائمة في اوقات السلام، ومضت الصحيفة لتعرض حالات التباين والخلاف بين فروع القوات المسلحة المختلفة في اوقات السلم وكيف تسعى مثلا الى الحصول على افضل شروط في الميزانية او كيف يفضل قائد القوات الامريكية في اوروبا عددا كبيرا من طائرات النقل بينما يفضل قائد القوات الامريكية في المحيط الهادي نوعا اخر من الطائرات.

ثم قالت: لا شك في ان القانون الجديد الذي اجازه الكونجرس يعطي القادة الميدانيين الان المزيد من الصلاحيات والسلطات في المجالات الخاصة بالجنود والميزانية.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غرايبة

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب الدويد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير الفني : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توزيع الجريدة مراقب من مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
TUNISIA: مكتب تونس : 4 نهج علي باش حانبة
EGYPT: Cairo Office
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office
SUDAN: Khartoum Office
YEMEN
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB — Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063
MOROCCO: Rabat Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam Bl-Khazen
PRINTED AT

Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

رأي الشرق الأوسط

محادثات نيويورك بعد هلسنكي

لقاء شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي كان يمكن ان يؤخذ على انه لقاء عادي اذا كان قد عقد في ظروف أخرى غير التي عقد فيها.

فرغم ان العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب مقطوعة منذ عام ١٩٦٧ الا ان الاتصالات بينهما لم تنقطع على اكثر من مستوى سواء كانت هذه الاتصالات مباشرة او غير مباشرة.

ولذلك كان يمكن ان يكون لقاء بيريز وشيفاردنادزه في نيويورك عاديا لولا الظروف التي عقد في ظلها مما جعل من هذا اللقاء علامة بالغة الدلالة على طريق العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

فاللقاء عقد وسط سلسلة جديدة من الحوارات امتدت بين موسكو وتل ابيب بهدف علني يتمثل في اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما. وانطلق الجانب السوفياتي في هذه الحوارات على امل ان تفتح الطريق امامه للحصول على موافقة امريكية بالاشتراك في المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الأوسط.

وفي المقابل يأمل الاسرائيليون في ان تفتح لهم موسكو ابواب اوروبا الشرقية التي بدأت بعض دولها فعلا في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ان حصلت ـ طبعا ـ على ضوء اخضر من الاتحاد السوفياتي.

ولم تضيع اسرائيل الفرصة وطرحت علنا شروطها التي تصدرها مطلب تل ابيب بأن تفتح موسكو ابواب هجرة اليهود السوفيات لدعم خطط التوسع الاسرائيلية.

ورغم فشل محادثات هلسنكي بين الجانبين في الشهر الماضي الا ان محادثات نيويورك جاءت فرصة جديدة لتؤكد فيها اسرائيل رسميا شروطها لاشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي للسلام.

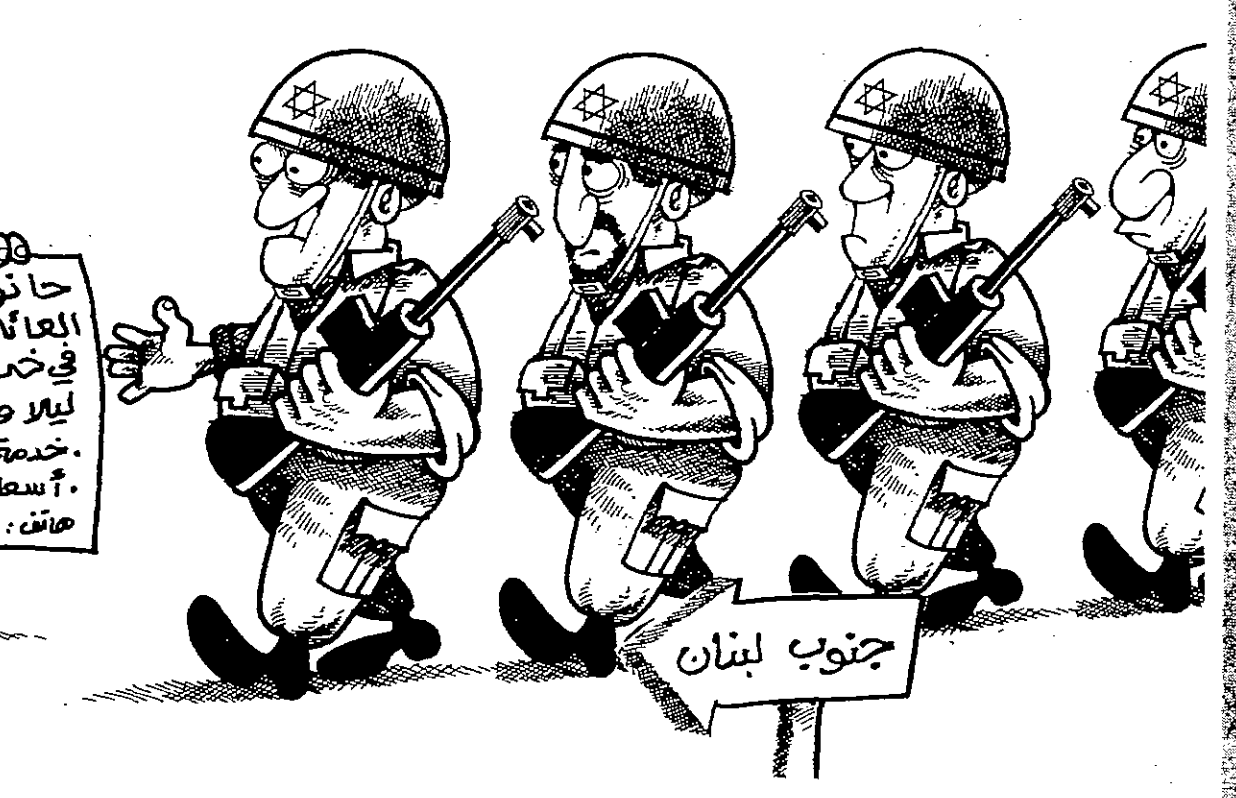
مقترحات ريجان للسوفيات

طغت قضية اعتقال الصحفي الامريكي دانيلوف في موسكو بتهمة التجسس اثر اعتقال الدبلوماسي زاخاروف، احد اعضاء البعثة السوفياتية الى الأمم المتحدة بالتهمة ذاتها في الولايات المتحدة على المشاورات بين الدولتين العظميين بخصوص عقد اجتماع قمة ثان يضم الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف. وقد ازداد تردي العلاقات السوفياتية ـ الامريكية بعد اصرار ادارة ريجان على ان يسحب الاتحاد السوفياتي ٢٥ دبلوماسيا من بعثته لدى الأمم المتحدة.

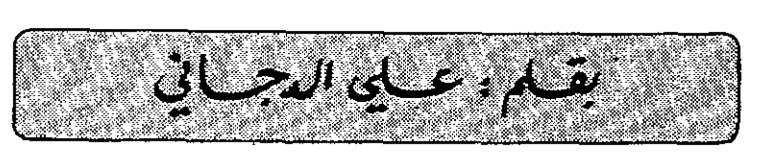
وتشير بعض الدلائل الآن الى ان من الممكن التوصل الى حل هذه المسألة بحيث تستطيع موسكو وواشنطن التركيز على القضايا الأهم ـ وابرزها تخفيض الأسلحة النووية والسيطرة عليها.

لقد تحدث الرئيس ريجان في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل يومين بلهجة متفائلة عن امكانية اتفاق موسكو وواشنطن على خفض اعداد الأسلحة النووية الهجومية. وقال انه بينما تواصل الولايات المتحدة سعيها الى تخفيض ترسانات الأسلحة النووية السوفياتية والامريكية بمقدار النصف، فانها على استعداد للنظر في تخفيض اقل من ذلك بصورة مؤقتة. وقال الرئيس الامريكي انه يقترح التخلص كليا من الصواريخ النووية للجانبين، لكنه اعرب عن استعداده للنظر في اتفاق على تحقيق ذلك على مراحل.

ولكن يبدو من خطاب الرئيس الامريكي انه مازال مصرا على المضي قدما في مشروع حرب النجوم. اذ كرر ما اقترحه على ميخائيل جورباتشوف في يوليو (تموز) الماضي في هذا المجال، وهو التوصل الى اتفاق على الأبحاث المتصلة بنظام دفاعي فضائي وتطويره واختباره وتبادل الخبرات التكنولوجية المتصلة به. وقد اعلن ريجان في خطابه انه تلقى رد الزعيم السوفياتي على هذه المقترحات قبل بضعة ايام فقط وسيدرسها بعناية وبصورة جدية. ولكن رد فعل موسكو تجاه خطابه كان فاترا، مما يدل على ان الهوة بين الجانبين مازالت واسعة.




الغزل الرقيق بين السوفيت واسرائيل


بقلم : علي الدجاني

لم تنقطع الاتصالات بين الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني على الرغم من انقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ عام ١٩٦٧. ولايزال الزعماء الاسرائيليون وتابعوهم يذكرون بالتقدير «مكرمة» الاتحاد السوفيتي بالاعتراف بكيانهم ليلة الخامس عشر من أيار سنة ١٩٤٨ فوراً بعد الاعتراف الامريكي.. وقد غاب عن السياسة الأميركية يومها تحت تأثير النزعات الشخصية للرئيس ترومان الذي كان يحيط به عدد غير قليل من الموظفين المتنفذين اليهود الذين دغدغوا عواطفه ان هذه السياسة ستفتح أبواب الشرق الأوسط للتغلغل الشيوعي حليف الصهيونية العالمية..

وعلى أي حال وفي يوم الاعتراف الأميركي بالكيان الاسرائيلي بدأت خيبة الأمل في صداقة أميركا ترفرف على رؤوس العرب، بينما سارعت الصهيونية العالمية بدورها لتحذير أميركا وترويعها بأن الاتحاد السوفيتي سيغتنم خيبة الأمل العربية هذه لتحدي المصالح الغربية والأميركية في الشرق الأوسط، كما سارعت في الوقت نفسه للتقرب من الاتحاد السوفيتي للسماح لها بتهجير اليهود الروس إلى فلسطين المحتلة.. ففي الظاهر كانت هناك مساع اسرائيلية لتحذير أميركا من المطامع الروسية، بينما كانت تجري في الخفاء الاتصالات الاسرائيلية الروسية ومن دعاماتها الكبرى الحزب الاسرائيلي الصهيوني الشيوعي الذي يمارس نشاطاته على قدم المساواة مع الأحزاب الاسرائيلية الأخرى.. وصارت اسرائيل بهذا الموقف حليفة للرأسمالية في أميركا والدول الغربية عموماً وحليفاً للشيوعية في روسيا وأوروبا الشرقية.

ولم يكن توقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة متسبباً عن منع الاتحاد السوفيتي لهجرة اليهود الروس بل بسبب الاختلال الذي حصل في تدفق المهاجرين، الذين كانوا عند وصولهم إلى النمسا يختارون الهجرة إلى أميركا وغيرها من الدول الغربية بينما الاتفاق الروسي ـ الاسرائيلي يقضي بهجرتهم إلى فلسطين المحتلة.. وقد حاولت السلطات الاسرائيلية، دون نتيجة اقناع الحكومة النمساوية المحايدة لمنع المهاجرين من التوجه إلى أي بلد آخر غير فلسطين المحتلة لكن الحكومة النمساوية أصرت على موقفها الحيادي وعلى عدم التدخل في القناعات الشخصية للمهاجرين ومازال عند موقفها هذا. وتدور حاليا بين السلطات الاسرائيلية وحكومة الاتحاد السوفيتي محادثات مطولة، منها على حد ما روته الصحف الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢١ السماح بنقل المهاجرين مباشرة من موسكو إلى مطار اللد الفلسطيني وان لم يكن ذلك فعن طريق وارسو، العاصمة البولندية، أو عن طريق بودابست، العاصمة الهنغارية، أو عن طريق بوخارست، العاصمة الرومانية، لكن حكومة رومانيا لأسباب تخص علاقاتها بالدول العربية أبت ذلك، وإذ أن حكومة الاتحاد السوفيتي لم تبد ارتياحا للنقل المباشر الى مطار اللد فقد تركز الاهتمام على بولندا والمجر.

وتمهيدا لذلك، ووفقا لما رواه الاعلام الاسرائيلي فقد بدأت السلطات الاسرائيلية بترميم دار سفارتها في وارسو توقعا لاعادة العلاقات البولندية ـ الاسرائيلية.

ودارت في اجتماع هلسنكي مباحثات بين الجانبين الاسرائيلي والسوفيتي لتبادل الزيارات القنصلية Consular Missions بينهما على قدم المساواة، لكن الجانب السوفيتي اشترط توقف الاعلام الصهيوني العالمي عن تهجماته، وانتقاداته ومظاهراته ضد الاتحاد السوفيتي قبل الموافقة على تبادل الزيارات القنصلية. وقد وقعت السلطات الاسرائيلية في حرج من أمرها: فاليهودي المهاجر من الاتحاد السوفيتي اناتولي شرانسكي، الذي استقبل في أميركا «كبطل» ينصح بمواصلة المظاهرات والانتقادات والحملات الدعائية بينما ينصح اليهودي الأميركي الثري أرمان هامر باللجوء إلى الدبلوماسية الهادئة Quiet Diplomacy ناصحاً بأن هذه السياسة التي مورست في عهد الرئيس نكسون قد جادت في إحدى السنوات بخمسين ألف مهاجر.

وكان هامر، ٨٨ سنة، قد زار تل أبيب في الثلث الأخير من شهر آب / اغسطس الماضي حيث حصل على شهادة دكتوراه فخرية من جامعتها.. ونصح الوزير موشه أرنز ـ وهو من وزراء كتلة الليكود المتطرفة ـ بعدم اغضاب البيت الأبيض في هذه المرحلة بالذات بشن حملات على الاتحاد السوفيتي لئلا تأثر هذه الحملات على الغاء أو تأخير الاجتماع المرتقب بين الرئيس ريغان والمستر غورباشوف.. ويدعي هامر انه صديق حميم لكل الرؤساء الروس منذ عهد لينين.

وتمضي السلطات الاسرائيلية في مباحثات سرية مع حكومة الاتحاد السوفيتي لاعادة الممتلكات الروسية في القدس إلى الحكومة السوفيتية، وكذلك ترميم الكنيسة الروسية الواقعة في المجمع المسمى بمجمع المسكوبية بالقدس الذي تشغل المحاكم والشرطة الاسرائيلية بعض أبنيته.. وقد سبق ووافقت السلطات الاسرائيلية على تعيين مطران عن الكنيسة الروسية مطرانا على الكنيسة الروسية بالقدس.

وحذرا من تحدي الاتحاد السوفيتي بانشاء محطة في النقب الفلسطيني لتقوية برامج اذاعة صوت اميركا الموجهة الى روسيا اصلا، فقد اشترطت اسرائيل على الادارة الأميركية دفع ثلاثمائة مليون دولار من أجل التسهيلات التي ستقدمها لانشاء المحطة.. حيث نقطة الارتكاز في هذه المسألة انها عملية من عمليات الابتزاز.. ابتزاز ثلاثمائة مليون دولار من اميركا..

وابتزاز تسهيلات لهجرة اليهود الروس من الاتحاد السوفيتي فيما لو رفضت اميركا دفع الثلاثمائة مليون دولار.

والقصد هو تأكيد وجود غزل رقيق ينبيء عن تقارب وثيق بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي، أو بين الصهيونية والشيوعية وان كانت الأمور تجري في جو من الهمس الخفيف..

وغني عن القول فبينما تحصد السلطات الاسرائيلية المعونات من أميركا بدعوى أنها تشكل سداً جباراً ضد الاتحاد السوفيتي في الشرق الأوسط، فانها تستهجر اليهود من الاتحاد السوفيتي بدعوى انها تمسك بقب الميزان بين اميركا وروسيا إما وفاقاً أو عداء، وإما لقاء في مؤتمر قمة وتبادلا للزيارات أو تباعداً إلى غير مصالحة أو وفاق.

وهذا الى جانب ايجاد الفجوات بين الشعوب العربية وأميركا من جهة وبين هذه الشعوب والاتحاد السوفيتي من جهة ثانية، وهذا على الرغم من اتساع الجفوة أو ضيقها حسب الظروف.

فمن يتقرب من أميركا لا يجد في صداقتها عونا لايقاف المد الصهيوني عند حده ومن يتقرب من الاتحاد السوفيتي لا يجد في صداقته له سوى الاستفزازات الأميركية ضده وضد الحق العربي حيث كان.

وهكذا تلعب الصهيونية لعبتها على حساب الوفاق والاستقرار العالمي وعلى حساب الكثير من المآسي التي تنزل بالانسانية. وتزيد من وقاحتها بما توغر به صدر أميركا وصدر الاتحاد السوفيتي معها بأن الاسلام خطر عليهما واذا كانت سفاهاتها الاعلامية في أميركا باتت معروفة، بما يخترعه وينشره الكتاب الصهاينة من الاضاليل والاكاذيب عن الاسلام والعرب، فها هو الكاتب الصهيوني يقول («البوست» الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٦/٨/١٥) ما ترجمته:

«إن اسرائيل تتطور تدريجيا إلى مرتكز استراتيجي كامن للاتحاد السوفيتي بسبب تصاعد قوتها ضد الاسلام، وهذا ما سيفيد منه الاتحاد السوفيتي لوقاية نفسه عند حزامه الجنوبي من الجمهوريات الاسلامية السوفياتية». ويمضي الكاتب قائلا (أو زاعما): «إن الاتحاد السوفيتي بدأ يتنبه لهذا الأمر الخطير»..

ثم يقول هذا الكاتب بأن مطلب السلطات الاسرائيلية من الاتحاد السوفيتي هو توقفه عن تأييد قرار الامم المتحدة بمساواة الصهيونية بالعنصرية (أي النازية). وذلك ما سيزيد العلاقات الاسرائيلية ـ السوفيتية متانة واتساعاً..

وهذا بالاضافة إلى توقف الاتحاد السوفيتي عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

والهدف الصهيوني سواء في الالاعيب الرسمية الاسرائيلية او الالاعيب اليهودية غير الرسمية هو التوصل مع كل من الدولتين العظميين لاسقاط العرب وقضاياهم من حسابهما في أي أمر يتعلق بالشرق الأوسط وما يحيط به من الأقطار وألا تعتمد أي منهما إلا على السلطات الاسرائيلية وحدها ومن يراضيها من الدولتين العظميين منفردتين أو مجتمعتين انما يعتمد على كيان صديق قادر على حماية مصالحه، ومن لا يقبل بذلك فان هذه السلطات الاسرائيلية ستتحول ضده وتكون خطراً على مصالحه.

ومن البؤس في هذا العصر التكنولوجي والعلمي المتقدم الذي ينبض بالابتكارات أن تغيب عن ذكائه هذه الالاعيب الصهيونية التي تغدر باحقادها واطماعها بالمواثيق الانسانية العالمية وبالقانون الدولي وبكل حق مشروع لغير دعاة الصهيونية والحماقات اليهودية..

والهدف الصهيوني الذي كان أول من حمل الشيوعية إلى الشرق الأوسط تحت سمع وبصر وصمت الانتداب البريطاني هو دفع العرب إلى المعسكر الشيوعي ليكونوا تحت الوطأة الصهيونية ذلك إن لم يكن بالهيمنة العسكرية فبالهيمنة العقائدية وبذلك تزداد أميركا دعماً وتأييداً للسلطات الاسرائيلية..

ومنذ النكبة في عام ١٩٤٨ والشرق العربي يدور في دوامة السوق الدولية التي تحركها الأيادي الصهيونية باثارتها لكل انواع العواصف في الشرق الأوسط. وليست الشعوب العربية بغافلة عن هذا أو عن مصالحها، أو عن الالاعيب الصهيونية ضد العقيدة الاسلامية لكن العيب هو في عدم اتفاق شعوبه وعدم افادتها من الدروس والعبر التي مرت وتمر بها من تخومها الشرقية إلى تخومها الغربية. وليس الاتفاق بمستحيل عليها لأن هذه الشعوب هي الأمة التي تجمع في صدرها إيمانا راسخا بعقيدة سمحاء ليكونوا حماتها من أجل حماية انفسهم وكرامتهم وحقهم والحق الانساني اينما افتئت عليه الباطل وحيثما انكره مضلل أو حاقد مثل هذا الصهيوني الغادر.

"الشجاعة على الحد الفاصل"

بقلم : معن أبو نوار

عرض التلفزيون البريطاني I.T.V في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/٩، برنامجا وثائقيا بعنوان «الشجاعة على الحد الفاصل» أوضح خلاله بعض جوانب الصراع الداخلي الاسرائيلي بسبب شقاء العديد من اليهود ومعاناتهم من «أزمة الضمير» حول سياسة حكومتهم في الأراضي العربية المحتلة.. الضفة الغربية وقطاع غزة... منذ عام ١٩٦٧.

وقد حاول مخرج البرنامج ان يعرض مشاهد متوازنة لصالح الفلسطينيين والاسرائيليين، وأن يعرض كل وجهة نظر مقابل الأخرى محاولا ان يبدو منصفا للطرفين المتنازعين. الا ان مجموع البرنامج ومحصلته لا تترك مجالا للشك أن السبب الرئيسي في استمرار الصراع العربي الاسرائيلي هو الاحتلال والمعاملة الوحشة التي تعامل سلطات الاحتلال بها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

قالت المعلمة العربية ماري خاص :

«ان تصرفات الحكومة الاسرائيلية لا تشكل وحشية وخطراً على الفلسطينيين فحسب، ولكنها تعرض دولتهم للخطر ايضا».

وقال رون هارودي وهو اسرائيلي معتدل :

«في قلب اليهود، وقلب العرب، طفل صغير يريد جميع الأراضي لنفسه، ولكن الطريقة الوحيدة هي ان نكون راشدين... الطريقة الصحيحة هي الجوار الحسن في دولتين... واحدة اسرائيلية، والاخرى عربية فلسطينية».

كان واضحا من البرنامج ان سلطات الاحتلال لا تأبه لهذين القولين، فهي تريد كل الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرائيل، فقد اظهر البرنامج جماعة عربية يهودية تدعو الى الكفاح السلمي من اجل انهاء الاحتلال، وقد خرجت الى حقل زيتون اقتلع الاسرائيليون منه الف شجرة زيتون مثمرة ووضعوا ايديهم على الأرض. وقد صور المخرج اطفالا عربا يزرعون أشتال زيتون جديدة بدل القديمة... رمزاً لتمسكهم بالأرض... وعوناً لصاحب الأرض على محافظته على ارضه... وصور البرنامج موظفي السلطات الاسرائيلية وهم يقلعون الاشتال الجديدة من الأرض فيعيد الاطفال زراعتها بعناد واصرار... هنا قلب الموضوع... اسرائيل تريد الأرض لها... تريد أن تأخذها من العرب... والعرب يتمسكون بالأرض... شجرة الزيتون ترمز الى السلام... الاسرائيليون يقلعونها... والاطفال العرب يزرعونها على ارضهم ارض آبائهم واجدادهم.

بدأ المعلق مقدمته بقوله :

«هذه هي السنة العشرون من حكم اسرائيل ضد مليون ونصف المليون عربي فلسطيني في المناطق التي احتلتها في حرب الأيام الستة. وفي كل يوم من حياة اسرائيل ـ حيث يشكل اليهود اغلبية ـ يتعرض المدنيون الاسرائيليون للخطر داخل اسرائيل».

مقابل ذلك ظهر الفلسطيني جونثان كتاب من القدس وقال :

«على اساس يوم بعد يوم، وكفلسطيني اعيش هنا، علي ان اتعامل مع الاحتلال، علي ان اتعامل مع من حرموني من حقوق الانسان، وحرموني من حقوقي الوطنية كفلسطيني سواء هنا في القدس حيث يعتبروننا مجرد سكان وليس مواطنين، او في الضفة الغربية حيث لا يوجد حتى الادعاء بالحرية... أنا احاول أن ابحث عن الأمل بين الاسرائيليين الذين لا يريدون مواجهة حقائق الظلم المفروض علينا... نحن نحتاج الى جهد كبير لتعرية جميع الادعاءات كي يظهر الشر الذي لا مبرر له حتى على اساس الأمن واضحاً».

واشار المعلق الى جيل الشباب الذين ولدوا خلال الاحتلال او قبله بسنوات قليلة فلم يعوا غيره وقال :

«الشباب الفلسطينيون لا يعرفون الا الحكم الاسرائيلي في الأراضي المحتلة».

فماذا يعرفون من الاحتلال الاسرائيلي ؟

قالت ماري خاص :

«انك لا تعرف ما تعنيه الهوية الشخصية تحت الاحتلال، فانت ان فقدتها تسجن اياما أو شهوراً. يسألون الشباب عن هوياتهم الشخصية (بطاقات الهوية) وعندما يأخذونها، لا يعيدونها الى الشباب إلا إذا رقصوا في الشارع... لقد امروا الكهول أن يرقصوا لاستعادة بطاقاتهم... أمروا طلاب جامعة بيرزيت أن يرقصوا... يطلبون من تلاميذ المدارس ان يفتحوا حقائبهم المدرسية... يأخذون الكتب منها ويرمونها على الأرض... ثم يأمرون التلاميذ بجمعها حتى اذا بدأوا بذلك يركلونهم بأقدامهم... هذا ما يخلق الحقد في قلوب الجيل الجديد».

هذا الحقد الاسرائيلي الأعمى، هذا الحقد المصمم المقصود الهادف الذي لا يراعي ولو ذرة من الكرامة الانسانية، يخلق ردة فعل غاضبة نبيلة في قلوب الفلسطينيين... هذه الاهانات التي يوجهها الاحتلال الاسرائيلي الى ابناء الشعب الفلسطيني لم يسبق مثلها في التاريخ... بكل البرود الوحشي المخطط له بهدف إجلاء صاحب الأرض عن ارضه».

وأضافت ماري خاص :

«نعم نريد دولة فلسطينية، ماذا يمكن أن نريد غيرها... لا شيء أقل من دولة فلسطينية... لأنك لو كنت فلسطينيا وتعيش كما نعيش، ستفهم لماذا...! من دواعي السخرية ان اليهود يفهمون لماذا نريد دولة فلسطينية».

وقال يهودي اسرائيلي :

«أنا مع الدولة الفلسطينية وبالذات لأنني يهودي».

وقال يهودي آخر :

«لقد قبلت الصهيونية ملهماً بحكم المجتمع الاسرائيلي الاشتراكي، والتعايش الأخوي مع العرب كان من المبادىء الاساسية، نحن نلوم انفسنا على استمرار معاداة العالم العربي».

قال المعلق :

«الادعاء ان اقامة المستعمرات هو من اجل الأمن ادعاء أجوف كما يراه كثيرون من الاسرائيليين، وفي قلب تل أبيب ظهرت لوحة اعلان مكتوب عليها «اراض مسروقة للبيع» اقامها يهود وعرب يعارضون الاحتلال واقامة المستعمرات».

وقال اسرائيلي آخر :

«انني اعرض على العربي ان يغادر البلاد، أبعث اليه رسالة أقول فيها... ان هذه البلاد بلاد الاله... لا يوجد لك شيء تعمله فيها... غادرها قبل ان تجلب على نفسك الكارثة. وأقول له، اذا قررت البقاء فانك ستشقى... وإذا اردت ان تتفادى الشقاء عليك أن تغادر. أنا اعتقد ان إله اسرائيل هو إله الثأر، انه ليس العنف للعنف... اذا آذى اي انسان شخصاً يهودياً فانه يؤذي الاله... لاننا نحن الشعب المختار... ونحن نشوه اسم الاله اذا لم نثأر».

لقد قالها هذا الاسرائيلي بكل وضوح، وبكل نية مصممة... وبكل الحقد الصهيوني الديني اليهودي وكل الحقد السياسي والاجتماعي، وكل حقد الاستراتيجية الصهيونية الذي تنفذه السلطات الاسرائيلية.

قال المعلق :

«سبعة وعشرون ارهابيا اسرائيليا ادينوا بالارهاب، العديد منهم حكموا احكاماً خفيفة، وقد سمحوا لزوارهم بزيارتهم واقامة «الشطحات» لهم في ساحة السجن. أما الفلسطينيون الذين يسجنون بدون محاكمة فيعاملونهم معاملة اخرى».

قال المعتقل الفلسطيني حسن المعاني :

«وانا داخل المعتقل، والدي كان مريضاً جداً وادخل الى المستشفى في حالة صعبة، وتقدمت الى المحامية لانغر على اساس ان اقوم بزيارة والدي لمدة ساعة واحدة. الا ان محكمة العدل العليا رفضت ذلك واعتبرت هذا الشيء غير قانوني وغير مسموح به... وبالتالي لم اتمكن من رؤية والدي الذي يعاني من سكرات الموت».

وقالت المحامية لانغر :

«لم يسمحوا للسيد المعاني ان يرى والده، وفي نفس الوقت سمحوا لأعضاء المنظمة الارهابية الاسرائيلية ان يحضروا احتفالات عائلاتهم».

وأضاف المعلق :

«خلال سنتين اطلق سراح معظم اعضاء المنظمة الارهابية الاسرائيلية مبكراً، واعطيت لهم رخص حمل السلاح للدفاع عن النفس».

واضافت لانغر :

«لقد واجهني المعتقلون العرب بأنهم يعذبون في السجون... لهذا هناك عالمان مختلفان».

كانت ذروة البرنامج ظهور سيدة فلسطينية عجوز في السبعين من عمرها... لاجئة... فلاحة... مسلمة... تبكي بكاء يقطع القلب ودمعها ينصب على وجنتيها... عبراتها تكاد تخنق عباراتها وهي تنوح محروقة الشوق لابنها الاسير ووحيدها الحبيب... شعرت كأنها تنادي كل عربي ومسلم على وجه الأرض وهي تصيح :

«يا أخوي... يا حبيبي حسن... يا حبيبي... أنا عمري سبعين سنة يومه... وأبوه عمره ثمانين سنة... وين ندور..؟ ما لناش حدا... حسن كان كل حدا... حسن كل الناس الطيبين... حرام يسكروا داره... حرام يبعدوه... والله حرام... حسن ماله ؟... حسن كويس... كل الناس الكويسين بحبوه... حرام يبعدوه...! حرام يبعدوه عني ويموتوني...! حرام...! اربعة عشر سنة بدون ما أشوفه... حرام...! مين بده يجيب لي الدكتور... حرام... حبيبي يا حسن... حبيب الشعب يا حسن... حبيب اللي بيحب الوطن... حسن الوطني... بيحب الوطن... بيحب الناس الكويسين».

حتى المحامية الاسرائيلية لانغر اخذت تبكي وهي تسمع هذه العبارات التي تقطع القلب... وحاولت ان تترجم كلام السيدة العجوز الى اللغة الانجليزية... ولكنها كانت تبكي بكاء لم يمكنها من ذلك... وقالت :

«هذه القضية تتكلم عن نفسها بنفسها... انني كيهودية اشعر بالعار».

وظهرت السيدة العجوز مرة اخرى ولكن هذه المرة ظهر الغضب النبيل على ملامح وجهها دون بكاء... وصاحت وكأن اربعة عشر قرناً مسلماً يصيح معها :

«يا إما بنرجع الى وطننا... يا إما بنموت... شهداء... بنموت... بنجاهد...!».

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٥٢	٤.٥١	٤.٠٧	٤.٢٢	٤.١٧	٤.٢٠	٤.٤٨	٤.٤٢	٤.١٨	٤.٠٤	٤.١٠	٣.٥٣	٤.٣٥
الشروق	٦.١٠	٦.١١	٥.٢٨	٥.٤٢	٥.٤٤	٥.٥٠	٦.١٤	٦.٠٩	٥.٣٧	٦.١٤	٥.٢٧	٥.٢٣	٥.٥٥
الظهر	١٢.١٣	١٢.١٤	١١.٣٣	١١.٤٠	١١.٤٧	١١.٤٢	١٢.٢٤	١٢.١٨	١١.٤٠	١٢.٢٣	١١.٣٠	١١.٣٦	١٢.٠٢
العصر	٣.٣٧	٣.٣٩	٢.٥٩	٣.١١	٣.١٤	٣.٠٣	٣.٤٦	٥.٣٧	٣.٠٧	٣.٤٨	٢.٥٦	٣.٠٠	٣.٣٩
المغرب	٦.١٦	٦.١٧	٥.٣٦	٥.٤٨	٥.٥٠	٥.٥٠	٦.٢٥	٦.١٥	٥.٤٣	٦.٢١	٥.٣٢	٥.٣٣	٦.٠٦
العشاء	٧.٤٦	٧.٤٧	٦.٥٢	٧.١٨	٧.٠٧	٦.٥٥	٧.٥٠	٧.٤٠	٧.٠٠	٧.٥١	٦.٤٧	٧.٠٣	٧.٣١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٣٩	٥.٠٣	٤.٢٠	٦.٢١	٤.١١	٥.٤٦	٥.١١	٦.٠١	٥.٢٦	٥.٥٣	٦.٣٣	٥.٤٦	٥.٠٥
الشروق	٥.٤٩	٦.٢٦	٥.٥٠	٧.٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧.٣٩	٦.٥٨	٧.٣١	٨.٠٣	٧.٢٤	٦.٤٣
الظهر	١٢.٠٧	١٢.٢٩	١٢.٠١	١.٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٤٤	١.٠٤	١.٣٦	٢.٠٨	١.٢٩	١٢.٤٨
العصر	٣.٠٧	٣.٥٦	٣.٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٠٣	٤.٢٧	٤.٥٢	٥.٣٣	٤.٥٠	٤.٠٧
المغرب	٦.٠٩	٦.٢٩	٦.٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧.٤٨	٧.٠٧	٧.٤٠	٨.١٢	٧.٣٢	٦.٥٣
العشاء	٧.٠٩	٧.٥٣	٧.٢١	٩.٢٧	٧.٠٢	٨.٤٤	٨.٢٩	٩.١٩	٨.٣٤	٩.١١	٩.٣٧	٩.٠٤	٨.٢٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.١٧	٥.٣٦	٥.٢٤	٤.٥٨	٥.٢٠	٥.١٩	٥.٥١	٥.٣٦	٥.١٣	٥.٢٨	٥.٠٦	٥.٥١	٤.١٦
الشروق	٦.٥٤	٧.١٣	٧.٠٢	٦.٣٥	٦.٥٧	٦.٤١	٧.٢٨	٧.١٤	٦.٤٤	٦.٥٧	٦.٣٩	٧.١٠	٥.٥٤
الظهر	١.٠٠	١.١٩	١.٠٧	١٢.٤١	١.٠٣	١٢.٤٦	١.٣٤	١.١٩	١٢.٤٩	١.٠٢	١٢.٤٤	١.١٥	١١.٥٩
العصر	٤.١٥	٤.٣٦	٤.٢٦	٣.٤٦	٤.١٤	٤.١٣	٤.٤٩	٤.٣٩	٤.١٤	٤.٢٧	٤.٠٨	٤.٤١	٣.٢٠
المغرب	٧.٠٤	٧.٢٢	٧.١١	٦.٤٥	٧.٠٧	٦.٥٠	٧.٣٨	٧.٢٣	٦.٥٣	٧.٠٥	٦.٤٧	٧.١٨	٦.٠٣
العشاء	٨.٣٥	٨.٥٤	٨.٤٢	٨.١٧	٨.٣٩	٨.٠٨	٩.٠٩	٨.٥٥	٨.١٨	٨.٢٨	٨.١٤	٨.٣٣	٧.٣٥

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

أهل الكتاب!

القارئة نور زين العابدين بعثت برسالة تقول فيها : هل أهل الكتاب الذين احل الله لنا اكل ذبائحهم هم المذكورون في قوله تعالى «وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل إليكم وما انزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا» ؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ ان المصطلح القرآني «اهل الكتاب» يشير إلى الذين نزل عليهم وحي من السماء. فالكتاب يقصد به ما أوحاه الله عز وجل لأنبيائه. ثم اصبح التعبير يحدد المقصود وهم اليهود والنصارى، لأن القرآن الكريم يشير إليهم تحديداً بأهل الكتاب. فمثلا قول الله عز وجل «وإن الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون» يشير الى يهود أهل المدينة وموقفهم من تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة. كما ان قول الله عز وجل «يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق، إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه» وذلك في حق النصارى الذين قدسوا الثالوث، فهم المقصودون بالتعبير بأهل الكتاب.

وهؤلاء هم الذين اباح الله عز وجل للمسلمين أن يأكلوا مما ذكوه التذكية الشرعية التي كانت معهودة عند نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التذكية التي في الحلق واللبة بكل محدد قاطع ماعدا السن والظفر ودون ان يستخدموا الوسائل الحديثة التي كثر الكلام عنها مثل التدويخ الكهربي أو عيار النار المحبوس كما يفعلون في الأبقار، لأن التذكية على هذا الوجه موضع خلاف شديد بين المجتهدين من علماء الاسلام، وإن كانت الجماعات الاسلامية التي تقيم في ديار الغرب تعارض معارضة شديدة الذبح على هذا الوجه. ويبدو ـ والله اعلم ـ أن مبعث هذه المعارضة هو موقف مبدئي لا فقهي. فان المسلمين المقيمين في الغرب ينظرون الى هذه المسألة على انها بداية الاعتداء على حقوقهم الدينية. ومتى تنازلوا عنها لم تقف موجة التنازلات عندها.

على اي حال فان التعبير بأهل الكتاب في هذه الآية الكريمة وما شابهها، من مثل قول الله عز وجل «الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون» وقوله تعالى «ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون» يشير الى الصفوة من اهل الكتاب وخيرتهم من اليهود والنصارى الذين آمنوا بما انزل على نبيهم موسى وعيسى حق الايمان، ثم شرح الله صدورهم للخير فآمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فجمعوا بين الايمان بالوحي السابق والوحي الخاتم ولم يجحدوا علامات نبوة خاتم النبيين وصفته ومبعثه. وهؤلاء هم الذين قال الله عنهم انهم يؤتون اجرهم مرتين، أجر الايمان بالرسالة التي نشأوا عليها وأجر الايمان بالرسالة الحقة الخاتمة، اذ لم يرجحوا مصالحهم الشخصية ولم يستبد بهم العناد فكان جزاؤهم كما قال الله عز وجل «أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا».

وهذا الفريق الذي امن بالرسالتين وجد على عهد رسول الله بين اليهود والنصارى، الا ان وجوده بين اليهود قليل فلم يبلغ من آمن منهم ـ كما قال ابن كثير ـ عشرة أنفس من احبار اليهود، لانهم يتوارثون ديانتهم على انها شعار قومي اكثر منها عقيدة دينية. حتى اننا لنرى من لا يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يملأ الأرض منهم فساداً وبغياً اذا جاء الأمر الى الجنسية اليهودية اشتد تعصبه ووقف صفاً واحداً مع غيره، ولهذا فان من ينتقل منهم عن دينه الى دين آخر نادر، وقلما ينتقل المنتقل الا لمصلحة اجتماعية او قومية تعود على بني جنسه. وفي الأمثال ـ دلالة على الندرة وقلة الحدوث ـ يهودي أسلم، يقال لمن ليس عادته ان يفعل معروفا، ولكنه خالف إلفه وطريقته فيطلق عليه ذلك المثل.

وأهل الكتاب هؤلاء لا يوجدون في كل وقت. فمن أسلم من النصارى، وهم نسبيا كثير ومن أسلم من اليهود ـ على ندرة حدوث ذلك ـ هؤلاء يدخلون في حكم الآية الكريمة باعتبار الأصل الذي كانوا عليه. فالتعبير عنهم بأنهم اهل كتاب يعني نشأتهم في احضان الوحي السابق، ولكن لما اراد الله إكرامهم وكتب لهم السعادة آمنوا كذلك بالرسالة الخاتمة فجمعوا في الايمان بين الرسالتين. ولذلك عبرت الآيات الكريمة عنهم بأنهم آمنوا بالذي انزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء. فالآية التي اشرت اليها ايتها الأخت الكريمة لا تتحدث عن اهل الكتاب الذين يحل لنا نساؤهم وذبائحهم مع بقائهم على دينهم المحرف، ولكنها تتحدث عمن آمنوا بالاسلام دينا وبمحمد رسولا. والله اعلم.

طرق إثبات الدعوى
بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية

بقلم : المستشار القانوني
محمد البنداري الشيخ

تحتل طرق الاثبات اهمية خاصة لدى كافة النظم القضائية، ذلك أن طرق الاثبات هي الأداة الضرورية التي يعول عليها القاضي في تحقيق وقائع الدعوى وهي الوسيلة العملية التي يعتمد عليها الأفراد في صيانة حقوقهم، اذ ان الحق موضوع التقاضي يتجرد من كل قيمة اذا لم يقم الدليل على الحادث الذي يستند اليه. فالدليل هو قوام حياته ومعقد النفع فيه حتى صدق القول بأن الحقوق مجردة من دليلها تصبح عند المنازعة فيها والعدم سواء. وكل تنظيم قضائي يقتضي حتماً وجود نظام للاثبات.. وان جميع النظم قد نزلت على حكم هذه الضرورة ذلك ان اثبات الدعوى هو من اكثر الأمور مساساً بمصالح الناس صيانة لحقوقهم وتحقيقاً لعناصر دعواهم.

وقد عني فقهاء المسلمين بموضوع طرق الاثبات.. وأعمل العلماء اجتهادهم فيها اذ لا يمكن الفصل في النزاع بدون الالتجاء الى طريق من طرق الاثبات يتقرر به مصير الدعوى وإلا كانت الدعوى ساقطة الاعتبار داخلة في محض الادعاء.

قال صلى الله عليه وسلم «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم.. ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر» اذ ادعاء الباطل امر وارد في العلاقات الانسانية وهو ظلم في القول وظلم في الحقيقة وإنما ينظر الى الدعاوى التي يقوم الدليل عليها وأخذ الظالمون بأقوالهم فيما يدعون واعتبرت حجة لهم لعم الفساد وما قام للعدالة سلطان في الأرض.

طرق الاثبات في الشريعة الاسلامي

اختلف الفقهاء في حصر طرق الاثبات وتفرع ذلك على اختلاف وجهة نظرهم في معنى البينة. فذهب جمهور الفقهاء الى حصر الاثبات في طرق معينة، وذهب فريق آخر وعلى رأسهم ابن القيم ومن معه الى عدم حصر الاثبات في طرق معينة. ونتعرض في مقالنا هذا الى البينة.

١ ـ البينة

معنى البينة لغة : البينة لغة مؤنث البين اسم فاعل من بان على خلاف الأصل وجاء بائن على الاصل وبنته بالكسر وبينته واستبنته بمعنى اوضحته وعرفته.

معنى البينة شرعا: ذهب الفقهاء في معنى البينة في لسان الشرع مذاهب مختلفة. فجمهور الفقهاء يرى أن المراد من البينة الشهود. وذهب إبن حزم إلى أنها تطلق على الشهود وعلى علم القاضي. وذهب إبن تيمية وإبن القيم إلى أنها إسم لكل ما يبين الحق ويظهره. وقد استشهد جمهور الفقهاء بأن المراد من البينة هو الشهود. بما أخرجه البخاري وابو داود والترمذي عن إبن عباس رضي الله عنهما (أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء. فقال له النبي صلوات الله عليه وسلامه «البينة أو حد في ظهرك). ومن ذلك أيضا ما رواه البخاري في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم اختصم إليه الأشعث بن قيس مع آخر في بئر فقال له النبي صلوات الله عليه «بينتك أو يمينه». وفي رواية أخرى ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم (شاهداك أو يمينه)... فدل هذا أيضا على أن مراد الرسول من البينة خصوصي الشهادة. كما جاء بنص القرآن الكريم أن البينة التي يثبت بها الزنا هي أربعة شهود، قال تعالى «والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة» (آية ٤ سورة النور). كما اعتبر القرآن الكريم الشهادة أساسا للاثبات في مواضع مختلفة منها ما جاء في البيع يقول الله تعالى «واشهدوا إذا تبايعتم» (آية ٢٨٢ سورة البقرة) وفي الوصية قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم» (آية ١٠٦ سورة المائدة) فمن ذلك رأى فريق من الفقهاء أن المراد من البينة في لسان الشرع هي الشهود.

ويرى فريق آخر أن البينة الشرعية تشمل الشهود كما تشمل علم القاضي، فقد اجاز إبن حزم جواز قضاء القاضي بعلمه وأعتبر أن من ضمن البينة علم القاضي. أما إبن تيمية ومن وافقوه فقد رأوا أن البينة وردت على لسان الشرع مراداً بها الحجة والدليل ولم تأت مراداً بها الشهود وحدهم. وقد أوضح إبن القيم هذا الموضوع في كتابيه «إعلام الموقعين» و «الطرق الحكيمة»، حيث جاء في كتابه إعلام الموقعين (ج ا ص ٧٥) (البينة في كلام الله ورسوله إسم لكل ما يبين الحق فهي أعم من البينة لدى الفقهاء إذ خصصوها بالشاهدين أو الشاهد واليمين).. فانها اي البينة في كتاب الله إسم لكل ما يبين الحق كما قال تعالى «ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات» وقوله تعالى «قل إني على بينة من ربي» وهذا كثير لم يختص لفظ البينة بالشاهدين واذا عرف هذا فقول النبي صلى الله عليه وسلم «ألك بينة؟» وقول عمر (البينة على المدعي) فالمراد به ألك ما يبين الحق من شهود أو دلالة. وكذلك يقول إبن تيمية في كتاب «الطرق الحكيمة» (ص ١١):

«فالبينة اسم لكل ما يبين الحق ويظهره ومن خصها بالشاهدين أو الأربعة أو الشاهد لم يعرف مسماها. ولم تأت البينة قط في القرآن مراداً بها الشاهدان وإنما أتت مراداً بها الحجة والدليل والبرهان، وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم «البينة على المدعي» المراد به ان عليه ما يصح دعواه ليحكم له. وكذلك يقول بن القيم أن البينة اسم لما يبينه ويظهره وهي تارة تكون أربعة شهود وتارة شاهدين وشاهداً واحداً وامرأة ونكولا ويمينا او أربعة ايمان.

وقد تفرع على تباين وجهة نظر الفقهاء في معنى البينة تباين آخر في وجهة نظرهم حول تحديد طرق الاثبات فابن القيم ومن معه ذهبوا إلى عدم حصر الاثبات في طرق معينة وإن اختلفوا في بعض طرق الاثبات.

وهذه الطرق كثيرة منها القضاء بالشاهد ويمين المدعي والقضاء بامرأتين ويمين المدعي. والقضاء بشهادة ثلاثة رجال والقضاء بالشاهد الواحد والقضاء بامرأتين بانفرادهما والقضاء بشهادة الصبيان والقضاء بالكتابة والقضاء بالنكول والقضاء بالقرائن والقضاء بالعرف والعادة والقضاء بقبول أهل المعرفة.. أما جمهور الفقهاء فقد ذهبوا إلى حصر الاثبات في طرق معينة ذلك أنهم حصروا البينة في الشهود.

وفي بعض البلاد العربية، أخذت المحاكم الشرعية بمصر برأي جمهور الفقهاء في تحديد طرق الاثبات المعمول بها أمامها فنصت المادتان ١٢٣ و ١٣٠ من لائحة المحاكم الشرعية أن طرق الاثبات المعمول بها هي «الاقرار والشهادة والكتابة والنكول والقرينة القاطعة».

موقف القانون الوضعي من طرق الاثبات

في القديم لم تعرف مدارس واضعي القانون قاعدة معينة للاثبات. وكان الاثبات فيها أشبه بالفوضى وكانت القوة والمقامرة هي أساس اثبات الحقوق فيلقى كل صاحب حق رمحه والذي يثبت رمحه في الأرض أمام ساحة القضاء يكون هو صاحب الحق وعن ذلك يقول ا.و.ف بزلي في كتابه «الحياة والحركة الفكرية في بريطانيا» (ص ٥٨ ورسالة الاثبات ص ٢٨): إذ كان المتبع في التشريعات الغربية المتأثرة بالقانون الروماني ان يكلف المدعي عليه بحمل حديد يحمى أو يأمر بغمس ذراعه في زيت فعلي أو يلقى في حفرة فيها جملة من الثعابين فان كان بريئا لم يصب بسوء وإن أصيب بسوء أضحى اتهامه غير مشكوك فيه. كما كان من الأدلة المتبعة أن يحضر كل خصم ديكا فتتقاتل الديكة فالديك الغالب يكون هو دليل صاحبه على صدق دعواه. وأن حسن الصوت من المتداعين دليل على صدق صاحبه. كان ذلك هو المتبع في الفصل في الخصومة حتى سطع نور الشريعة الاسلامية وأخذ ينتشر ضياؤه وامتد حتى وصل إلى افاق الغرب والشرق وتأثرت جامعات اسبانيا بثقافة الاسلام ونقلت عنها جامعات فرنسا وجامعات روما وأخذت التشريعات الغربية في وضع قواعد للاثبات وتحررت القاعدة القانونية الوضعية مما كان متبعاً للاثبات تأثراً بالقانون الروماني والتي كان الاثبات فيها كما ذكرنا أشبه بالفوضى والمقامرة.. غير أن الأمر اختلط على علماء القانون الوضعي فالقاعدة القانونية الوضعية وإن كانت تأثرت بطرق الاثبات عند فقهاء المسلمين لكن الأمر عندهم يختلف فمثلا أحيانا يضيق علماء القانون دائرة العمل بالشهادة في القضايا المدنية ولم يعتبروها طريقا للاثبات إلا في حالات معينة (وفي هذا مخالفة لما هو مقرر في الشريعة) وأحيانا يتم توسيع دائرة الشهادة كالأخذ بشهادة الواحد. كما أن القانون الوضعي يعتبر المدعي شاهداً وذلك كما في القضايا الجنائية بأن يجعل الخصم شاهداً على خصمه وتقبل شهادته. وهو ما يعد اضطرابا في الاثبات.

ويضيق بنا في هذا المقام ان نحصر جميع المسالب للقاعدة القانونية الوضعية وعلى العموم فان طرق الاثبات القانونية الوضعية لم تكفل صون الحقوق ولم تقم صرح العدالة وقد جمعت بين شقي الافراط والتفريط ولم تجنح إلى الاعتدال إلا في القليل، وذلك بخلاف طرق الاثبات في الشريعة الاسلامية فانها كفيلة برعاية مصالح الناس وضمان حقوقهم فهي مستقاة من أحكام الخالق للمخلوق ومن أدرى بأمر المخلوق من الخالق سبحانه وتعالى وهذا من عوامل البقاء والخلود للشريعة الاسلامية.

دعاء اليوم

اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري اليك، رغبة ورهبة إليك. لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك. آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت.

صلاة

شعر : فواز عبدالله الأنور

وعدت أصلي كما لم اكن
مدى العمر صليت في اي ركن

فهذا نداء السماء له
صدى في ضلوعي يوقظ حزني

ندمت على العمر وهو سراب
مضى مثلما مر طيف بعيني

ندمت على كل ما قد جنته
يداي فعشت بأعماق سجني

ندمت ويا ليتني عشت عمري
صلاة يرددها صمت كوني

اقوم الليالي اصوم النهار
وبالحق ادرك أسرار أمني

فأمضي على كل درب بخطو
على الرغم من شوكه مطمئن

هو الله والله في قلبنا
به نقطع الظن من بعد ظن

وندرك سر الحقيقة والنور
سر الهداية ، سر التمني

تمنيت يا رب أن أتواصل
بالنور حتى أطهر لحني

إلهي وأنت السميع العليم
أناديك يا مبدعا كل حسن

أناديك من قاع تيهي فاني
ضللت طريقي وإني وإني

ومازال لي في كتابك سر
سيهديني بعد جهل وغبن

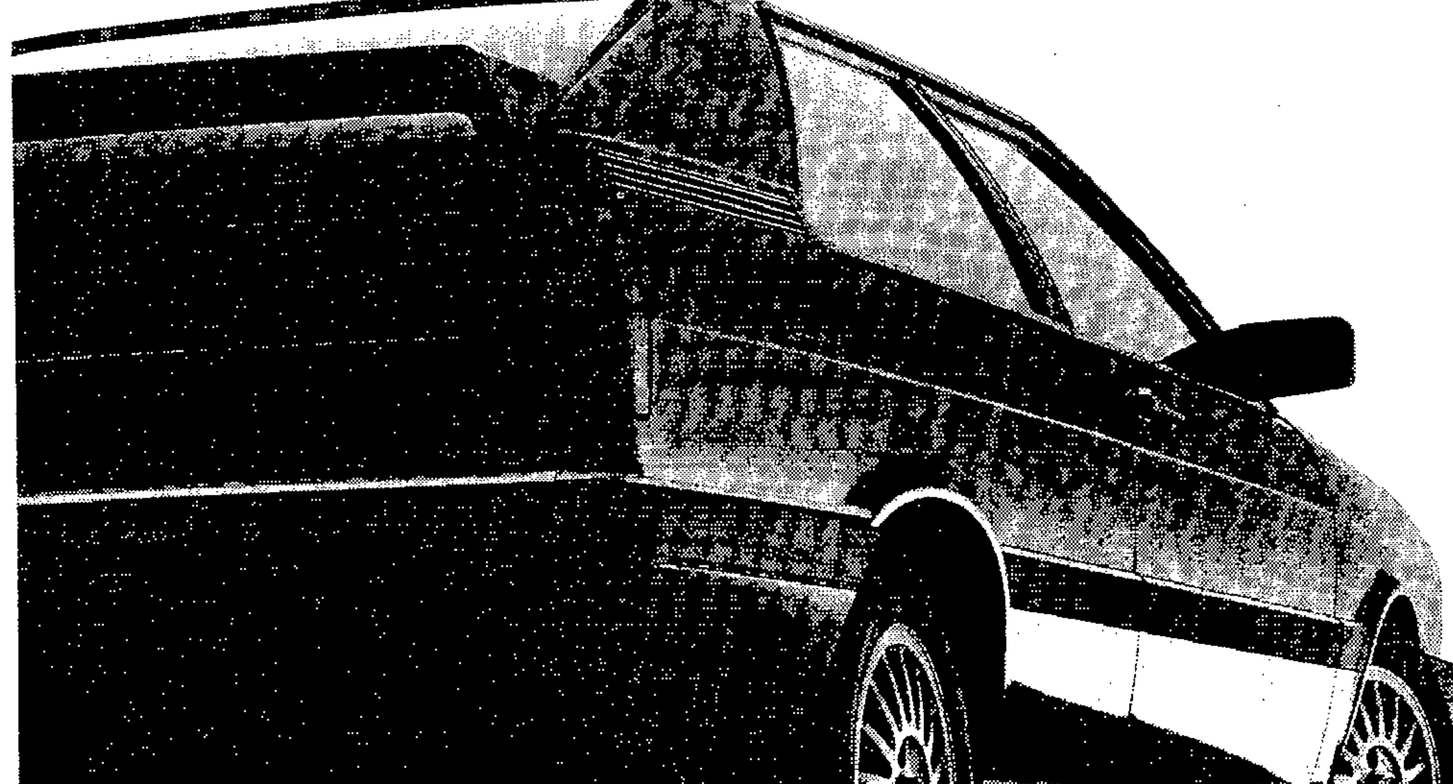
بحق كتابك يا خالقي
أضيء لي دروب الحياة أعني

فمن غير نورك لا أستطيع
المسير ويفلت دربي مني

بحق نبيك والصالحين
أناديك أن تحطم سجني

لأخرج في كل آن إليك
أصلي بقلبي وعقلي وجفني

أصلي أصلي ، كما لم أكن
مدى العمر صليت في أي ركن



الألعاب الآسيوية العاشرة

فوز العراق والإمارات على باكستان وتايلاند في كرة القدم
صراع الميداليات ينحصر بين فرق الصين وكوريا واليابان

سيؤول ـ «الشرق الاوسط»:

مع اليوم الخامس ازداد التنافس سخونة بين فرق ٢٧ دولة في اللعبات المختلفة بدورة الألعاب الآسيوية العاشرة في سيؤول.

وفي منافسات يوم أمس سجلت المنتخبات العربية انتصارات مشرقة في كرة القدم، حيث فاز المنتخب العراقي على منتخب باكستان ٥/١ وفاز منتخب الامارات على منتخب تايلاند ٢/١ وتعادل منتخب قطر مع منتخب ماليزيا ١/١ وجاءت نتيجة المباراة لصالح المنتخب السعودي الذي يكفيه التعادل مع منتخب اندونيسيا في مباراتهما يوم الخميس المقبل ليضمن الصعود للدور التالي في الدورة.

صراع الميداليات انحصر بين فرق الصين وكوريا واليابان.

اول اللقاءات في كرة القدم أمس كان بين إيران وبنجلاديش وهما من المجموعة الرابعة. إيران لعبت لقاء واحداً مع اليابان من قبل وفازت ٢/صفر بهدف لـلاعبها جانكيز والثاني أحرزه محمد حاني، وتحتل المركز الثالث بعد اليابان التي لعبت لقائين ولها نقطتين وبدا أمل إيران كبيرا في منافسة الكويت على بطولة هذه المجموعة أو على الأقل احراز المركز الثاني الذي يؤهلها للنهائيات التالية.

أما بنجلاديش فرصيدها صفر من النقاط ومني مرماها بأربعة أهداف ولقاؤها مع ايران تحصيل حاصل، حيث ان المرشح لصدارة المجموعة هما إيران والكويت ولقاء اليوم يحسم هذا الترشيح.

واللقاء الثاني سيحدد متصدر المجموعة للأدوار التالية وهو لقاء الكويت مع اليابان. فالكويت أحد الفرق المرشحة للتنافس على الميداليات الثلاث لكرة القدم وقدمت عرضين قويين وهجومها سجل أكبر عدد من الأهداف في الدورة حتى الآن (٩ أهداف) في لقائين بفوزها ٥/صفر على نيبال و٤/صفر على بنجلاديش، وشباكها نظيفة. ولقاء اليوم رغم ان الكويت تمتلك مقدرات الفوز على اليابان، إلا أن الأخيرة تسعى لتعويض خسارتها أما إيران صفر/٢ وخسارتها اليوم تبعدها عن المنافسة على المركزين الأول والثاني وبالتالي تخرج من الأدوار التمهيدية مع رفاقها بهذه المجوعة نيبال وبنجلاديش.

موقف المجموعة الرابعة قبل لقاء اليوم:

البلد	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الترتيب
الكويت	٢	٢	–	–	٩	صفر	الأول
اليابان	٢	١	–	١	٥	٢	الثاني
إيران	١	١	–	–	٢	صفر	الثالث
بنجلاديش	١	صفر	صفر	١	صفر	٤	الرابع
نيبال	٢	صفر	صفر	٢	صفر	١٠	الخامس

البحرين وكوريا

واللقاء الثالث في لقاءات اليوم بكرة القدم بين كوريا الجنوبية، والتي تسعى لصدارة المجموعة، والبحرين، والتي استعدت لهذا اللقاء لاثبات وجودها بين الفرق الآسيوية بعد الاستعدادات التي شهدها منتخبها استعدادا لهذه الدورة.

وفي منافسات أمس أيضا تبادل لاعبو فرق الصين وكوريا واليابان تحطيم الأرقام القياسية في العاب الماء والجمباز والرماية وجاءت النتائج كالتالي:

العاب الماء

ـ الغطس: فازت الصين بالذهبية والفضية وجاءت البرونزية من نصيب اليابان.

ـ في سباق ٤٠٠ متر حرة سيدات: جاءت الذهبية من نصيب منج يان (الصين) والفضية لنور الهدى عبد الله (ماليزيا) وفازت بالبرونزية ميكي واكاهو (اليابان) وجميعهن حطمن ارقامهن في الألعاب الأسيوية الماضية.

ـ في ١٠٠ متر كرة رجال: فاز بالذهبية كانورري وارا من اليابان والفضية فاز بها يان شن من الصين والبرونزية فاز بها سبونج انج (سنغافورة).

ـ في ١٠٠ متر ظهر سيدات: فازت ول دي شوي من كوريا بالذهبية، وفازت بالفضية وفاروشاوه من اليابان، وفازت تامي سيكيدو من اليابان بالبرونزية، وجميعهن حققن ارقاما جديدة للألعاب الأسيوية.

ـ وفي ٢٠٠ متر ظهر رجال: جاء الأول فاتويا اكيدا من اليابان، والثاني ليجي لن من الصين والثالث ماوياما من اليابان، وجميعهم حققوا ارقاما جديدة في الألعاب الأسيوية.

ـ وفي ٤ × ١٠٠ حرة تتابع سيدات فرق: فازت الصين بالذهبية واليابان بالفضية وهونج كونج بالبرونزية، وحقق اليابانيون والصينيون أرقاما جديدة في الألعاب الآسيوية.

الجمباز

ـ في مسابقات الرجال على جميع الأجهزة: فاز الصينيون بالميداليات الثلاث في الجمباز.

الرماية

ـ الرجال: جاءت الذهبية من نصيب كوريا والفضية من نصيب ماليزيا والبرونزية من نصيب الصين.

ـ المسدس الهوائي (١٠ متر فردي) سيدات: فازت اليابان بالذهبية وتايلاند بالفضية وكوريا بالبرونزية.

ـ البندقية الحرة (ثلاثة أوضاع) رجال (٥٠ متر): حققت كوريا الذهبية والصين الفضية وجاءت البرونزية من نصيب اليابان.

ـ وفي مسابقة المسدس سريع الطلقات (رجال فرق): فازت بالذهبية كوريا وبالفضية الصين وبالبرونزية اليابان.

ـ وفي مسابقات المسدس سريع الطلقات (رجال أفراد): جاءت الذهبية للصين وفازت كوريا بالميداليتين الفضية والبرونزية.

ـ وفي البندقية الحرة (ثلاثة أوضاع) فردي رجال: فازت اليابان بالذهبية وكوريا بالفضية والبرونزية للصين.

وبيان منافسات اليوم كالتالي:

● في العاب كرة الماء: تتنافس على الميداليات في سباقات النهائي عدة فرق لـ ٤٠٠ متر سباحة حرة رجال و١٠٠ متر فراشة (سيدات) و٢٠٠ متر صدر (رجال) و١٠٠ متر صدر (سيدات) و٤ × ١٠٠ حرة تتابع (رجال).

● كرة السلة: تلتقي فرق: الكويت مع هونج كونج، والأردن مع ماليزيا، وكوريا مع اليابان، والفلبين مع الصين.

● الكرة الطائرة: تلتقي فرق كوريا مع هونج كونج، وباكستان مع نيبال، والبحرين مع السعودية، واليابان مع تايلاند، والهند مع اندونيسيا.

● رفع الأثقال: وزن (٧٦,٥كجم) نهائي رجال.

● سباق اليخوت: السباق الثاني المفتوح (رجال) و(سيدات).

● الجولف: نهائي (رجال).

● كرة اليد: تلتقي فرق: كوريا مع الكويت، والصين مع إيران، واليابان مع هونج كونج.

● الهوكي: تلتقي فرق: اليابان مع ماليزيا، وكوريا مع هونج كونج، وبنجلاديش مع باكستان، والهند مع تايلاند.

● كرة الطاولة: يبدأ اليوم الدور النهائي للرجال والسيدات.

● الدراجات: تجري اليوم التصفيات النهائية في مسافتي ٤ و٣٠ كيلومترا للرجال.

وفاة حصان جميلة المطوع

● فجعت أمس جميلة المطوع بموت الحصان الذي كانت ستدخل به مسابقات الخيل والتي تبدأ مسابقاتها اليوم الاربعاء بسيؤول.

وقطعت جميلة المطوع الاشاعات التي ترددت حول احتمال ان يكون الحادث مدبرا خاصة وأنها الفائزة بنفس الخيل بذهبية نيودلهي عام ١٩٨٢ في الدورة التاسعة. وقالت لـ «الشرق الأوسط» إنه لا تأثير للحدث على دخولي المسابقة وان الحصان كان مريضا منذ ثلاثة أيام وكان خاضعا للرعاية الطبية قبل موته.

الجدير بالذكر ان مسابقات الخيل يشارك فيها دولتان عربيتان هما الكويت والبحرين ويتنافس على ميدالياتها الفليبين واليابان. وتشارك نادية المطوع وجميلة المطوع، وهما شقيقتان فازتا بميداليتين في دورة نيودلهي، في مسابقات سيؤول.

بسرعة من سيؤول

● احتفلت البعثة السعودية المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية العاشرة بسيؤول أمس الثلاثاء بالعيد الوطني للمملكة العربية السعودية وذلك في مقر اقامتها بالقرية الأولمبية الآسيوية في حفل كبير شهده المبنى رقم ١ وهو مقر البعثة وحضره عمدة القرية الذي قدم التهنئة للبعثة عندما استقبله لدى وصوله مقر الحفل السيد عبد الله الديني مدير اللجنة الأولمبية السعودية وسكرتير عام البعثة السعودية بكوريا.

● نشاط عربي مكثف يدور وراء الكواليس في سيؤول حاليا حول تنسيق المواقف قبل انتخاب المجلس الأولمبي الآسيوي الذي يستعد لعقد جمعيته العمومية لانتخاب رئيس جديد له، وكذلك اعضاء اللجنة التنفيذية.

وعقدت المجموعة العربية الاعضاء في الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية اجتماعا تنسيقيا بسيؤول تمهيدا لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد.

● بندر العمير لاعب كرة الطاولة السعودي انهى مبارياته في الدورة.

● خصصت اذاعة القرية الأولمبية ساعة كاملة أمس الثلاثاء للاغاني السعودية مشاركة في الاحتفال بالعيد الوطني للمملكة وتهنئة للبعثة السعودية المشاركة في سيؤول.

● التفاؤل كبير بين البعثات العربية في أن يفوز أحد المنتخبات العربية بذهبية كرة القدم في الدورة.

الأمير فيصل يترأس اجتماع المجموعة العربية

● يترأس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الاجتماع الذي يعقده الاتحاد العربي للمجموعة العربية صباح اليوم والذي يأتي قبل يوم واحد من اجتماع المجلس الأولمبي الآسيوي وذلك لتنسيق المواقف العربية من انتخابات المجلس.

ومن المنتظر أن يتم في الاجتماع مناقشة أهم موضوع على جدول أعمال الاجتماع، وهو المساندة العربية لترشيح الشيخ فهد الأحمد لمنصب رئيس المجلس والذي ينافسه عليه ذن ليانج (الصين)، وكذلك اختيار نائب الرئيس لمنطقة غرب آسيا، وأهم المرشحين لهذا المنصب هم: توني خوري من لبنان وسميح مدلل من سورية وعبد الرزاق حسن من العراق وحسن غافوري من إيران ويتوقع أن يسحب ترشيحه.

رسالة قطر الرياضية

بدأت الاستعدادات لدوري اليد وتأجل دوري الطائرة اسبوعا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد القطري بدء موسمه الجديد يوم الاثنين المقبل بدوري الاشبال على ان يبدأ دوري الناشئين يوم الاربعاء اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

دوري الشباب سيبدأ يوم ٢٢ اكتوبر بعد سحب قرعة المسابقة في اجتماع لمندوبي الاندية.. قد تم تأجيل سحب قرعة الدرجة الاولى للاجتماع الذي تعقده لجنة المسابقات برئاسة نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد ماجد الشبل.

وحول تسجيل لاعبي الاندية صرح امين سر الاتحاد عبد الواحد جاسم بان الباب مايزال مفتوحا امام الاندية لاستكمال التسجيل، اما بالنسبة للاعبي الدرجة الاولى من القطريين والاجانب فسيظل الباب امام تسجيلهم مفتوحا حتى بداية القسم الثاني.

واضاف بان الاتحاد استحدث في الموسم الحالي مسابقة جديدة «للبراعم» تأتي ضمن خطة توسيع القاعدة الاساسية للعبة بالاندية وسيقام نشاط خاص لدعمها وسيكون اشتراك الاندية في هذه المسابقة اختياريا على سبيل التجربة على ان تكون المشاركة الزامية خلال المواسم المقبلة.

● وافق الاتحاد القطري للكرة الطائرة بقطر على تأجيل مباريات الدوري العام للاشبال والناشئين لمدة اسبوع بناء على طلب الاندية، وتقرر بدء الدوري للناشئين في ٤ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وللاشبال في ٦ من الشهر نفسه.

هذا ستقام بطولتا الدرجة الاولى والشباب في الاسبوع الاخير من اكتوبر المقبل، وفي الاجتماع الذي سبق ان عقده مندوبو الاندية لمناقشة التعديلات الجديدة على لائحة المسابقات وشؤون اللاعبين جرى استعراض التعديلات التي ادخلت على برنامج بطولة الاتحاد وهذا الموسم والفرق المشاركة في الموسم الجديد اذ ستشارك خمسة فرق في الدرجة الأولى وستة فرق في درجة الشباب.

اما مسابقات الناشئين التي ستجرى مبارياتها بالصالة الرياضية لمدينة خليفة والصالة الرياضية باندية قطر والاهلي والعربي والوكرة فستشارك فيها فرق ١٢ ناديا.

في البطولة العربية للاسكواش: فريق البحرين يتفوق على نظيره الفلسطيني

الكويت ـ كونا: أسفرت نتائج مباريات اليوم قبل الأخير للبطولة العربية الثانية للاسكواش امس عن فوز فريق البحرين على فريق فلسطين بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل لا شيء، وفاز فريق منتخب الأردن على فريق منتخب العراق بالنتيجة نفسها.

وبهذه النتائج احتل فريق منتخب البحرين المركز الثالث في البطولة برصيد ثلاثة نقاط يليه في المركز الرابع منتخب فلسطين ثم فريق المنتخب العراقي برصيد نقطة واحدة، ثم فريق منتخب قطر بلا رصيد من النقاط.

وستقام مساء اليوم المباراة الأخيرة في البطولة بين فريقي المنتخب الاردني والمنتخب الكويتي لتحديد المركزين الأول والثاني، والفائز منهما سيضيف إلى رصيده نقطة واحدة ويتوج بطلا للدورة برصيد ٦ نقاط بينما سيحتل الآخر المركز الثاني برصيد ٤ نقاط.

وسيعقب مباراة البطولة الحفل الختامي في فندق ساس الكويت الذي من المتوقع أن يحضره الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي للاسكواش وزير الدفاع الشيخ سالم صباح.

رئيس الوزراء المصري يقرر: عدم الاستعانة بحكام أجانب لادارة المباريات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري عدة توصيات هامة في اجتماعه ظهر اول امس مع مسؤولي اتحاد كرة القدم والأندية الرياضية ومندوبي وزارتي الاعلام والداخلية لبحث ترتيبات الموسم الجديد.

قرر د. لطفي ضرورة عدم الاستعانة بحكام اجانب في أي مباراة محلية لكرة القدم وكذا رفع بدل اذاعة المباريات تلفزيونيا على الهواء مباشرة إلى الضعف، مع عدم اذاعة ٧ مباريات لكل من الأهلي والزمالك على أن تقام هذه المباريات باستاد القاهرة ولا يزيد عدد الحضور فيها على ٦٠ الف متفرج.

واكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية في الاجتماع عدم صلاحية ملعب الزمالك حاليا لاقامة اي مباريات رسمية عليه، وتقرر نقل جميع مبارياته للاستاد.

مصريان في دراسات الاتحاد السوري للسباحة والغطس

● عاد الى القاهرة هذا الاسبوع خبيرا السباحة المصريان المهندس حجازي سعيد رئيس الاتحاد الافريقي للسباحة والعميد مصطفى حسن حكم الغطس الدولي وعضو لجنة الحكام الدولية بعد ان شاركا في تنظيم دورة تدريبية ودراسات تأهيلية للمدربين والاداريين والحكام في اللاذقية في اطار استعدادات سورية لتنظيم بطولة البحر المتوسط ١٩٨٧.. شارك في الدورة اكثر من ٨٠ دارسا سوريا.

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد: نعمل على تحقيق تنشئة اجتماعية قويمة لشبابنا وربط قدراته وطاقاته بعمليات الانتاج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية عن سعادته البالغة بالمنجزات المتعددة التي حققتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب على مدى سنوات الخطط الخمسية السابقة

وحتى الآن سواء في مجال المنشآت الرياضية التي اصبحت تغطي معظم مدن وقرى المملكة او في مجال المشاريع الانمائية المتعلقة بالأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به امس وقال: ان نجاح الرئاسة العامة لرعاية الشباب في ارساء قاعدة صلبة من الخدمات والنشاطات لشباب المملكة لم يكن ليتم لولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم بالدعم والمؤازرة والرعاية الكريمة من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وولي عهده الأمين.

ونوه الأمير فيصل بالجهود الايجابية المبذولة ونشاطات الشباب وفي مقدمتها وزارات المعارف والعمل والشؤون الاجتماعية والشؤون البلدية والقروية والاعلام والحرس الوطني والأمن العام والقوات المسلحة.

وامتدح تجاوب الهيئات الأهلية والقيادات التطوعية مع جهاز الرئاسة في مجال التنسيق والتعاون مؤكدا ان ذلك كان له اكبر الاثر في توسيع قاعدة خدمات رعاية الشباب في المملكة.

وأكد حرص الرئاسة على تكثيف الجهود المبذولة من قبلها من اجل استثارة جهود تلك الهيئات والوقوف من ورائها بالدعم والمساندة خصوصا وان النشاطات الشبابية تتميز وبصفة خاصة بطابع عالمي يجعل على الرئاسة والهيئات المعنية المذكورة القيام بدور مضاعف يتناسب والمكانة التي تحظى بها المملكة على الاصعدة الدولية المختلفة.

واثنى الأمير فيصل على التزام الشباب السعودي بالقيم والتقاليد الاسلامية الاصيلة وحرصه على ابراز نموذج الشباب المسلم في هذا المجتمع المسلم الذي تحرص الدولة على تهيئته لمواجهة متطلبات العصر ومجابهة تحدياته.

واكد في ختام تصريحه استمرار مضاعفة الجهد المبذول من قبل الرئاسة وسائر الهيئات النوعية التابعة لها من اجل تحقيق الأهداف والسياسات الثابتة لتنشئة شبابنا التنشئة الاجتماعية القويمة المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وكذلك على ربط طاقاته وقدراته بعمليات الانتاج في اطار الخطة العامة للدولة.

الأمير فيصل بن فهد

اضواء على مباريات مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم: نتائج مباريات الجولة قبل الاخيرة اشعلت المنافسة على الصدارة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

لم يتمكن اي فريق من فرق المجموعات الثلاث في مسابقة كأس الاتحاد السعودي التنشيطية لكرة القدم وعددها ١٢ فريقا من حسم صدارة اي مجموعة حتى الان وتأجل اعلان ابطال المجموعات للمباريات النهائية التي ستجري يومي الخميس والجمعة المقبلين على النحو التالي.

بعد غد الخميس ستقام مباراتان الاولى بين فريقي الانصار والطائي بملعب الامير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة والثانية بين فريقي الهلال والشباب بملعب رعاية الشباب بالرياض ويوم بعد غد الجمعة ستقام مباراتان ايضا الاولى بين فريقي الاتفاق والقادسية على ملعب سعود ابن جلوي بالراكة والثانية بين فريقي الاتحاد والاهلي على ملعب رعاية الشباب بجدة.

ونستعرض فيما يلي موقف فرق المجموعات الاربع على ضوء نتائجها الاخيرة في الاسبوع الماضي الذي شهد المباريات قبل النهائية للمسابقة.

الاتحاد والوحدة وبينهما الاهلي

جاءت مباراة عملاقي المنطقة الغربية الاتحاد والوحدة قوية ومثيرة ومتكافئة كما توقعنا لها في تقديمنا السابق.. وقدم لاعبو الفريقين مباراة نظيفة خالية من الخشونة ونجح طاقم حكامها بقيادة محمد الشريف ومساعديه محمد فودة وسامي ابو عنق من المضي بها لبر الامان. انتهت المباراة بالتعادل السلبي الذي جاء في غير مصلحة الفريقين المتباريين واستفاد من النتيجة متصدر المجموعة فريق النادي الاهلي.

قدم فريق الاتحاد مستوى جيدا في الشوط الاول ووصل مهاجموه اكثر من مرة لمرمى فريق الوحدة ولكن كان الحارس زهير شاكر بالمرصاد لكل كرة، وساعدته في المحافظة على شباكه تغطية السلبية الواضحة التي لعب بها مهاجما فريق الاتحاد حمود القرني وصلاح المولد وظهرا لاول مرة بدون تعاون فيما بينهما وقد اضاع صلاح المولد بمفرده هدفين محققين في الدقائق الخمس الاولى.. ولم تتح لفريق الوحدة سوى فرصة واحدة حين هيأ معتمد خوجلي الكرة الى زميله حسن جلي الذي لعبها في يد حارس الاتحاد حسن خليفة.

شوط المباراة الثاني جاء على غير المتوقع اذ غاب فريق الاتحاد نهائيا عن المباراة وقدم افراد فريق الوحدة كرة جميلة ارضت جمهورهم وشنوا هجمات عديدة على مرمى الاتحاد لم يكتب لها النجاح لقلة خبرة مهاجميهم وفي النصف الاخير من الشوط الثاني ظهر عليهم الرضى بالتعادل وحافظوا على نتيجة المباراة السلبية راضين بالنقاط الاربع التي جمعوها من المسابقة رغم فقدهم لأي أمل في صدارة المجموعة مهما تكن نتيجة المباراة المتبقية بين فريقي الاهلي والاتحاد.

موقف فرق المجموعة «أ»

الاول : الاهلي وله ٤ نقاط
الثاني : الوحدة وله ٤ نقاط
الثالث : الاتحاد وله نقطتان

حسابات دقيقة

انتهى لقاء فريقي النصر والهلال بالرياض بفوز الهلال على منافسه النصر بهدف مقابل لا شيء وهذه النتيجة جعلت موقف هذه المجموعة غريبا اذ حقق كل فريق في المجموعة فوزا واحدا وتلقى خسارة واحدة وبقية المباريات انتهت بالتعادل وأصبح ترتيب فرق المجموعة كما يلي:

الاول : النصر وله ٤ نقاط
الثاني : الشباب وله ٣ نقاط
الثالث : الهلال وله ٣ نقاط

واصبح موقف فرق المجموعة متوقفا على نتيجة المباراة المبتقية بين فريقي الهلال والشباب والفائز منهما يتصدر المجموعة اما في حالة التعادل فهناك حسابات دقيقة وطريفة.

الاتفاق صاحب الفرصتين

فريق الاتفاق حقق فوزا غاليا على منافسه ونده التقليدي فريق النهضة بهدف واحد احرزه مدافعه زكي الصالح في الدقيقة ٥٩ من المباراة.. وهذه النتيجة جعلت موقف كل فرق المجموعة غريبا للغاية.. ففريق الاتفاق يلعب مباراته المتبقية امام فريق القادسية ويسعى للفوز او التعادل ليتصدر المجموعة اما خسارته فلها حسابات اخرى فلو خسر صفر / ١ يتساوى جميع فرق المجموعة في كل شيء اذ يصبح لكل منها ٤ نقاط و٥ اهداف وعليها مثلها ووقتها يفصل في الامر اتحاد الكرة.. اما اذا فاز فريق القادسية باكثر من هدف فيتصدر المجموعة رغم انه في ذيلها الان وقطعا سيدخل المباراة بهذا الامل بينما ينتظر فريق النهضة ان تنتهي مباراة زميليه ١/صفر لصالح القادسية!!

موقف فرق المجموعة «جـ»

الاول : الاتفاق له ٤ نقاط
الثاني : النهضة له ٤ نقاط
الثالث : القادسية له نقطتان

الانصار والطائي والمنافسة المحصورة

فرق المجموعة «د».. لعبت مبارياتها كلها ما عدا مباراة فريقي الانصار والطائي.. ورغم ان فريق الرائد يتصدر فرق هذه المجموعة حتى الان الا انه سيفقد الامل نهائيا في الصدارة مثل فريق الوحدة في المجموعة «أ».

اذ ان صدارة المجموعة محصورة بين الفائز من فريقي الانصار والطائي.. بينما يكون التعادل لمصلحة فريق الانصار بفارق الاهداف. وهنا ترتيب فريق المجموعة «د»

الاول : الرائد له ٤ نقاط
الثاني : الانصار له ٣ نقاط
الثالث : الطائي له ٣ نقاط

اعلان تشكيلة منتخب السعودية للناشئين المشارك في كأس آسيا

● يبدأ يوم الجمعة المقبل بالرياض معسكر منتخب السعودية للناشئين بكرة القدم استعدادا للمشاركة في الادوار قبل النهائية لتصفيات كأس آسيا الثانية.

وستبدأ تدريبات المنتخب في الاسبوع المقبل تحت اشراف طاقمه السعودي المكون من محمد الخراشي ومساعديه حمودة السلوة وحمد الخاتم.. ويتولى إدارة شؤون المنتخب عبد الله جاسم.

وقد أعلنت تشكيلة المنتخب من ٢٨ لاعبا هم:

● من نادي الشباب: نايف العنزي وحسين عبد ربه وسعيد العويران.

● من نادي الأنصار: محمد فواز وموسى مرزوق وحسين محضار.

● من نادي الهلال: عبد المحسن العبيد وخالد البحير وعبد الرحمن العويسر.

● من النادي الأهلي: حسن موسى ومحمد عتيق.

● من نادي الاتحاد: محمد فريج وعبد الله جابر.

● من نادي القادسية: عبد الله شريدة وبندر الخالدي.

● من نادي النصر: عبد الله الطريقي ومحمد الشلقان.

● من نادي الوديعة: مهدي الراقدي وموسى السويلم.

● من نادي هجر: عادل الخاتم ومحمد الخليفة.

● ومن نادي الوحدة: حسن جلي. ومن نادي النهضة عبد الله الفرحان، ومن نادي الاتفاق سمير هلال ومن نادي ضمك سامي ريحان، ومن نادي الطائي محمد الدغيع، ومن نادي الفيحاء خالد الشلهوب، ومن نادي الجيل محمد عبد العزيز.

رسالة المغرب الرياضية

استعدادات مكثفة في الاندية المغربية لمواجهة دوري المجموعتين في كرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

يبدو ان بطولة اندية الدرجة الاولى لهذا الموسم ستكون لها نكهة مختلفة. بعد الاعلان عن اجرائه في مجموعتين تضم كل مجموعة ١٢ فريقا وستهبط اربعة فرق من كل مجموعة الى اندية الدرجة الثانية والفرق الاربعة المتصدرة في كل مجموعة ستلعب بطولة الدوري في مرحلتها الحاسمة لتتويج الفريق البطل.

في هذا التحقيق محاولة لرصد استعدادات الفرق المغربية لمواجهة موسم قد تكون صعوبته اكثر من الموسم الماضي الذي كان كل شيء فيه غامض رغم ان الفرق المغربية انهكت قواها بعد اجراء ٣٨ مباراة في موسم ماراثوني قاس.

المجموعة (أ) تضم ثلاثة فرق ستتنافس في السباق لاحتلال المراكز الاربعة الاولى وهي نادي الوداد البيضاوي والجيش الملكي والكوكب المراكشي، اما بقية الفرق فتتساوى حظوظها لاحتلال مراكز تضمن لها الحفاظ على مقعدها ضمن اندية الدرجة الاولى.

ويرشح النقاد فريقي مولودية وجدة والنادي المكناسي لاحتلال المركز الرابع مع الفرق الثلاثة الاوائل.

بالنسبة للمجموعة (ب) يبدو ان المنافسة لاحتلال المراكز الاربعة الاولى لن تكون سهلة خاصة ان الفرق المتطلعة لدخول المرحلة الثانية من سباق الدوري تشمل اندية المغرب الفاسي والرجاء البيضاوي والنادي القنيطري والفتح والرباطي واتحاد المحمدية، وهذه المجموعة تضم ثلاثة فرق صاعدة هي اتحاد تواركة وهلال الناظور وحسنية اغادير، فاذا كان الفريقان الاول والثالث لهما سابق تجربة في الدرجة الاولى فان فريق الهلال يصعد لاول مرة ليكون ممثلا ثالثا لاندية الدرجة الاولى لمنطقة الشمال الشرقي ويبقى على الاندية السبع الاخرى ان تحتاط من البداية لضمان مقعدها بحظيرة اندية الدرجة الاولى.

الوداد والبداية المبكرة

فريق الوداد البيضاوي وبطل موسم ٨٥/٨٦، تعاقد خلال هذا الموسم مع مدرب انجليزي بعد الاستغناء عن المدرب الفرنسي فانسان الذي انتقل الى تونس لتدريب المنتخب الوطني التونسي، وفريق الوداد فاز ببطولة الموسم الماضي برصيد ٩٢ نقطة بعد فوزه بثلاث وعشرين مباراة وتعادله في تسع وهزيمته في ست مباريات فقط، وتمكن هجومه من احراز ٥٦ هدفا، ودخلت شباكه ٢٦ اصابة.

وسيلعب الفريق الموسم المقبل محروما من حارسه الكبير الزاكي بادو الذي احترف مع فريق مايوركا الاسباني. غير انه وجد في حارسه الشاب عزمي تعويضا ولو نسبيا عن حارسه العملاق، الوداد بنجومه الكبار سيدخل حلبة الصراع في المجموعة (أ) وهو عازم لتبوء احد المراكز الاربعة الاولى املا في دخول المعركة الاكثر شراسة على البطولة في مرحلتها الثانية التي ستكون شوطا مشوقا وجديدا على نظام الدوري المغربي.

وعمل فريق الوداد اخيرا على تطعيم مجموعته الاساسية بلاعبين من فريق الشبان الى جانب سعيه لدخول تجربة جديدة وفريدة على الاندية المغربية، وهي تجربة المدرسة الانجلو سكسونية المعتمدة على اللعب الطويل الرجولي.

الجيش الملكي بدون التيمومي

يلعب فريق الجيش الملكي الموسم المقبل محروما من لاعبه الكبير محمد التيمومي الذي فضل الاحتراف باسبانيا هو الاخر. ومع ذلك فكل شيء على ما هو عليه بالنسبة لفريق كبير هو نادي الجيش الملكي، الذي سيكون عليه ان يلعب في واجهتين: واجهة بطولة الدوري التي سيسعى في مرحلتها الاولى الى ضمان مركزه ضمن الاربعة الاوائل. والواجهة الثانية هي كأس افريقيا للاندية البطلة التي سيدافع خلالها عن لقبه كحامل للكأس.

فريق الجيش الملكي احتل الموسم الماضي المركز الثالث امام فريقي الوداد والرجاء البيضاويين برصيد ٨٩ نقطة.

واذا كان اللاعب التيمومي قد غادر فريق الجيش، فان اللاعب سعد دحان قد استعاد مستواه وعاد لفريقه ليقوم بدور المايسترو الذي يقود مجموعة من اقوى لاعبي الاندية المغربية كعبد المجيد لمريس احد نجوم مكسيكو ٨٦ وهيدامو واللاعبين شيشا وخيري واحسينة الى جانب تجربة دفاعه بقيادة الحارس حمييد وجناح الدفاع الايمن الراموكي.

فريق الجيش سيواصل مشواره مع مدربه القدير خوسيه فاريا المتطلع الى تحقيق المزيد من الانجازات.

المكناسي.. لا جديد!

جدد فريق النادي المكناسي عقده مع مدربه حمادي حميدوش، الذي سيعمل دون شك في تطعيم فريقه بعناصر من فريق الشباب، وهي تجربة بدأها المدرب حميدوش في المراحل الاخيرة من بطولة دوري الموسم الماضي، وبدأت ثمارها تظهر خلال مباريات كأس العرش التي خرج منها الفريق المكناسي بواسطة فريق الجيش الملكي بعد اجراء مباراتين حاميتين انتهت الاولى بمدينة مكناس بالتعادل هدفا لكل فريق، واقصى الفريق المكناسي بالرباط في مباراته الثانية بهدف يتيم بعد لعب الاشواط الاضافية.


أيت صالح حارس الرجاء

فريق النادي المكناسي احتل الموسم الماضي المركز السابع برصيد ٧٩ نقطة.

الفريق حدد ثقته في رئيسه السابق وادارته ليواصل مشوار الموسم المقبل املا في احتلال احد المراكز المتقدمة.

جمعية سلا.. صمت مطبق!

بدأ فريق جمعية سلا استعداداته المتأخرة في صمت دون ان يكون هناك اي جديد، ولعل الفريق عازم على مواصلة مشواره بصحبة مدربه محمد البوعزاوي، فريق سلا الذي بدأ الموسم الماضي بكثير من العزم اصابة الاعياء في المراحل الاخيرة من بطولة الدوري مما جعله يحتل المركز التاسع برصيد ٧٦ نقطة.

والفريق السلاوي الذي امضى ١٢ موسما في الدرجة الاولى لم يفلح مرة في احراز لقب بطولة او كأس العرش، رغم انه انجب العديد من الاسماء كالحارس الزاكي الذي كان يلعب في قسم الشباب اضافة الى الحارس لعلو احد حراس مرمى المنتخب الوطني لسنوات خلت ونجم الكرة السلاوية موح.

الكوكب فريق النجوم!

يكاد فريق الكوكب المراكشي ان يصبح «مستودعا» لنجوم الكرة المغربية فبعد التعاقد مع اللاعبين حميد جنينة مع نجم دفاع المنتخب المغربي مصطفى البياز ومحمد لاعب فريق الوداد البيضاوي تجري ادارة النادي اتصالات للتعاقد مع الحارس عزيز السيبوس.

وسيواصل الفريق مشواره خلال الموسم الحالي مع مدربيه محمد العماري الذي التحق به في الموسم الماضي، ومحمد المعروفي ويتطلع فريق الكوكب الى احراز اللقب الذي مر على فوزه به ٢٩ عاما، وكان الفريق المغربي الثاني الذي يحرز بطولة الدوري خلال موسم ٥٧/٥٨ كما انه من الاندية التي تمكنت من احراز كأس العرش ثلاث مرات متوالية ليحتفظ به الى الابد.

عاد الفريق الموسم الماضي لاندية الدرجة الاولى، وحرص ان يعود قويا واحتل المركز العاشر برصيد ٧٦ نقطة.

فريق الكوكب المراكشي يتطلع الى ان يكون واحدا من الاندية الاربعة الاوائل خلال الموسم المقبل.

شباب المحمدية ومتاعب التدريب!

حقق فريق شباب المحمدية مع مدربه عبد الله السطاتي الموسم الماضي افضل النتائج.


مجيد اكرد

وبرزت اسماء لاعبين شباب كما اعطيت الفرصة للكثير من الاسماء الواعدة ولعل تخلي المدرب السطاتي عن تدريب الفريق سيكون خسارة كبيرة لشباب المحمدية الذي بدأ استعداداته متأخرا.

فريق الشباب احتل المركز الحادي عشر برصيد ٧٤ نقطة الفريق المحمدي دخل خانة الفائزين بلقب الدوري مرة واحدة خلال موسم ٧٩/٨٠. لكن امور استعداداته للموسم الجديد مازالت غير واضحة المعالم.

اتحاد سيدي قاسم وضعية صعبة

تخلى اخيرا المدرب محمد بلطام عن تدريب فريق اتحاد سيدي قاسم بعد ان خلق منه فريقا منسجما حقق نتائج لا بأس بها، خلال الموسم الماضي.

الفريق القاسمي احرز المركز الثالث عشر خلال الموسم الماضي برصيد ٧٤ نقطة واذا كان المدرب بلطام قد تمكن من تحسين مردودية خط الهجوم، فانه لم يفلح بنفس القدر في خلق خط دفاع متماسكا.

وفريق اتحاد سيدي قاسم سيصارع دون شك من اجل ضمان النجاة من شبح الهبوط للبقاء ضمن اندية الدرجة الاولى.

اولمبيك خريبكة يكثف جهوده

بدأت استعدادات فريق اولمبيك خريبكة مبكرة بعد تعاقده مع المدرب عبد القادر يومير الذي درب الموسم الماضي فريقي القنيطرة والنهضة ثم النادي القنيطري.

فريق الاولمبيك يسعى الى استعادة قوته في اول موسم صعد فيه الى الدرجة الاولى، وهو متشبث بحارسه السابق عزيز السيبوس ويرفض السماح له بالانتقال لفريق الكوكب المراكشي، واذا ظل هذا الحارس مع الفريق فان فريق الاولمبيك سيعمل على منافسة الكبار.

الفريق احتل خلال الموسم الماضي المركز ١٦ برصيد ٧٣ نقطة فهل يتمكن المدرب يومير من تخطي كبوة الموسم الماضي واللعب من اجل احتلال احد المراكز الاربعة الاولى؟

المولودية الوجدية... والامل الضائع

هذا الفريق تعب كثيرا بحثا عن الاستقرار في ادارته التقنية، فهو لمواسم خلت يبدأ الموسم مع مدرب اجنبي وينهيه دون ان يتمم معه مدربه المشوار، ولعل الاعتماد على المدربين الاجانب اصبح ورقة خاسرة بالنسبة للفريق الذي كانت آخر تجاربه مع المدرب البولوني كوليشا الذي غادره ايضا قبل نهاية الموسم.



محمد العماري ابرز المدربين المغاربة

فريق المولودية صاحب الصولات في مباريات كأس العرش مع بداية تنظيم هذه المباريات وبطل المغرب لموسم ٧٤/٧٥، والفريق الذي لم يتخل مطلقا عن مقعده في الدرجة الاولى، لم يتمكن الموسم الماضي من اظهار قوته فاحتل المركز الرابع عشر برصيد ٧٣ نقطة.

النهضة القنيطرية دم جديد

لعل اسوأ موسم عرفه الفريق القنيطري كان هو الموسم الماضي حينما لم يتمكن من احتلال مركز آمن في ترتيب الاندية ذلك انه احتل مركز متأخر برصيد ١٨ برصيد ٦٧ نقطة بعد ان الحقت به ١٨ هزيمة وفاز في تسع مباريات فقط، ودخلت شباك مرماه ٤٨ اصابة، وكان لغياب نجميه اللاعب حميد جنينه الذي التحق بفريق الكوكب المراكشي وصانع لعب فريقه، والحارس سعيد أيت صالح الذي قضى موسما ابيض اثره الواضح فيما وصله من تراجع، لذلك

فالفريق سعى هذا الموسم الى تغيير رئيس ادارته الذي جاء بمخطط يهدف الى القضاء على «النجومية»، واعتبار جميع اللاعبين سواسية، كما وضع الثقة في المدرب محمد رياضي احد ابرز المدربين المغاربة لزرع دم جديد في صفوف الفريق واعطائه نفسا يجنبه مهزلة الموسم الماضي التي كادت ان تعصف به الى اندية الدرجة الثانية. لولا نظام المجموعتين الذي اعتمده اتحاد كرة القدم.

شباب الساقية واثبات الذات

قضاء موسمين بين اندية الدرجة الاولى اعطى لهذا الفريق التجربة الكافية ليصبح احد الفرق المؤهلة للاستمرار في الدرجة الاولى، الفريق الصحراوي احتل المركز التاسع عشر اي ما قبل الاخير وكان رصيده من النقط ٦١، خلال هذا الموسم سعى الفريق الى ضم عناصر شابة ستكون زادا له لمواجهة الموسم بصحبة مدربه المعطي، ومما سيجنبه الوقوع في محاولة الصراع من اجل البقاء بحظيرة اندية الدرجة الاولى.

اما الفريق الضيف على هذه المجموعة فهو فريق القوات المساعدة الذي يعد من الفرق الحديثة، والذي تمكن في ظرف وجيز ان يقفز من اندية القسم الشرقي (درجة رابعة) الى اندية الدرجة الاولى، وامامه فرصة لاثبات طموحه والحفاظ على مركزه.

هذا عن الموقف في اندية المجموعة الاولى وسنواصل استعراض استعدادات اندية المجموعة «ب» في حلقة مقبلة ان شاء الله.

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ شجرة دائمة الخضرة.
٢ ـ حلف غربي ـ أنت (بالأجنبية).
٣ ـ رسام هولندي شهير.
٤ ـ من الاعداد (معكوسة) ـ من اسماء الأسد.
٥ ـ قليل الكلام ـ حرف عطف (معكوسة).
٦ ـ أحد الاقارب.
٧ ـ اغنية لعبد الوهاب.
٨ ـ من الحمضيات (معكوسة) ـ ينقص.
٩ ـ الندى (معكوسة) ـ اوطان.

عموديا

١ ـ من الحلويات ـ يخصنا (معكوسة).
٢ ـ متشابهان ـ من انواع الشجر.
٣ ـ خشبة توضع خلف الباب لتدعمه ـ سفينة الصحراء.
٤ ـ وحدة زمنية ـ دولة افريقية.
٥ ـ قاعة ـ مدينة فلسطينية (معكوسة).
٦ ـ تحاولي (معكوسة).
٧ ـ متشابهان ـ اسم علم مذكر.
٨ ـ لا يتذكروا ـ جدها في (قام).
٩ ـ طعام ـ القاسي.

اهمال	يدوي
مبعثرة	مصنوع
ذيل	خيوط
بوارج	قطن
لقب	طابع
وديع	بطولة
شيد	درب
نوع	ضم
مهرجان	
تطريز	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ي	ت	ا	س	غ	ف	ع	ي	م
٢	م	ن	و	ع	ي	ب	ط	ب	ل
٣	د	غ	م	ب	ا	ر	ع	ن	ق
٤	ي	ن	ي	ط	م	ش	ط	ش	ب
٥	ا	ة	ا	و	ر	ا	ي	ت	م
٦	م	ه	ل	ح	ط	د	ر	و	ص
٧	ذ	د	م	م	ر	ب	ا	ح	ن
٨	ي	ا	ي	ا	ط	ه	ر	ل	م
٩	ل	ض	م	ع	ل	ب	م	د	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة امريكية.

ديكارت

الرياضة المصرية

للمرة الثانية فريقان مصريان في نصف النهائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

للمرة الثانية في تاريخ الكرة المصرية وتاريخ كأس حاملي كؤوس افريقيا يلتقي فريقا ناديين مصريين في الدور نصف النهائي للبطولة.. فهذا العام سيتقابل فريقا النادي الأهلي (حامل الكأس) وفريق النادي الاسماعيلي في (نصف النهائي) وتقام المباراة الأولى في القاهرة وتقام مباراة الاياب في الاسماعيلية.

وكانت المرة الأولى التي التقى فيها فريقا ناديين مصريين في عام ١٩٨٣ حينما التقى المقاولون العرب (حامل الكأس حينذاك) مع الأهلي.. وفاز يومها الأهلي وصعد للدور النهائي وأحرز الكأس منهيا آمال المقاولون في الفوز بالكأس ٣ مرات متتالية.. فهل يفعلها الاسماعيلي وينهي آمال الأهلي في الحصول على الكأس ٣ مرات متتالية وتضيع فرصة مصر ـ بيدها لا بيد عمرو ـ في الاحتفاظ بالكأس مدى الحياة.

المعروف ان الأهلي خسر اللقاء الثاني أمام باوردينامور ١/صفر إلا انه صعد للدور نصف النهائي بفضل فوزه في المباراة الأولى ٢/صفر.

الجزيرة هزم الأهلي وتصدر دوري كرة الماء

● تصدر نادي الجزيرة بطولة الدوري العام الممتاز لكرة الماء الذي تقام مبارياته حاليا بملعب الأهلي. الجزيرة فاز في كل مبارياته الخمس التي لعبها حتى الآن وكان آخرها على الأهلي ١٠/٨ (وسط جماهير الأهلي).. ويأتي في المركز الثاني بعد الجزيرة ٣ فرق بالرصيد نفسه هي هليوبوليس (الذي خسر أمام الأهلي) والزمالك (الذي انهزم أمام هليوبوليس) والأهلي ولكل منهم ٤ انتصارات وهزيمة واحدة.

التهاب مفاجىء يهدد جمال عبد الحميد بالتخلف عن لقاء انتر بوروندي

● يواجه فريق نادي الزمالك لكرة القدم قبل مباراته المقبلة مع نادي انتركلوب بطل بوروندي خطر غياب هدافه الخطير جمال عبد الحميد الذي يعاني حاليا من التهاب روماتيزمي بمفصلي الركبة في اعقاب جراحة استئصال اللوزتين.. وقد عرض جمال على الدكتور مصطفى الشرقاوي خبير جراحة العظام للتأكد من مدى سلامته وامكانية اشتراكه في المباراة الهامة.

كان الزمالك قد خسر مباراته الأولى في بوجومبورا صفر/١ بالدور ربع النهائي لبطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري.

المسرح والشطرنج!

د. سمير سرحان

في لندن الان حركة مسرحية زاخرة تتسم بالحيوية الشديدة والابتكار.. وقد كانت لندن دائما وما تزال عاصمة المسرح في العالم، تجد فيها القديم الى جوار الحديث.. والحركات الطليعية الى جانب الاعمال الكلاسيكية الكبرى..

وبالرغم من منافسة التلفزيون التي كادت ان تقضي على الثقافة المسرحية في معظم بلاد العالم.

الا انك تجد ان المسرح في لندن قد صمد امام هذه الوسائل الحديثة من الاتصال شديدة الجماهيرية فجميع مسارح لندن بلا استثناء محجوزة مقدما لاسابيع بل ولشهور.. ولم تطغ الكوميديا الفاقعة على المسرح الجاد. كما هو الحال في كثير من الدول الاخرى خاصة دول العالم الثالث التي تراجع فيها دور المسرح وتخلى عن مكانته كمؤسسة ثقافية لصالح مسرح التسلية والترفيه والاغمار العقلي ونسيان المشاكل.. وانما ظل المسرح في لندن يحتفظ بوجهه الجاد وبدوره الثقافي الذي يعكس قضايا الانسان وموقفه من الحياة والكون.. مسرح لا يلهي المتفرج عن حياته او مشاكله وانما يضعه في قلب الحياة.. يثري وجدانه ويحترم عقله..

ولقد استطاع المسرح الانجليزي ان يقف صامدا امام وسائل الاتصال الحديثة ـ ومن أهمها واخطرها الغول التليفزيوني ـ وذلك بأن استطاع ان يطور ادواته التقليدية ليدخل مباشرة في قلب العصر.. وذلك بأن احتوى التكنولوجيا الحديثة، وادخلها ضمن تقنياته.. واكثر دليل على هذا هو مسرحية «شطرنج» Chess التي تعرض الان على واحد من اكبر مسارح العاصمة الانجليزية.. فهذه المسرحية تتحدث عن لعبة الشطرنج بين الشرق والغرب. او بالاحرى عن الصراع البارد بين القوتين العظميين في العالم المعاصر وهما امريكا والاتحاد السوفيتي. وذلك من خلال مباراة الشطرنج الدولية التي تقام في احدى المدن الايطالية على لقب بطل العالم في الشطرنج بين لاعب امريكي وآخر سوفييتي.. وفي هذه المباراة لا يوجد رابح او خاسر وانما توجد تلك اللعبة الدولية المركبة التي تجعل من الانتصار في مباراة الشطرنج نوعا من اللعبة السياسية التي تعلي من قدر طرف على حساب الطرف الاخر.. اي ان اللعبة ليست لعبة رياضية بريئة وانما هي امتداد للصراع السياسي بين القوتين وهو الصراع الذي يتخذ طابعا ايديولوجيا يسخر منه العرض المسرحي.

فالعالم قد اصبح مثل رقعة الشطرنج التي تجري عليها مباراة سياسية مستترة احيانا ـ كالحرب الباردة ـ ومعلنة احيانا كالتهديدات التي نسمعها كل يوم عن الاحتمالات المفزعة لقيام الحرب النووية، لكن المحصلة دائما هي قيام ذلك التوازن الدقيق الذي يمنع ان ينتصر طرف على الطرف الاخر او ينهزم طرف امام الطرف الاخر فتكون النتيجة هي دمار العالم..

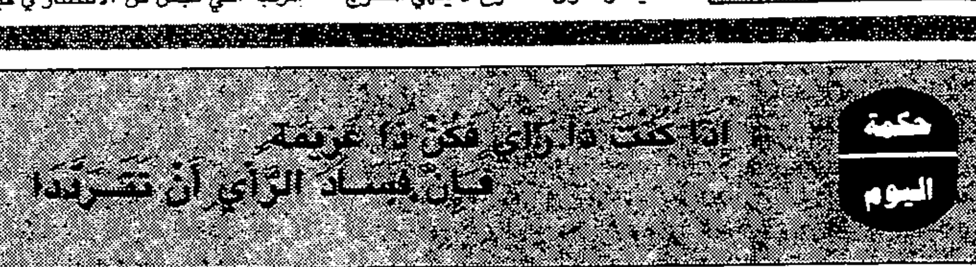
لكن الجديد في هذه المسرحية الجميلة التي تؤدي باكملها على خشبة المسرح غناء ـ هو استخدام التكنولوجيا المطورة لتقديم عرض مسرحي شديد الابهار والجمال.. فلم تعد الكلمة والممثل وحدهما كافيين في عصر التليفزيون والاتصالات والاقمار الصناعية لجذب المتفرج الى المسرح، ولكن كان على المسرح ان يقتحم عالم التكنولوجيا ويستفيد من كل الامكانات التقنية المعاصرة حتى يمكن له ان يصمد امام المنافسة ومن هنا نجد ان المخرج «تريفور نان» لا يستخدم فقط في مسرحيته «شطرنج» خشبة المسرح المتحركة صعودا.. وهبوطا ويسارا ويمينا على رافعات الكترونية مما يعطي للحركة سيولة وانسيابية شديدتين، كما انه لا يعتمد فقط على الابهار من خلال استخدام المجاميع في التابلوهات الغنائية الرائعة المصاحبة للاحداث والتي تعتبر جزءا عضويا فيها، وانما هو ايضا يلجأ الى استخدام حيلة تكنولوجية بارعة لنقل مباراة الشطرنج التي تجري فوق خشبة المسرح على عدد كبير من شاشات التليفزيون المثبتة في خلفية الخشبية وعلى جوانب المسرح ايضا نجده قد ثبت عددا من شاشات التليفزيون الاخرى تنقل لنا تعليقات المذيعين والمعلقين وقارئي نشرة الاخبار حول العالم عما يجري داخل المباراة وهي تعليقات تتخذ جميعا طابعا سياسيا ساخرا حول الصراع بين الشرق والغرب. وان كانت في ظاهرها تدور حول تطورات المباراة ذاتها.

ولقد كان لاستخدام وسائل العرض التليفزيوني في تجسيد الحدث المسرحي في هذه المسرحية الغنائية الجميلة، اكبر الاثر في تقوية التأثير البصري والسمعي للاحداث وفي تعميق الصراع الذي تدور حوله المسرحية.

لقد كان المسرح في الماضي وحتى وقت قريب مجرد علبة او صندوق سحري يقف فيه الممثل ليلقي كلمته امام الجمهور.

وكاد لذلك مع زحف التقدم التكنولوجي ان يتقهقر امام التليفزيون، لكنه الان بهذه المسرحية وغيرها يحاول ان يستعيد مكانته بان يطور ادواته بل ويستخدم ادوات العصر نفسها في تلك المنافسة التي كانت تبدو غير شريفة بينه وبين التليفزيون.

● القاهرة



لحظات ثقافية

إنفتاح المسرح العربي.. على المسرح العربي (١٣)

● **بقلم: بول شاوول**

من الحلول الاخرى المقترحة لحل ازمة المسرح انفتاح المسرح العربي على المسرح العربي، وفي مستويات عدة: الانتاج المشترك الخاص والعام، تبادل الخبرات، فتح الاسواق العربية للمسرح العربي برمته.. هذا الانفتاح من شأنه ان يفتح للمسرح العربي نوافذ تخفف من مشاكله، وهذا يتطلب الى جانب ضرورة توفير هامش عربي حر لأهل المسرح، ضرورة تجاوز تعاون او مساهمة الفرق والمجموعات المقتصرة على المؤسسات الرسمية.

فالانتاج المشترك وخصوصا العام، رغم الصعوبات الجمة التي يمكن ان يواجهها واقلها الصراعات القائمة بين الانظمة العربية (وليس بين الشعب العربي)، ومشقة الانتقال، ووعورة تكيف او تفاعل التجارب المختلفة مع بعضها، ضروري، لانه يضعف التوجه الإقليمي الضيق في التجارب العربية، والذي يحول دون تنويع الإنواق والارهافات الفنية. ويقوي التوجهات المنادية بالبحث عن هوية عربية ملونة وغير احادية للمسرح العربي وقد خاضت هذه المغامرة الرائدة «فرقة الممثلين العرب»، التي اسستها الفنانة اللبنانية بالاردن نضال الاشقر وساهم معها فيها المخرج المغربي الطيب الصديقي وشارك فيها عدد من المسرحيين العرب ينتمون الى سبعة بلدان عربية.

ولكن هذه التجربة الخاصة واجهت ايضا ما يمكن ان تواجهه اي فرقة غير ملمومة في مكان واحد، وخاضعة الى حد للاوضاع القائمة بين الانظمة العربية. ومع هذا فقد حققت هذه الفرقة خطوة ريادية يمكن ان تتطور في اتجاهات اكثر ترسيخا ووضوحا. ونظن ان الانتاجات المشتركة، اذا ما تمت، قد تنجح في اختراق جماهير جديدة، غير مألوفة، خصوصا اذا تجاوزت مركزية المدن، ومركزية الاعلام، الى لا مركزية تتمثل في المدن والمناطق الثانوية او النائية. ولعل الاهم في هذه الانتاجات المشتركة، تطوير الرؤى المسرحية، والمضامين المسرحية، والتقنيات والخبرات، في المجالات الشتى. وهذا قد يكسر من جمود بعض المسارح العربية وتخلفها وفقرها، من خلال تطعيمها وتغذيتها بامكانات ومواهب رديفة غير متوفرة لديها.

هذه التجربة سبق ان خيضت في السينما، لكنها اتسمت بمنحى تجاري وبحسابات تجارية شوهتها وافقدتها الدور المطلوب منها. وفي التلفزيون ايضا، خيضت هذه التجربة، ولكن، بالمنحى التجاري نفسه الذي نجده في السينما. ولهذا فالانتاجات المسرحية المشتركة لا يمكن ان تصل الى اهدافها الا برسمها رؤيا طليعية متقدمة لها تبعدها ايما بعد من المنظور الاستهلاكي الخالص، او التوجه الفولكلوري السطحي او السياحي البراق. فالمهم ليس تجميع حكايات وقصص ومشاهد من هذا البلد العربي او ذاك، وإقحام كل مسرحي ليمثل بلاده فنيا في هذا العمل، كما حصل في السينما والتلفزيون حيث اتخذت مجمل الانتاجات المشتركة صفة سياحية وفولكلورية مضحكة. فالسياحة والفولكلور من شأن الوزارات والادارات المختصة وليس من شأن المسرح بالطبع.

هناك التظاهرات والمهرجانات، التي رغم سمتها الرسمية، وندورتها، تبقى مجالا لانفتاح بعض المسرح العربي على بعض المسرح العربي، باعتبار ان الصراعات القائمة بين الانظمة العربية تحول دون مشاركة كل العرب في المهرجانات التي يقيمونها.

ومن الطبيعي انه عندما نتكلم على تبادل خبرات وتجارب بين المسارح العربية، على الصعيد التقني والرؤيا المسرحية من الطبيعي ان نتكلم على انفتاح المسارح العربية على التجارب العالمية، من باب التعامل الابداعي، ومن موقع الند للند، وليس من باب التعامل الببغائي، ومن موقع التبعية والانبهار، والقفز فوق العبقرية العربية التاريخية المتمثلة بمجمل التراث والتاريخ العربيين.

● بيروت

للقارىء رأي:

● في البدء.. لا بد ان اقدم، اعجابي بالجهد الكبير المبذول في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط»، والتنوع المتواصل في صفحة «ثقافة وآداب وفنون». ولكن لي ملاحظة على بعض ما ينشر في هذه الصفحة.

وهذه الملاحظة ليست اعتراضا، وإنما هي تاييد، وما قصدته هو نشر الموضوعات المسلسلة ذات القيمة الفنية والفكرية الجيدة، مثل مقالات الناقد شاكر النابلسي، والموضوع الروائي المهم للكاتب فواز عيد وعنوانه «حدث في العام ١٩٤٨»، فمثل هذه الموضوعات تشد القارىء وتثير اهتمامه الى المتابعة المستمرة والجدية.

● غريب عطية ـ القاهرة/ مصر

!شاعر.. من مكة!

محمد حسين زيدان

وراي ارسله صاحب «خواطر مصرحة»، الشاعر المثقف الاستاذ محمد حسن عواد يرحمه الله، انكر على قريش ان يكون منها شعراء. ولم يكن ذلك فرضا لحقيقة وانما هو افتراض كان منه لعله افترضه من احد المؤثرين فيه.. فقريش فيها شعراء.. ليس اولهم ابو طالب في لاميته التي هي من عيون الشعر. وليس آخرهم عمر بن ابي ربيعة والشريف الرضي... إن في مكة شعراء كثرا.. لكنهم ايام عكاظ لا يعرضون شعرهم على النابغة.. شيمة الاكابر او ترفع الذوات.. فمكة كاي بيئة في الارض العربية اعطتنا اللغة الشاعرة فينبغ فيها على مدى السنين والاجيال شعراء، وشعراء المعلقات كلهم عدنانيي.. فلئن كان امرؤ القيس قحطاني الاعراق، كندي القبيلة، فإنه من ام عدنانية.. انتشى في بيئة عدنانية، فما احسبني اتزيد حين اراه عدنانيا في شعره وبيئته... فنجد ما كانت قحطانية، وانما تكون كل قبيل فيها من العدنانيين.

إن مكة فيها شعراء، غير ان العهد التركي والامية المستفحلة، والكتاب المهجور، واللغة المحصورة اخذت من مكة ان يكون الشاعر قليلا فيها.. حتى اذا اشتعلت القومية العربية وانفصلت عن التركية الطورانية تحرك وجدان الشاعر في مكة، وهناك مفارقة.. ففي العهد التركي كان الشعر في المدينة المنورة ظاهرة قوية اكثر انتشارا، واقوى اثرا من الشعر في مكة حينذاك.. فـ «سحرا والاشرم» في العهد التركي لم يرتفع لهما صيت كما ارتفع صوت الشاعر في المدينة «ابراهيم الاسكوبي» و «انور عشقي»، و«العمري».

وفي عهد القومية نبغ في المدينة: عمر كردي وعبيد مدني.. لكنهما لم يصل صوتهما الى الشاعر في مكة.. حيث نبغ شعراء في مكة ليس اولهم عمر عرب او حسين سرحان، وليس آخرهما محمد حسن فقي... حتى ان حمزة شحاتة شاعر مكي، وان التبس على بعض الناس انه كان شاعرا من جدة،

● ان «عمر عرب» مكي النفس والتنفس كعبد الوهاب آشي.. كمحمد سعيد العمودي، اما حسين سرحان فلم تغلب عليه المكية.. فما من قصيدة له لم يضع اسمه عليها الا وقد تسبها قارئها الى انها شعر عربي لشاعر عربي يدعي انه شامي او عراقي او مصري.. فالعروبة العرق في حسين سرحان اشعلتها ثقافة الاستعراق.. فحسين سرحان، وحمزة شحاتة فكر وثقافة: فالفكر ناضج والثقافة واسعة... وكان التحدي لفؤاد الخطيب: شاعر شامي لو لم تأكله السياسة لكان في ثبت شعراء العرب المعاصرين له كشوقي والرصافي وبدوي الجبل وعمر ابو ريشة.

● فؤاد الخطيب اشعل التحدي في شباب مكة فنبغ شعراؤها، واليوم اتناول ديوان شعر لشاب مكي اسمه «مصطفى زقزوق».. معاصر ان اكتهل، فالكهولة اهلته لان يكون في شعره شابا.. لا يرتفع بشيء من التحدي على من سبق، وانما هو يرتفق الاسبق: «سحرا والاشرم». يعود بشعره منحصرا في مكيته.

لقد انطلق الشعر في مكة من الوضع الذي عليه حسن عواد، وغريب اننا في المدينة ونحن نعيش المجاعة من الثقافة ننشد لشعراء مكة ابتداء من «سحرا» الى آخرهم... بينما المثقفون في مكة ثقافة «فلاحية»، لم اسمع احدا منهم ينشد لشاعر «مديني».. ذلك من طبيعة الاستغناء او هو من التباعد، حيث لم تكن مواصلات، ولا اتصالات، وما اكثر عجبي الا من عبد الوهاب آشي، وذلك لان بيت الآشي في مكة هو بيت عمر كردي، وبيت الكردي في المدينة هو بيت الآشي، ويظهر لي أن الاتصال المغترب كالابتعاد المغترب.

● ان مصطفى زقزوق شاعر نظيف يعرب عن ضميمية الوجدان.. عميق الود.. لا ترى في ديوانه الا ما يعرب عن الود. واخاف عليه ان اقول عن الحب.. فكلمة الحب اصبحت فضفاضة حتى ضاع مدلولها كما اصبحت ضيقة عند الذين يخافون من الحب على الشاعر الحبيب!!

وحيلة اضعها للفرق بين شاعر مكة القومي وبين من قبله.. اقتطف ابياتا لسحرا تعرب عن ظرف الذوات الافندية.. قال سحرا:

ايـاك والاتراك إن لبعضهـا
اجسـام غـزلان وفـعـل اسـود
اجسامـهـا كـالمـاء الا انـهـا
حملت قلوبا من صفى الجلمود

ويتظرف سحرا في هذا البيت:

«ومذ رأت لوعتي قالت مداعبة
(نسترسنز) قلت (بو) قالت (اهاماها)»

يعني انها سالته: ماذا تريد؟ فأشار الى الشفتين.. فضحكت. ويتغزل، لا في التركية وانما في الجاوية. فقال:

ظبـي جـاوا قـد سبـانـي
لفظـه الـدر الانيس
ثـغـره كنـز الـلآلي
ريقـه «انقـرمنيس»

ويعني الشربات...

وهكذا مصطفى زقزوق لم يخرج عن المكية، وانما هو تخرج منها كانما عمر عرب عمه، وأحمد غزاوي خاله!

● جدة

قصة قصيرة

النضح!؟

عبد الاله عبد المجيد

● التقطت انفاسها بسعادة بالغة، وارتمت على المقعد الوثير، واخذت تحرك كفيها يمينا ويسارا لتحرك الهواء حول جيدها العرق!! ضوء الشمع ساكن جدا يعكس «سماهر» التي كانت شعلة لاهية تتحرك في ارجاء الغرفة امامه كما فراشة تحلق:

ـ قالت: ساجلس لك في كل زاوية حتى تفكر «سماهر»؟!

نظر اليها طويلا وكانت تنظر اليه، يحلق اليها كثيرا من خلال ضوء الشمع، لكن لم يلمح عيونها جيدا!!

ـ لم ترق له فكرة الذكرى الاولى فقال لها: الرغبة في الانسان تتحول الى طلب من ذلك يجب على المرء ان يفكر قبل ان يودع الدنيا!!

ـ نظرت اليه نظرة عميقة وسألته: ما هذا الذي تقوله الآن؟؟

ـ اجابها: يا سيدتي كيف تموت الامة في وسط عمرها؟

ـ صمتت «سماهر». لم تجب بل نظرت اليه دون تعليق، واسترسل هو في تساؤلاته: كيف يزرع الانسان الالم بيده؟

ـ وقفت سماهر، وعقب السيجارة بين شفتيها، وبلوزة زرقاء بسيطة، وبنطلون جينز!!

● ● ●

في ذلك النهار عادت «سماهر» الى منزلها، وافكارها مبعثرة كما كان شعرها منذ قليل مبعثرا.

بين حين وآخر تسأل نفسها سؤالا واحدا: ما مصير هذه العلاقة؟

وكان هو يسأل نفسه ايضا: ما مصير هذه العلاقة؟

فكر جديا ان يكتب لها كلمة صغيرة ينهي فيها علاقته بها.. لكنه يعود ويفقد قدرة الاقدام على ذلك. لماذا؟ هل يحبها؟ هل يريدها؟

ويغيب قليلا عن ذهنه بعض الوعي، ويحلق معها مثل فراشات الليل الحالمات بصدر دافىء وحنان جيد، يحمل جوانحهم بعيدا عن موطن الخوف.

لكنه لا يخاف، كثيرا ما اقدم على افعال قد تكون مشينة لكنه لم يتراجع، احيانا يشعر بأن رأسه يوشك ان ينفجر لعدم احتمال الضغط الذي يصيبه بين حين وآخر، حتى الطبيب سأله: هل تمارس تفكيرا شديدا؟؟

ـ أجابه بسخريته المعتادة: وهل تراني ذا فكر نوراني؟

عاد مرة أخرى اليها مجتحا، كلما يراها تزدحم في رأسه الاسئلة، ويزدحم شوقه، ويتدافع إحساسه بها، ويصبح كتلة مختلفة الاجناس.

ـ قبل يومين سألها: هل حقا يبكي الوليد حين لا يحب ان يبتعد عن لبن امه؟

تضحك بشدة وتقول له: انت غريب جدا، والحقيقة ان الانسان مع مرور الزمن لا بد ان يزداد لديه وضوح الرؤية، لكني معك رغم تقادم علاقتنا الا ان شعوري قاصر جدا في الالمام بشخصيتك، غامض.. غامض جدا!!

تجاهلها تماما، ونهض يصلح جهاز التلفزيون الذي اخذ يضطرب. التفتت «سماهر» الى الطاولة الركنية، وجدت قلما ودفترا، اخذتهما. وضعت الدفتر على ركبتها الصغيرة الضعيفة، قالت له: ما رأيك.. اكتب لك بعض الاسئلة، وتجيب عليها بصراحة جدا؟

عاد الى ركنه. نظر اليها وهي تضغط على شفتها السفلى كعادتها حين تكون متحمسة..

هز لها رأسه دون ان يفتح فمه بكلمة الايجاب، واخذت تكتب اسئلتها وهو يتسلى بالنظر الى مذيع التلفزيون، كانت ملابسه ثقيلة جدا، وكان فصل الشتاء في ذلك الحين قد بدأ شديدا، الرياح لا تتوقف في الخارج، واغصان الاشجار خلف الزجاج لا تكف من التمايل والتراقص كأنما تلاحي الاشجار بعضها بعضا، او هي تمارس الحب الشرعي في التلاقح. واحس برعشة تنتاب جسمه. فرك كفيه بعضهما ببعض، في تلك الاثناء مدت «سماهر» يدها بورقة مطوية. اخذها وادار كتفه ناحية الضوء حتى يستوعب ما جاء في الورقة من اسئلة.

بعد ان قرأ اسئلتها الخمسة.. إبتسم في هدوء واعاد لها الورقة، لكنها ردت يده بها وطلبت منه ان يجيب بصدق كما وعدها.

تناول منها القلم وسجل جواب السؤال الاول: جـ ١ـ علامة الاستفهام لها بداية ولها نهاية، وحين ترسمين علامة الاستفهام فانك تضعين شيئا مميزا له إسم، وبتلك تحددين العلاقة، ولكن العلاقة ليست علامة استفهام، ليست اقدارا، وليست اطيافا.. بل هي حقيقة ملموسة مثلها مثل الاكل والشراب!!

انتقل الى السؤال الثاني: اعاد قراءته مرتين، ثم سألها: ماذا تقصدين به؟

لكنها لم تجب ولم تحرك رأسها عن النافذة. فكتب لها هذه الاجابة:

ـ جـ ٢ ـ ارفض السؤال لانه محور؟!

تناول بعد ذلك سؤالها الثالث، تمعن في كلماته جيدا، ثم كتب إجابته الفلسفية: جـ ٣ ـ التراجع او الاقدام خصلة في الانسان، فربما اتراجع عن شيء ما في لحظة ما، واعود اليه او اتمناه في لحظات اخرى، وبين التمني المستمر، والتمني للحظة يفقد الانسان قدرة التراجع او الاقدام! لا امنعك، ولا امنع نفسي من التراجع او الاقدام الا حين تكون بين لحظة التمني المستمر والتمني للحظة فاصلة طويلة، طويلة جدا!!

بعد ذلك نظر اليها طويلا، وكتب اجابتين مختصرتين جدا، مثل كلمات الجن. امام السؤال الرابع كتب كلمة: «لا»، وامام السؤال الاخير كتب كلمة: «عادتي»!!

● ● ●

الريح التي تعصف في الخارج، هي رياح عابرة. اما ما يعصف في داخلها فهو ذلك الشيء الذي لا يمكن ان تقول له: لا، ولا يمكن ان تكف عنه، اصبح في دمها مثل الادمان على القهوة والشاهي التي اخذت تحتسي فنلجينها باستمرار!!

ترتعش يدها وهي تتناول قطعة شوكلاته من النوع الفاخر. استدارت اليه وقالت:

ـ عدت مرة اخرى الى التماس الاعذار لك.. فليتك تبقى ايضا الى آخر المحطة؟!

إلتفت اليها وسألها: اي محطة تقصدين، ثم اي الاعذار التي تركتها لي؟!

ـ قالت له: امازلت تستقبل غيري؟!

فوجيء ان يكون سؤالها مباشرا هكذا، ثم اكملت حين احست بصمته الطويل: يمكنك ان لا تجيب اذا اردت غير الصراحة؟!

ارتاح اكثر الى اسلوب تعديل سؤالها! فقد غابت عن ذهنه امور كثيرة، وتنبه اكثر الى ذلك السؤال، ولكن .. لماذا يعطي تلك الاهمية لهذا السؤال، ولماذا يخاف صراحة القول؟!

رأسه متعب جدا مما يدور فيه، يريد شيئا ما يوقظ ما في داخله، ليس هناك غير الطوفان، ذلك الشيء الوحيد الذي يقلب الامور سافلها وعاليها!!

تناول كتابا للشاعر نزار قباني «مئة رسالة حب»، كانت هناك قصاصة من ورق بين الصفحات، كانت القصاصة في الرسالة الخامسة والستين، تقول الرسالة: «عندما تكونين برفقتي، احب ان اتجاوز جميع إشارات المرور الحمراء، احس بشهوة طفولية، لارتكاب ملايين المخالفات وملايين الحماقات»!!

إلتفت اليها، ومد يده بنسخة الكتاب قال لها: انظري الى فألك. قرأت «سماهر» اسطر الشعر والتفتت اليه قائلة: لم اعرف بان لي فالا معك، او ربما يكون فأل إحدانا؟!

كانت على مكتبه بعض الاوراق المبعثرة، وكان قبل ايام قد بدأ في تسطير الصفحة الاولى من قصة جديدة اسماها «الطوفان». لحت «سماهر» اسم القصة فابتسمت وهي تسأله: هل تؤمن بعقاب الطبيعة للانسان؟

ـ سألها: وما دور الطبيعة في العقاب؟

ـ اجابته: لان الطوفان حدث طبيعي للمكان.

ـ اردف على كلامها: وقد يكون الطوفان ذاتيا، وهذا تأكيدا لمبدأ التغيير في النفس. واما يكون للاحسن او للاسوأ، وفي كلا الامرين لا بد من الطوفان.

ـ سألته: الا تخاف من زوبعة الطوفان؟

ـ اجابها: إذا بدأ الطوفان فقدت الزوابع قيمتها!

ـ سألته بحماس: لماذا؟

ـ اجابها: لان الساحة لا تحتمل الاثنين، فاما الزوبعة واما الطوفان.. إما الرأس او الذنب!

نهضت «سماهر» من مقعدها واتجهت الى باب الخروج وهي تحور كلامه في ذهنها المتعب، وفي طريق عودتها الى منزلها كانت تفكر في شيء واحد فقط. هل كانت في حياته رأسا أم ذنبا؟!

● جدة

من عيون الشعر

قلب.. قلب!

شعر: المتنبي

أُغَالِبُ فِيكَ الشَّوْقَ، وَالشَّوْقُ أَغْلَبُ،
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا الهَجْرِ، وَالوَصْلُ أَعْجَبُ!
لَحَى اللهُ ذِي الدُّنْيَا، مُنَاخًا لِرَاكِبٍ،
فَكُلُّ بَعِيدِ الهَمِّ، فِيهَا، مُعَذَّبُ
ألَا، لَيْتَ شِعْرِي! هَلْ أَقُولُ قَصِيدَةً
فَلَا أَشْتَكِي فِيهَا، وَلا أَتَعَتَّبُ؟
وَبِي مَا يَذُودُ الشِّعْرَ عَنِّي أَقَلُّهُ،
ولكِنَّ قَلْبِي، يَا ابْنَةَ القَوْمِ، قُلَّبُ،
وَأَخْلَاقُ كَافُورٍ، إِذَا شِئْتُ مَدْحَهُ،
وَإِنْ لَمْ أَشَأْ، تُمْلِي عَلَيَّ، وَأَكْتُبُ،
إِذَا تَرَكَ الإِنْسَانُ أَهْلًا، وَرَاءَهُ
وَيَمَّمَ كَافُورًا، فَمَا يَتَغَرَّبُ،
إِذَا ضَرَبَتْ فِي الحَرْبِ بِالسَّيْفِ كَفُّهُ
تَبَيَّنْتَ أَنَّ السَّيْفَ، بِالكَفِّ، يَضْرِبُ،

● **معاني الكلمات:**

● لحى الله: قبّح ولعن، ● يذود: يدفع
● قلّب: متقلب،

أودية الضياع!

يحيى توفيق حسن

حديثُ العيونِ النُّجْلِ أَوْهى فُؤاديا
وسحرُ رهافِ الخُضرِ أزرى بحاليا
وكنتُ رجوتُ القلبَ أنْ يدعَ الهوى
فلمّا تلاقينا فقدتُ رجائيا
وأحسستُ أنَّ القلبَ فيكِ متيَّمٌ
وأنكِ في دنيايَ كلُّ عزائيا
جمالُكِ عنّاني فرفقًا ورحمةً
بقلبٍ طواهُ اليأسُ هيمانَ نائيا
وبُعدُكِ أضناني وعذَّبَ مهجتي
وأودى بروحي واستباحَ شبابيا
أُداري شجوني عنكِ إنْ جئتُ زائرًا
وأضحكُ كي ترضيْ وإنْ كنتُ باكيا
وكمْ راودتْ فكري الظنونُ ولفَّني
ضبابُ الأسى والشكُّ حتى برانيا
أُعلِّلُ نفسي بالوصالِ تجمُّلًا
وتُشعرُني الأيامُ أنْ لا تلاقيا
فإنْ هاجني شوقي وعذَّبني النوى
أرقتُ دموعًا من عيوني غواليا
وكنتُ ضنينًا بالدموعِ على الهوى
فلمّا افترقنا باتَ دمعيَ جاريا

● ● ●

ولمّا بدا لي أنَّ حبَّكِ قاتلي
وأنَّ هواكِ اليومَ أصبحَ دائيا
تصبَّرتُ بالحرمانِ عليَّ منَ الجوى
الاقي دواءً أو أرى لي شافيا
فعشتُ طويلًا يشعلُ الوجدُ لوعتي
ويسحقُ آمالي ويُضني شبابيا
أحنُّ لمنْ حالي شبيهُ بحالِهِ
وأرثي لمنْ بَلواهُ صِنْوُ بلائيا
فوالهفي منْ بؤسِ قلبي وحيرتي
وقسوةِ أيامي وطولِ عنائيا
أكلُّ مشوقٍ يملأُ الحبُّ قلبَهُ
يُلاقي الذي ألقى ويشقى شقائيا

● ● ●

تجهَّمَ قلبي بعدَ طولِ عذابِهِ
فباتَ عصيَّ الحسِّ كالصخرِ قاسيا
وأمسيتُ إنْ رقَّ الفؤادُ لوهلةٍ
تعجبتُ منْ ضعفي ومنْ سوءِ حاليا
وقدْ كانَ يشجيني القليلُ منَ الأسى
ويسعدني حينًا قليلُ هنائيا
فأصبحتُ لا أبكي لشرٍّ ينالُني
ولا تخطرُ الأفراحُ يومًا ببا ليا
أحسُّ كأنّي تائهٌ وسطَ قفرةٍ
وحولي قطيعٌ منْ ذئابٍ ضواريا
فكلِّي عيونٌ لا تنامُ ترقُّبًا
وما خُطَّ في الأقدارِ لا بدَّ آتيا
ولا ينفعُ المرءَ التهيُّبُ إنَّما
تميطُ يدُ الأحداثِ ما كانَ خافيا
ويسهلُ أمرٌ ضاقَ ذرعًا بهِ الفتى
ويُمسي قريبًا بعدما كانَ قاصيا
أنا مهجةٌ حيرى تذوبُ صبابةً
يُكبِّلُها عقلٌ يُبيحُ عذابيا
إذا كدتُ أروي غُلَّتي ضجَّ رادعًا
وألزمَني تركَ الهوى والتصابيا
أنا شمعةٌ تذوي لترسلَ حولَها
شعاعَ الحِجا يهدي القلوبَ الصواديا
أباتُ وهمُّ الناسِ همّي كأنَّني
سقيمٌ وتغتالُ الهمومُ منامِيا
وقدْ صهرتْ قلبي الشجونُ بنارِها
وصاغتْ صروفُ الدهرِ منّي الحكاويا
صروفُ زماني والهمومُ وعلَّتي
أطاحتْ بأحلامي وشلَّتْ صوابيا
فأمسيتُ في وادي الضياعِ تحيطُني
شجونٌ وبؤسٌ بعدَ ما ضاعَ ماليا
وأهونُ مفقودٍ على المرءِ مالُهُ
إذا كانَ ماءُ الوجهِ والعرضُ باقيا
ترقُّ عيونُ الدهرِ للخاملِ الذي
ينامُ بلا همٍّ ويأبى المعاليا
وتقسو على مضنًى ينوءُ بهمِّهِ
فتبلوهُ بالأحداثِ تلوَ المآسيا
فمالي تُداجيني الليالي فأنتشي
وتخذلُني حينًا فتُدمي فؤاديا
أكابدُ في الدنيا كأنّي مخلَّدٌ
وأعلمُ أنّي سوفَ أُصبحُ فانيا
وأسلبُ منْ دهري فتاتَ سعادتي
وتسلبُني الأيامُ أحلى الأمانيا
فيا قلبُ رفقًا لا تعربدْ بأضلعي
فلمْ أنسَ أشجاني إذا كنتَ ناسيا
تُعلِّلُني بالحبِّ والحبُّ لوعةٌ
وتخذلُني إنْ جئتُ أشكو مصابيا
وقدْ غيَّرتْ حالي الهمومُ فلمْ أعدْ
سوى جسدٍ واهٍ تهالكَ ذاويا
ووجهٍ نحيلٍ قدْ علتهُ كآبةٌ
وشيبٍ كسا رأسي وغطّى عذاريا
فدعْني لبؤسي لا عدمتُكَ خافقًا
وخلِّ التصابي للقلوبِ الخواليا

جدة

رسالة اليوم

من محمد السبسي

متى يتغير ميزان القوى بين العرب واسرائيل؟

لا جدال في ان اليهود مقتنعون اقتناعا قاطعا بأن فلسطين أرض عربية وانهم طردوا أهلها بشتى السبل وحلوا محلهم.

ولا جدال ايضا في ان اسرائيل لن تكتفي بما احتلته عام ١٩٤٨م وعام ١٩٦٧م بدليل الحرب الدائرة الآن في لبنان والقتال الضاري فيها والأرواح البريئة التي تزهق كل يوم. وبدليل التهديدات والاستعدادات لشن هجوم على سورية أو اي دولة عربية أخرى والمناورات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي لشن حرب كميائية. ومحاولة اسرائيل اعادة العلاقات مع بعض الدول الافريقية والعمل على فتح علاقات جديدة مع دول أخرى وذلك لاضعاف النفوذ العربي في المنطقة الافريقية. وما هذا التحرك الاسرائيلي إلا حرب معلنة طويلة الأجل لحصار العرب في بوتقة ضيقة.

أما الهدف الثاني فهو اضعاف قوة العرب العسكرية عن طريق الحروب الطاحنة ولكن ليس الحروب مع اسرائيل، وإنما حروب العرب مع العرب والمسلمين مع المسلمين وهذا تطبيق لمثل يؤمن به اليهود ايمانا تاما وهو ان تضرب عدوك بنفسه وبسلاحه وذلك باثارة الفتنة بينهم وتحريضهم للقتال وادخالهم في معارك تستنزف الأموال والأرواح ثم بعد ذلك الانقضاض عليه بكل ارتياح.

والطريقة الثالثة لاضعاف العرب والمسلمين هي محاولة عزل الدول الاسلامية عن بعضها وبذر بذور الخلاف بينها حتى وان أدى ذلك الى ابسط التوقعات الاسرائيلية الا وهي قطع العلاقات وسحب السفراء والحرب الكلامية بالاذاعات والاعلام.

وفي لبنان استطاعت اسرائيل تقسيم ذلك البلد الى طوائف وشيع وميليشيات وجعلت كل طائفة ترى نفسها على حق وكل طائفة ترى نفسها ان لها الحق في تحرير لبنان وجعلت كل الطوائف تكره الوجود الفلسطيني في لبنان.

فهل من خطوة عملية ايها العرب وكفانا ذلة وإهانة ومسكنة؟ متى تكون الذلة والمسكنة لبني اسرائيل ومتى تكون العزة للعرب والاسلام والمسلمين؟ ولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

عودة الى بلادي

تغربت عن ارض الحنان..
وغبت عن طيبة الريف..
وعدت إلى شيوخ الشباب..
لا عيش بين الأمس واليوم والغد...!
التقيت بالأرض والانسان..
وزرعت النظرات بين الحقول..
وفتشت عن خفايا الأيام..
بين الصخور وحبات الكروم..!
وسرت بين ظلام النهار
افتش بين الزوايا
وبين ضفاف الأنهار...!
اسال الأشجار،
واسترق السمع،
لحفيف الاوراق،
واسمع صوت الشادي،
المنتحب على الأغصان..
سالت الفراشات،
المذبوحة على الأزهار،
سالت تراب بلادي..
عن الأسرار...!
سالت عن الناطور،
والبلال،
والأزهار..
سالت عن ذكرى اجدادي..
سالت عن كل شيء
كان في بلادي
فلم أجد جواباً
سوى السراب
فوق تراب بلادي...

زين حمدان

من انتاج القراء

بريشة القارىء: رياض صالح الونين

لنعم فتى التقوى فتى ضامر الحشا
خميص من الدنيا نقي المسالك
فتى ملك اللذات لا يعبدنه
وما كل ذي لب لهن بمالك

من أبيات لأبي العتاهية

رياض

مشاركة في الحوار
شهادة الدكتوراه ليست كل شيء

تحت عنوان «الدكتوراة وقيم الانجاز» قرأت بصفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» الغراء في العدد ٢٧٧٢ سطورا للاخ حمود عليمات تناول خلالها التعليق على عبارة «عقبال الدكتوراه» التي اصبحت لازمة ضرورية في اي تهنئة بالنجاح من اول درجات روضة الاطفال الى اقصى درجات السلم العلمي الذي تتوجه الدكتوراه ..

وقال الاخ الكريم في تعليقه ان الدكتوراه ليست الغاية القصوى لتقدم المجتمع .. بل ان الميزان الاجتماعي تحدده وظائف عدة ، تبدأ من «عامل النظافة» .. وتنتهي بأعلى درجات المسؤولية .

وان كان لي ان اعلق، فان تعليقي ينحصر في ان امنياتنا لاحبائنا الصغار والكبار .. بالارتقاع والترقي في «درجات الدنيا» .. لن يحقق ما تطمح اليه مجتمعاتنا المسلمة من تقدم ورقي .. فقد وضعنا في تلك الأماني مبدأ هاما .. الا وهو ان «الغاية التي نرجوها لاحبائنا هي الدنيا فقط» !!

ولعله لا يختلف اثنان من ابناء امتنا الاسلامية ، على اننا نملك بالفعل ثروة هائلة من اهل التخصص العلمي والادبي الذين وصلوا الى اقصى درجات العلم وحصلوا على شهاداتهم العلمية من أرقى الجامعات .. ولكن السؤال المذهل : ماذا حقق هؤلاء لامتنا ؟ وهل وصلوا بنا الى منتصف ما وصلت اليه اليابان مثلا ؟ وهل عدم تحقق الآمال المبنية عليهم يعود اليهم شخصيا ، ام الى ظروف محيطة بهم لم تمكنهم من تقديم الواجب الذي تعلموا من اجله ؟

ولعل الذي يقلل من اهمية الظروف المحيطة بهؤلاء الافذاذ من افراد الامة الاسلامية ، ويجنبنا القاء اللوم على الغير ، ان أيا من هؤلاء يتجه الى مشروع خاص ، يسعى بما امكنه من جهد .. وما تحصل عليه من علم للارتقاع بمشروعه وانجاحه سواء داخل وطنه ام خارجه .. في حين انه لا يبذل عشر هذا الجهد اذا ما اسندت اليه وظيفة في وطنه ، تمد اليه يدا ليرتقي بها الى المستوى الذي من الله عليه به فيعم الخير عليه وعلى وطنه .. ولكن للاسف نجد اننا في غالب الحالات نفتقد الدافع الذي يدعو صاحبه الى ان «يعصر نفسه» فداء لأمته ووطنه ، حتى ولو قل اجره ولم يرتفع ذكره .

ولعلي لا اجد لذلك تفسيرا الا تفسيرا واحدا ، وهو اننا نربي ابناءنا من الصغر على الاستعداد للدنيا ، والخوف من الفقر اكثر من الخوف من عذاب الله.. والرغبة في كسب متاع الدنيا.. اكثر من الرغبة في ثواب الله دنيا وآخرة .

اننا اذا غيرنا اسلوب التربية ووسعنا آفاقها لتتجاوز الدنيا الفانية سنزيل من عقل ابنائنا ان الدنيا هي الغاية ، ونريهم آفاقا اخرى رحبة هي الآخرة الباقية ، وستزداد همته ، وتزيد رغبته للحصول على ارقى الدرجات في علوم الدين والدنيا.. ولن يكون همه لقبا او راتبا او اضواء اعلامية تسلط عليه .. او مجرد الدكتوراه .. بل سيتجاوز ذلك الى التضحية بكل شيء ، حتى يعز امته .. وينال الجنة .. ورضاء الله .

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

حب الله وحب الناس

كتب يقول لي: لقد اطلعت على جميع مقالاتك التي تنشر في الجريدة... ولاحظت انها مزيج من المواد الدينية.... ومواد الحب... فماذا هذا التناقض؟؟

قلت له: اولا اشكرك على اهتمامك بما اكتبه بجريدة «الشرق الأوسط».... وعلى رسالتك ذات العتاب الرقيق.

ثانيا ارى انه لا يوجد تناقض بين مقالاتي.. صحيح انني ادمن كتابة الجانبين... فدين الله يدعو للحب... لا الكراهية. الايمان به يعني الالتزام المطلق بما انزله الله علينا.. وعندما يلتزم المرء المسلم ويطبق شرع الله على نفسه.. يعني انه يحب الله ويعني ايضا انه يحب الناس.. كل الناس، هذا الحب الصادق الحقيقي لله.. فيه نقاء وصفاء روحي... وطهارة.. ومن ثم يكون حبه متسما بالصدق والوفاء والعفة.. لا تشوبه ذرة نفاق. يكون حبه حقيقيا.. لانه يؤمن بالله ويحبه. ويخشاه لان الله يعلم ما يدور في قلوبنا.. لأن الله يعلم بكل شيء... لا تخفى عليه خافية... اذن جاءت مقالاتي كلها عن الايمان بالله... الله يدعونا ان نؤمن به.. إن الله منحنا في اعماقنا قلوبنا... لنؤمن به ونحبه ولكي يحس المرء بوجوده في هذه الحياة... ينبغي أن يؤمن بالله... ومن يؤمن ايمانا قاطعا بالله... يؤمن بالحب... ومن هبطت درجة ايمانه بالله... هبطت درجة حبه لله... ومن ثم اتسم حبه وسلوكية أعماله وافعاله... بالغش والنفاق... والرياء... صفات ذميمة... يبغضها الشرع... ولا ترضي الله...

اذن فان كل فعل... لا يتسم بكل عوامل الايمان والاقتناع به والحب له تكون نتيجته ثمرة فجة... مرة المذاق... ولا يكتب له التوفيق...

محمد أحمد الدمياطي

هل من مساهمة عربية علمية لعلاج مرض الايدز؟

اتطرق لهذا الموضوع لأول مرة في جريدتكم الغراء عسى ان يجد التجاوب من اصحاب الشأن وذلك بالنسبة لأحدث مرض عرفه التاريخ وهو مرض الايدز.

كشف لنا علماء الغرب عنه وعرفونا كيف يحدث وما هي سبل الوقاية منه، ولكن الأهم من هذا كله هو العلاج وكيفية التخلص من هذا الوباء الذي يزداد عدد ضحاياه كل يوم.

وقد انكب علماء الغرب على كتبهم وعكفوا في معاملهم آملين ان يفوز أحدهم بكشف دواء لهذا الداء. وتوصل بعضهم بالفعل الى نتائج مهمة مثل السيطرة على نموه وايقاف تكاثر الفيروس ولازال بحثهم مستمراً.

كل هذا وظل علماء العرب ساكنين دون حراك يترقبون الموقف من بعيد، لم يبذل أحدهم مجرد محاولة لفعل شيء. فقط ينتظرون نتائج بحث غيرهم. لماذا لا نبحث مثلهم؟ واذا كنا لم نكتشف الايدز فلماذا لا يكون لنا فضل اكتشاف علاجه لمنفعة البشرية ولاظهار براعتنا واحياء امجاد التاريخ الطبي العربي العريق؟

صالح أحمد عبده

ردود سريعة

● الاخ شاهر خضرة ـ سورية:

ـ انت شاعر جيد دون أي شك، وكنا نود نشر قصيدتك لولا ما فيها من بعض كلمات قد تخرج عن المألوف.. وخاصة عنوانها وبعض كلمات النص. وقد فكرنا في حذف بعض الكلمات لكننا خشينا من ان يثير ذلك غضبك.. ما هو رأيكم؟

● ● ●

● الاخ مجاهيد محمد :

ـ لدينا مئات الطلبات المماثلة وهو ما يصعب نشره . نعتذر وندعو لكم بالتوفيق في الحصول على العمل المناسب .

من أنت الآن ؟

وتفرقت عنك المواكب ذات يوم
وجلست تحسو الرمل بين الراحتين
لهفي على عينيك تصطرعان والحقد المميت
الثأر أم أطلال ماضي قد هوت أركانه
ماذا تريد ؟
ها قد آن للأغراب أن يغرنقعوا
بيني وبينك يا امرؤ القيس الخديعة
علياء .. يخرج من ثياب الناس
من دمع العيون
وتبسم الأطفال للدنيا
من قال ان الشعر مفتاح الحقيقة؟
والله إنا واهمون !

ضياء الدين الملحي

ظلال

● شدتني هذه الرسالة القادمة إلي من السودان !

شدني إليها عظم هذا الحزن المنتشر فوق صفحاتها، ومن خلال سطورها.. كأن كل نقطة على حرف من حروفها : دمعة.. وكل كلمة في سطورها : آهة !

ولا بد أن أتساءل في البدء : لماذا ؟!

وقد يبدو السؤال بارداً في حرارة بوح الرسالة، وتعبيرها !

ولكن الحزن اصبح عربيا اليوم.. وإن كان يختلف في قطر عن آخر !

فاذا جاءت الرسالة من «امرأة» عربية.. كان التلفت بعدها يضج بأسئلة إضافية.

فماذا كتبت ؟!

● ● ●

ـ قالت : أنا إنسانة عادية، وبسيطة جداً جداً !

كل حياتي مع أوراقي.. وفي ذاكرتي أنقاض من ماض جريح !

قراءاتي غير محددة.. تأسرني الكلمة عندما تدق احاسيسي.. وكثيرا من عمري ضاع !

صراحتي.. كانت ومازالت السبب في متاعبي، حتى صرت أتساءل حزينة :

ـ هل نحن في عصر يحارب الصراحة، ويقتل الصرحاء ؟!

هل هو عصر الكذب، والاملاق، والتزييف، والنفاق ؟!

هل كان عصر آبائنا وأجدادنا أفضل وأجمل.. لأنهم نشأونا وربونا على الصراحة والوضوح.. ولم يعرفوا أن عصرنا القادم بعدهم ينبذ الصراحة ؟!

لا ابالغ.. لو قلت لك : ان صراحتي كانت مؤشرا لعذاباتي في هذا العصر !

لكن احلامي مازالت تتمدد.. تتلون ولا تنطوي، رغم بوادر اليأس أحيانا.

● ● ●

ـ اضافت : تعليمي.. هو الآخر عادي وبسيط، مثل نفسيتي وتعاملي مع الناس !

طموحاتي !؟.. آه طموحاتي.. إنها تبدأ في جوف الليل، عندما ينشر القمر أحلامه في صدري، وأرى الدنيا من خلاله فرصة قادمة !

.. ثم ما تلبث أن تنتهي تلك الطموحات.. مع ضراوة الحياة، وفي قسوة صباح يكثف أمامي مشكلات الحياة، ولقمة العيش !

إنني ـ يا سيدي ـ واحدة من جيل : أحلامه موقوفة !!

نحن هذا الجيل الذي جاء بعد الطوفان... جاء بعد توقف النهر !

● ● ●

هل أحكي لك تجربتي مع الرجل أيضاً ؟!

إنها هذه التجربة المريرة، والقاسية.. ولا يعني كلامي هذا : أن كل الرجال سيئون، وأن كل النساء مظلومات.. ولكن هناك «وقفة» ضرورية تشير الى أننا كنا ننعم في أحلام قزحية، فاستيقظنا على عصر مرهق، وصعب !

وأصعب عصر.. هذا الذي يغير نفوس الناس، ويشوه بعضها، ويغرّب بعضها الآخر !

ترى.. هل مازلت تقرأ رسالتي، أم توقفت ـ كرجل ـ عند هذه السطور ؟!

أقول لك : لقد استوت الأشياء بالاشياء.. ما عاد فرح يرجّى، ولا غايات أحث الخطى اليها.. فما كان ضاع في رمشة عين !

لا تعتبرني يائسة.. لكنني موجوعة، وحزينة، أمام كل الذي يعبر ويمضي بنا !

توقفت قوافل الصدق، والفرح، والانبهار.. في محطة عصرية اسمها : الضياع المعتق بالحزن !

فهل أسألك : ما الذي يفيد بعد ذلك ؟!

انسان فقد الطعم، والرغبة، وحتى الاشتهاء.. سيان عندي بين الليل والنهار، والنهر والصحراء.. فحياتي شروخ قاسية عانيتها منذ زمن طويل.. منذ كنت أطلق ضفائري على ضفاف النيل.. نرسم، ونغني، ونضحك، ونبكي !

حياتي... أشرعة ممزقة.. شواطىء حارقة، وأنا.. كطائر مذبوح، وكأنثى مغتصبة.. يغتصبها الحزن وحده !

● ● ●

وبعد... لقد آلمتني هذه الرسالة كثيرا، ولا بد أنكم ـ معي ـ تألمتم.

الانسان اليوم يخاف من الشفقة، وهذه المرأة لا تطلب الشفقة.. ولكنها في حاجة كبيرة الى الأمل !

والأمل.. ليس كلاما يباع، ولكنه فعل شعوري نمتحه للآخرين حسب قدراتنا.

ولا أظن ان مشكلة هذه المرأة تنحصر في «المادة» فقط.. ولكن «المادة» في هذا العصر أصبحت بوابة.. اذا كانت مشرعة، انطلقت بالانسان الى الثقة بالحياة وبالاحياء.. واذا كانت موصدة، ارتطمت كل أمانيه عندها !

والناس.. لم ينسوا بعد أن يمدوا أيديهم الى الآخرين.. فمازال الحب بذرة تطرح !!

● ● ●

● آخر الكلام :

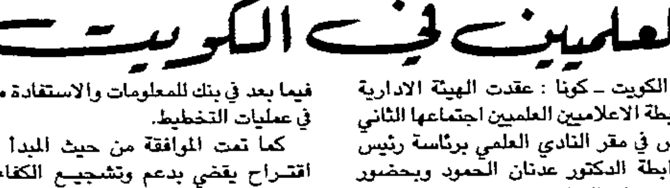
ـ «اثمن خصائص المرأة.. قلب دافىء» !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

طعّمونا الاولاد ضد الكوليرا والخانوق والشلل والجدري والارهاب !

كريان



مقررات مهمة لرابطة الاعلاميين العلميين في الكويت

الكويت ـ كونا : عقدت الهيئة الادارية لرابطة الاعلاميين العلميين اجتماعها الثاني امس في مقر النادي العلمي برئاسة رئيس الرابطة الدكتور عدنان الحمود وبحضور امين عام النادي العلمي السيد داوود سليمان الاحمد.

وقد نوقشت في الاجتماع عدد من المواضيع المقترحة والمتعلقة بنشاط الرابطة المستقبلي على المستويين المحلي والخارجي.

وتم في هذا الاجتماع الموافقة على اقتراح لحصر الشهادات العلمية للافراد الكويتيين وغير الكويتيين بالتعاون مع بعض المؤسسات والدوائر الحكومية لاستخدامها فيما بعد في بنك للمعلومات والاستفادة منها في عمليات التخطيط.

كما تمت الموافقة من حيث المبدأ على اقتراح يقضي بدعم وتشجيع الكفاءات العلمية غير القادرة ماديا في مجال نشر وطباعة الدراسات والابحاث العلمية واستغلال المؤتمرات والندوات العلمية المختلفة التي تقام هنا والاستفادة منها على الوجه الاكمل.

واستقر رأي اعضاء الرابطة خلال اجتماعهم على تحديد مقر الرابطة داخل اروقة النادي العلمي بدلا من الموقع السابق.

وتقرر تكليف المدير الاداري للرابطة السيد سعيد الاصبحي الاشراف على اصدار نشرة علمية خاصة بالرابطة تقوم بالقاء الضوء على الاحداث العلمية وتعتبر وسيلة من وسائل تدريب الكوادر الوطنية من اعضاء الرابطة على اجراء تحقيقات علمية في مجال الاعلام العلمي.

وقال امين عام النادي العلمي ان الدعوة مفتوحة للجميع للاشتراك في هذه الرابطة مقابل ١٢ دينارا للموظف و ٦ دنانير لغير الموظف سنويا بينما الانتساب للنادي محدد بدينار للطالب وديناريين للموظف وعلى من يريد الاشتراك الحضور الى مقر النادي العلمي الكائن على طريق الدائري السادس.

واضاف الاحمد ان اعضاء الرابطة سبق وقاموا بمقابلة وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد في بداية هذا العام وان الوزير اثنى على بادرة النادي العلمي بانشاء هذه الرابطة التي نأمل جميعا ان تساهم في ابراز جهود الكويت في المجال العلمي ومتابعة الاحداث العلمية على المستوى المحلي والاقليمي والدولي بهدف نقل وايصال الاحداث والتطورات العلمية الى المواطنين بسهولة وصدق.

وقد حضر الاجتماع نائب رئيس الرابطة الدكتور ضاري العجمي والمدير الاداري والمالي للرابطة سعيد الاصبحي ومنى سالمين مسؤولة لجنة الاعلام في الرابطة.

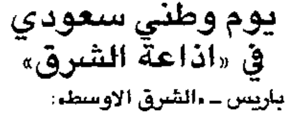
محاضرة حول النزلات المعوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد مساء اليوم الاربعاء ندوة في فندق هوليداي إن بجدة تنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية بالتعاون مع شركة سيبا جايجي، وتتناول النزلات المعوية وطرق معالجتها. يفتتح الندوة الدكتور حسن عزنوي مساعد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة للطب الوقائي.

وقد دعي لحضور الندوة حوالي ٥٠٠ طبيب وصيدلي وسيحاضر فيها الدكتور ابراهيم العربي والدكتور وليم كتنتج حول الخلفية العلمية لعلاج الاسهال عن طريق محلول الجفاف.

ويتناول خبرة السعودية في مجال النزلات المعوية ومعالجتها الدكتور رفيق الاسلام «مركز معالجة الاسهال ـ الرياض» والدكتور عبد الرحمن امام «مستشفى الولادة ـ جدة» ويقوم بتنظيم وادارة الندوتين الدكتور محمد المعتز بالله مدير مبيعات الشركة السعودية لتوزيع المستحضرات الطبية «صفد» وكيل شركة سيبا جايجي في السعودية.



يوم وطني سعودي في «اذاعة الشرق»

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قدمت اذاعة الشرق في باريس امس الاثنين برنامجا خاصا بمناسبة اليوم الوطني السعودي استمر ٢٤ ساعة متواصلة بدأته واختتمته بالنشيد الملكي السعودي .

وقد خصصت الاذاعة عدة فترات لبرامج اعلامية عن المملكة العربية السعودية تراثا وحضارة وتاريخا بالاضافة الى اقتصار المنوعات المبثة على الاغنيات السعودية الوطنية والعامة .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاذاعة قررت تخصيص مبلغ ٥٠ الف دولار امريكي لتجهيز سيارة نقل خارجي لاسلكية تكون ملحقة بمركز سلطان بن سلمان للتحكم الاذاعي يناط بها تغطية معرض الرياض بين الامس واليوم في باريس المرتقب في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل ونقل خطب وصلوات الجمعة من مختلف المساجد في فرنسا بالتناوب مع مسجد باريس. وستبدأ اذاعة الشرق في نشرتها الاذاعية القادمة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) بتقديم المواد التعليمية العربية لاكثر من نصف مليون عربي ومسلم في المنطقة الباريسية .

نشر دراسات وبحوث في الشريعة والقانون والقضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار اهتمام مجلس وزراء العدل العرب بتشجيع الدراسات والبحوث المتعلقة بالشريعة والقانون والقضاء شكل المجلس اخيرا لجنة من تسعة اعضاء من رجال الفكر والقضاء لتقييم الدراسات والبحوث التي ترد اليه ونشر الصالح منها في المجلة العربية للفقه والقضاء التي يصدرها المجلس.

وقد تلقى مجلس وزراء العدل العرب عددا من الدراسات والبحوث القيمة، عرف بعضها طريقه للنشر في مجلة المجلس، وينتظر بعضها الاخر دوره للنشر في الاعداد المقبلة ليساهم في اغناء مادتها.

وحرصا من الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب على اتاحة الفرصة امام جميع العلماء والفقهاء واساتذة القانون والباحثين لمؤازرة هذا المسعى فانها تعمل على نشر البحوث والدراسات القيمة على شكل كراسات مستقلة يتم طبعها وتوزيعها على نفقة مجلس وزراء العدل العرب، ولكي يتسنى ذلك وجه المجلس نداء الى جميع الكليات والمعاهد والمراكز العلمية والباحثين المعنيين بشؤون القانون والشريعة والقضاء للمساهمة بابحاثهم ودراساتهم.

مصر نظيفة من الأمراض المعدية

القاهرة ـ ق.ن.ا: اكد الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصري ان مصر نظيفة من الأمراض المعدية وان البلاد تمر بأنظف موسم صيف هذا العام.

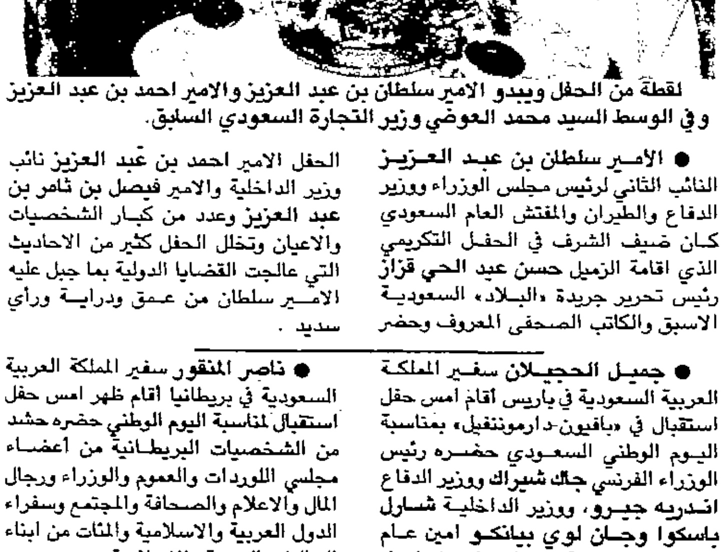
وقال الوزير في تصريح له انه ليس مسؤولا عما تنشره بعض صحف المعارضة وبعض الصحف الأجنبية حول انتشار بعض الأمراض في مصر.

وأشار الى ان وزارة الصحة اعدت خطة لتطعيم جميع اطفال مصر ضد امراض الطفولة المعدية وان حملات التطعيم مستمرة على مدار العام بهدف القضاء على جميع الامراض وتقليل نسبة الوفيات بين الاطفال وقال ان الخطة مستمرة حتى العام ١٩٨٨.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٠	صحو	جنيف	١٢	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٤٠	صحو	هلسنكي	٥	١٠	غائم
الرياض	٢٤	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٤	٣٠	صحو
جدة	٢٥	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
الظهران	٢٧	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	١٢	٢٧	صحو	لشبونة	١٩	٢٤	صحو
الطائف	١٩	٣٢	صحو	لندن	٩	٢٢	صحو
امستردام	٩	١٨	غائم	مدريد	١٨	٢٥	غائم
اثينا	١٨	٢٥	غائم	مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
البحرين	٢٩	٣٧	غائم	مونتريال	٩	١٣	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو	موسكو	٤	١٠	غائم
بيروت	٢٣	٢٨	غائم	نيودلهي	٢٥	٣٨	صحو
برلين	١١	١٦	صحو	نيويورك	١٥	٢٤	غائم
بروكسل	٧	١٧	صحو	نيقوسيا	٢٠	٣٥	غائم
بيونس ايرس	١٢	١٨	غائم	باريس	٨	١٩	صحو
القاهرة	٢٠	٣٠	غائم	روما	١٧	٢٨	صحو
كوبنهاجن	٩	١٥	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٢	ممطر
دبلن	٧	١٧	غائم	استوكهولم	١٢	١٥	غائم
فرانكفورت	١	٢٠	صحو	سيدني	١٠	١٩	ممطر
				فيينا	٨	١٨	صحو

عرب و عجم



لقطة من الحفل ويبدو الامير سلطان بن عبد العزيز والامير احمد بن عبد العزيز وفي الوسط السيد محمد العوضي وزير التجارة السعودي السابق.

● **الامير سلطان بن عبد العزيز** النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي كان ضيف الشرف في الحفل التكريمي الذي اقامه الزميل حسن عبد الحي قزاز رئيس تحرير جريدة «البلاد» السعودية الاسبق والكاتب الصحفي المعروف وحضر الحفل الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير فيصل بن ثامر بن عبد العزيز وعدد من كبار الشخصيات والاعيان وتخلل الحفل كثير من الاحاديث التي عالجت القضايا الدولية بما جبل عليه الامير سلطان من عمق ودراية ورأي سديد .

● **جميل الحجيلان** سفير المملكة العربية السعودية في باريس اقام امس حفل استقبال في «بافيون ـ دارمونتفيل» بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضره رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ووزير الدفاع اندريه جيرو، ووزير الداخلية شارل باسكوا وجان لوي بيانكو امين عام رئاسة الجمهورية وجان كلود كوليار رئيس الديوان الجمهوري كما حضر الحفل عدد من الوزراء السابقين منهم شارل هرنو وجاك لانغ وغيرهما وجميع السفراء العرب وسفراء الدول الاوروبية والعديد من رجال الصحافة والتلفزيون والشخصيات الاقتصادية .

● ● ●

● **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا اقام ظهر امس حفل استقبال لمناسبة اليوم الوطني حضره حشد من الشخصيات البريطانية من اعضاء مجلسي اللوردات والعموم والوزراء ورجال المال والاعلام والصحافة والمجتمع وسفراء الدول العربية والاسلامية والمئات من ابناء الجاليات العربية والاسلامية .

● ● ●

● **الدكتور عبد الله التركي** مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض استقبل امس الثلاثاء الدكتور **محمد المختار ولد اباه** الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدكتور **محمد جميل الخياط** رئيس جامعة النيجر. وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون وتوطيد الصلات بين كل من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة النيجر، كما تم التطرق الى موضوع مراحل تأسيس جامعة النيجر التي كان لمنظمة المؤتمر الاسلامي دور فيها.

التركي تم ترشيحه حديثا لرئاسة مجلس امناء جامعة النيجر.

● ● ●

● **محمد الارياني** سفير الجمهورية العربية اليمنية في بون اقام حفلة بمناسبة زفاف كريمته حضرها السلك الدبلوماسي العربي وبعض الشخصيات الالمانية.

● ● ●

● **نائب وزير الخارجية الفلبينية** قام امس بزيارة لجامعة الملك سعود في الرياض حيث اجتمع الى مدير الجامعة الدكتور **منصور التركي** واطلع على منجزات ومشاريع الجامعة كما زار المسؤول الفلبيني مستشفى الملك خالد الجامعي والتقى الدكتور **فالح الفالح** عميد كلية الطب ومدير المستشفى وعددا من المسؤولين في الكلية

● ● ●

● **عدنان عبيد مدني** من اعيان المدينة المنورة وصل مع اسرته من واشنطن ويتوجه غدا الى المدينة المنورة وقد من الله عليه بالشفاء من العملية التي اجريت له في العين تهانينا وتمنياتنا .

● ● ●

● **عبد المنعم محمد حشيش،** المحاسب بمؤسسة عبد الله الفضل التجارية، رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

● ● ●

● **اسامة الباور** من منسوبي الخطوط السعودية في جدة، رزق وحرمه مولودا، سمياه ابرار وقد وعد باقامة حفل بهيج يحضره الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

● ● ●

● **عثمان ابراهيم الاحمد** نائب الرئيس العام لديوان الخدمة المدنية للشؤون التنفيذية بالسعودية باشر عمله بعد عودته من الاجازة التي امضاها مصطحبا العائلة في عدد من الدول الاوروبية والامريكية، الاحمد التقى اثناء وجوده في واشنطن بمجموعة من الطلبة السعوديين الدارسين بجامعة واشنطن تلبية لدعوة وجهت اليه.

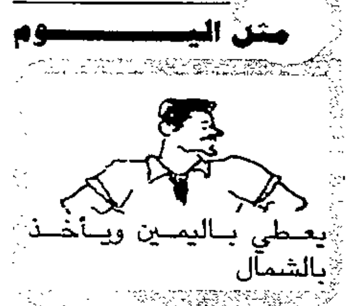
● ● ●

● **عساف ابو ثنين السبيعي** السكرتير الخاص لامير منطقة الرياض باشر عمله بعد عودته من مهمة عمل شملت لندن وباريس.

● ● ●

● **نزار عبد الغني جلون،** مدير مكتب مدير مطار الملك عبد العزيز الدولي، رزق وحرمه مولودا سمياه يوسف.

مثل اليوم



يعطي باليمين ويأخذ بالشمال

ابيض واسود

قناة السويس وقناة الصفراء

هل ادت غلطة جراح بريطاني اثناء اجراء عملية لمرارة وزير خارجية بريطانيا الاسبق انطوني ايدن الى العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦؟ ليس هناك دليل مادي قاطع على ذلك الا ان هناك مؤشرات قد تؤدي الى الاعتقاد بأن ما حدث لايدن يوم الثاني عشر من ابريل عام ١٩٥٣ في مستشفى لندن كلينيك كان له تأثير بالغ على صحته وبالتالي على مزاجه ونفسيته.

يقول روبرت رودز جيمس مؤلف سيرة ايدن الرسمية ان الجراح ـ لم يذكر اسمه ـ اخطأ اثناء العملية عندما انزلقت سكينته وقطعت قناة الصفراء مما اثار احتمال تسرب السموم وعودتها الى جسم المريض مهددة بقتله.

ادرك الجراح وزملاؤه فداحة الخطأ بعد العملية ولما صحا ايدن طلبوا اجراء عملية اخرى لانقاذ حياته لكن الجراحة لم تؤد الى شفائه بالكامل مما استدعى نقله الى بوسطن بطائرة خاصة حيث اجرى له اشهر جراحي المرارة عملية ثالثة.

ظل وزير خارجية بريطانيا رجلا مريضا ومعرضا للانفعالات النفسية واهتزاز كيانه العصبي بالاضافة الى شعوره بالاحباط من تولي رئاسة الوزارة بتقاعد ونستون تشرشل بعد ان تجاوز الثمانين بالرغم من ثقته واعتماده على ايدن طيلة العقود التي تزاملا خلالها ومنها الحرب العالمية الثانية.

تولى ايدن رئاسة الوزارة عام ١٩٥٤ وكان قد اجرى محادثات مرهقة مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر بشأن اخلاء منطقة القنال بسحب القاعدة العسكرية وتسليم السيادة لمصر. ولم يكن يخفي عداءه الشديد للنظام المصري الجديد الذي جاء يتحدى بلاده ويطالب بالحاح بالسيادة الشاملة على كل ارض مصر.

ولما اعلن عبد الناصر تأميم القنال ردا على سحب بريطانيا والولايات المتحدة عرضا بتمويل مشروع السد العالي انفجر ايدن وهو يواجه اخطر محنة سياسية بعد الحرب الثانية ضد ألمانيا النازية التي كادت بريطانيا ان تخسرها لولا دخول الولايات المتحدة الصراع الى جانبها وقيام هتلر بغزو الاتحاد السوفياتي.

كان ايدن في حالة مرضية مزمنة من جراء العمليات الثلاث التي هدت صحته فأضعفت بدنه وتركته اقل قدرة مما كان على معالجة الامور بتعقل وبرودة وترو سيما وان بريطانيا خرجت من الحرب الضروس في حالة من الافلاس لم تعهد مثلها من قبل وعليها ان تتفاعل عقلانيا مع عشرات من حركات التحرير في مستعمراتها السابقة في افريقيا وآسيا بالاضافة الى الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي بقيادة ستالين.

لكن ايدن كان ضحية مرض عضال وعقلية امبريالية استعمارية لم تستطع تقبل وضع محرج يفرضه ضابط شاب في بلد كمصر كانت اشبه بالمستعمرة يجب ان تخضع لأوامر ورغبات وايتهول في لندن. انفعل وتآمر مع فرنسا واسرائيل على غزو مصر واسقاط عبد الناصر واحتلالها من جديد او على الاقل مواصلة السيطرة عليها من خلال حكومة قابلة للتطويع على نمط المحميات العديدة التي زخرت بها الامبراطورية المتصابية في ذلك الوقت.

وبقية الحكاية معروفة ـ قامت الدول الثلاث بغزو مصر واحتلت القوات البريطانية الفرنسية المشتركة التي انطلقت من قبرص القنال لبعض الوقت ثم ارغمت على الانسحاب. وثار الشعب البريطاني على ايدن وحكومة المحافظين مما ارغم ايدن على الاستقالة وهو الذي ظل عقودا طويلة ينتظر فرصة العمر ليحل محل تشرشل في رئاسة الوزارة. ولما سنحت له فقدها بسبب حرب السويس التي خاضها نتيجة كما قيل لخطأ جراح انزلقت اصابعه فأودت بصحته.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

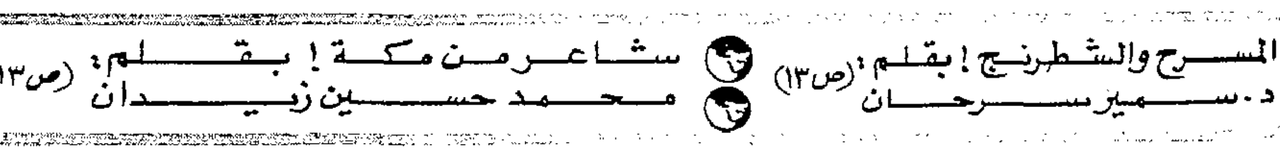
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 24 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2857

الاربعاء ٢٠ محرّم ١٤٠٧هـ - ٢٤/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٧



٨ أطنان من الغبار الذري قذف بها تشيرنوبل

التلوث طويل الأجل وفاق كل الاشعاعات

نيويورك - ا ب: انفجار المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبل قذف الى الجو بقدر من الاشعاع الطويل الاجل يزيد في كميته عن كل ما احدثته التجارب الذرية منذ بدئها بالاضافة الى كل ما تم تفجيره من قنابل.. انتهت الى هذه الحقيقة دراسة اعدها مختبر لورانس ليفرمور القومي في الولايات المتحدة موضحا ان الكارثة النووية التي وقعت يوم ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي قذفت الى الجو بكميات من عنصر السيزيوم المشع تزيد بنسبة ٥٠ في المائة عن كمية السيزيوم التي تلوث بها الجو نتيجة للتجارب وتفجير القنابل.

وقد ترافق صدور التقرير الخاص بالدراسة ليلة امس مع اجتماع محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. وهو الاجتماع الذي يستهدف استكمال بحث الخطط الخاصة بتشغيل نظام للانذار المبكر مع شبكة دولية للاغاثة في حالة وقوع الكوارث النووية على شاكلة ما حدث في تشيرنوبل.

ما هو السيزيوم؟

ويقول التقرير الذي نشرت جانبا منه امس صحيفة «نيويورك تايمز» ان السيزيوم يعتبر المكون الأهم والطويل الأجل في الغبار الذري الذي يتساقط من التفجيرات النووية. وهو طويل الاجل جدا في اثره بمعنى انه لا يتحلل قبل انقضاء اكثر من مئة عام. وقد ربط الاطباء بين السيزيوم والاصابات السرطانية وأمراض التشوه الخلقي.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن الدكتور لين انسبو، اخصائي الفيزياء البيولوجية الذي شارك في اعداد الدراسة، قوله ان ما جاء فيها من استنتاجات انما هو اسلوب آخر للتوعية بحقيقة الحادث الذي وصفه بأنه كان حادثا خطيرا جدا.

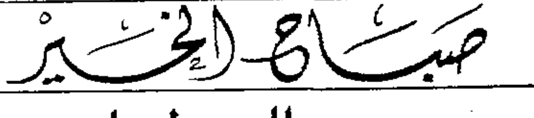
وتحذير آخر

وحذر تقرير دولي آخر حول الكارثة من ان الاسلوب الذي اختارته السلطات السوفياتية لمعالجة المفاعل المنفجر بدفنه داخل مقبرة خرسانية لا يحل المشكلة الصحية التي اوجدها الانفجار.

هذا التقرير الدولي أعد في وقت لاحق بعد ان تقدمت موسكو بتقريرها حول الحادث الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية واشارت الى انها قررت دفن المفاعل تحت الخرسانة.

وفي ذلك يقول التقرير الدولي ان العمر الافتراضي للمقبرة الخرسانية هو ٥٠ عاما فقط، أي ما يقل كثيرا عن العمر الاشعاعي للمواد المحتجزة بداخلها.

وجاء في التقرير الذي اعدته المجموعة الاستشارية الدولية للشؤون النووية وعرضته امس على الوكالة الدولية ان حادث تشيرنوبل قذف الى الجو بأكثر من ثمانية اطنان من المواد المشعة بعضها استقر على بعد مئات الاميال من المفاعل ذاته.



مع البسطاء

احترت ماذا اقول لسيدة جلست قربي في عشاء رسمي. واخيرا قلت لها ممازحا: هل سمعت الخبر؟ لقد هبط الروس على سطح القمر. وردت ببراءة: مش معقول. كلهم؟

وسمعت موظفا صغيرا يحتج قائلا ان نصف الموظفين في المتجر الذي يعمل فيه لصوص. ونظر اليه مدير المتجر غاضبا فصحح نفسه بسرعة قائلا: عذرا ان نصف الموظفين غير لصوص.

وربما راى القارىء ان الرجل الذي يتكلم عن نفسه ساعة بعد ساعة ليس غبيا بل مغرورا، غير انني ارى ان رجلا يعتقد انه مهم الى درجة ان يكون المحور الوحيد للحديث غبي بالاضافة الى انه مغرور.

وابتليت برجل من هذا النوع تحدث امسية كاملة عن نفسه دون ان يلتقط انفاسه، فكأنه تدرب مع عازف بوق، من النوع الذي يستطيع التنفس والعزف في وقت واحد.

واخيرا انقطع نفس الرجل واخذت استرد نفسي عندما قال: لقد تحدثت عن نفسي طويلا والآن اريد منك ان تخبرني رأيك في.

وخبرته وكسبت عدوا.

وقبل سنوات تشاجر صحافي امريكي مع سفير بريطاني في واشنطن واصر على ان السفير غبي ثم استطاع اثبات ذلك.

اتصل الصحافي بالسفير وسأله ماذا يتمنى لراس السنة. وقال السفير انه لا يريد شيئا، الا ان الصحافي اصر عليه فقال السفير بعد تردد: يكفي علبة شوكولا.

وجاء راس السنة فنشر الصحافي مقالا قال فيه انه سأل سفراء الدول الاجنبية ماذا يتمنون للسنة الجديدة. فقال سفير فرنسا انه يتمنى نزع السلاح النووي، وقال سفير المانيا انه يتمنى نجاح مفاوضات وقف التجارب النووية، وقال سفير ايطاليا انه يتمنى نجاح مؤتمر الشمال والجنوب في زيادة المساعدات للدول الفقيرة، وقال سفير بريطانيا انه يتمنى علبة شوكولا.

وقصة براءة لا بساطة من طفلة صغيرة سمعت المعلمة تقول في الصف ان الارنب الواحد يستطيع ان يتوالد مئة مرة في السنة. وقالت: يا سلام! كم مرة كان يتوالد لو انه تزوج.

واخيرا، فاعجب الغربيين بقصة مصباح علاء الدين لا تنتهي وقرات اخيرا القصة التالية:

غرقت سفينة في عاصفة ووجد انكليزي واسكتلندي وايرلندي انفسهم في جزيرة نائية. وبعد سنوات من العيش الموحش واكل جوز الهند عثروا على الشاطىء صدفة على مصباح قديم لم يكد واحد منهم يفرك الرمل عنه حتى خرج جني وقال انه يمنح كلا منهم امنية. وتمنى الانكليزي ان يعود الى زوجته وأطفاله في انكلترا واختفى كفقاعة صابون. وتمنى الاسكتلندي ان يعود ايضا الى وطنه واسرته، واختفى سريعا. ونظر الايرلندي حوله فوجد نفسه وحيدا في الجزيرة فتمنى ان يكون مع صديقيه. وبأسرع من لمح البصر وجدهما يعودان الى جانبه.

جهاد الخازن



نجمة الشاشة الصغيرة

ليزا ماكسويل، الممثلة البريطانية الصاعدة التي تبلغ من العمر ٢١ عاماً حققت الكثير في وقت قصير، وهي توصف بأنها متعددة المواهب، وربما من أهم مواهبها التي دفعت بها إلى الشهرة سريعاً صوتها الرائع في الغناء وبراعتها في التمثيل وأيضا جمالها.

ليزا ظهرت على الشاشة الصغيرة في برنامج استعراضي اسمه «احذية الباليه»، وانشدت في مسابقة الأغنية التلفزيونية الأوروبية وشاركت في برنامج «بني هيل» الاستعراضي، كما تألقت في أكثر من برنامج موسيقي، وهي علاوة على ذلك من خريجات مدرسة المسرح الايطالي «ايطاليا كونتي».

بعد الجراحة الجريئة للدكتور يعقوب:

أصغر من تلقى قلباً ورئتين يتطلع إلى أمه بعد تحسن حالته

لندن - «الشرق الأوسط»:

أصغر من تلقى قلباً ورئتين في صدره بعد جراحة جريئة أخرى للدكتور مجدي يعقوب استيقظ أمس ثم تطلع إلى أمه عبر حاجز زجاجي في غرفة العناية الفائقة.

الصغير الذي يبلغ من العمر عشرة أسابيع قضى منها ثلاثة أسابيع في انتظار المانح الذي يعطيه قلبه ورئتيه، حقق صحته أمس تقدما مرضيا وصرح المتحدث باسم مستشفى هارفيلد في لندن، حيث أجريت الجراحة، بقوله: نحن جميعاً سعداء بالتقدم الذي طرأ على صحة الصغير خلال الليل.

وكان الطفل، الذي لم يكشف النقاب عن هويته بناء على طلب والديه، قد ولد بقلب مشوه وأوضح الدكتور يعقوب أن صحته كانت في تدهور ولم يكن ينتظر له ان يعيش أكثر من اسابيع قليلة بدون الجراحة.

وادخل الصغير وهو في الاسبوع السابع من العمر إلى مستشفى هارفيلد شمالي لندن انتظارا لابلاغ المستشفى بوجود المانح الذي تلائم اعضاؤه الانتقال إلى صدر الصغير.

وبالفعل ابلغ المستشفى بوفاة طفل في يومه الخامس من العمر في إحدى مستشفيات بلجيكا. وعلى الفور طار الدكتور يعقوب إلى هناك وعاد على التو بقلب الصغير ورئتيه. وفي هذه الاثناء كانت غرفة الجراحة قد أعدت لاستقبال الطفل المتلقي للاعضاء.

استغرقت الجراحة ست ساعات ونصف الساعة، واعلن عنها أول من أمس.

ولم يصدر مستشفى هارفيلد تفاصيل عن حالة الطفل المانح الذي أخذ قلبه ورئتاه بعد خمسة أيام من ولادته، لكن محطات التلفزيون ذكرت أنه ولد بتلف في الدماغ لا علاج له.

وكان الدكتور يعقوب قد سبق له أن أجرى جراحتين لصغيرين في مستشفى هارفيلد حيث نقل إلى كل منهما قلبا ورئة. وكان كل منهما في الثالثة من العمر.



د. مجدي يعقوب



الطفل قبل الجراحة

أجهزة الأمن المصرية تحذر من انتشار «حبوب الهلوسة» بين الشباب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلنت أجهزة مكافحة المخدرات المصرية حالة الطوارىء لمواجهة حبوب الهلوسة التي بدأت تنتشر بين الشباب في الأندية والجامعات.

وصرح اللواء حسني عبد الحميد مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بأن حبوب الهلوسة المعروفة باسم (ال. اس. دي ٢٢) بدأت تتسلل إلى مصر عبر المطارات والموانىء، مما يستوجب أحكام الرقابة الأمنية وتشديد الحملات.

وقال اللواء فتحي عبد وكيل الادارة إن نسبة كبيرة من المدمنين الشبان بدأوا يتجهون إلى تعاطي الهلوسة كبديل للهيروين الذي ارتفع سعره بجانب تعاطي الحشيش والمنشطات.

وكانت حبوب الهلوسة قد اكتشفت لأول مرة في سويسرا عام ١٩٤٣ كمادة مشتقة من نبات الارجون الذي ينمو بكثرة في المكسيك ثم تسللت الحبوب إلى الولايات المتحدة عام ١٩٦١ وبدأت تنتشر بين الشباب والمنحرفين.

ويقول الدكتور عمر شاهين، استاذ الطب النفسي بكلية طب قصر العيني، إن حبوب (ال. اس. دي ٢٢) تصنع عالما غريبا من الهذيان المصحوب بحالة من المرح والهلوسة وتسبب الادمان بعد اسبوع واحد من التعاطي بحيث يصاب المدمن بحالة تشبه الفصام مع حدوث تهيج وهلوسات وخيالات واعتقادات خاطئة ثم يصاب في النهاية بحالة من الاكتئاب الحاد وفقدان الشهية وتدهور قوى الجسم.

دهان جديد لحماية الفاكهة من التعفن

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ابتكرت باحثة مصرية طريقة جديدة لحماية ثمار الفاكهة من التعفن عن طريق معالجتها بدهان سكري من سكر القصب وبعض الأحماض الدهنية.

وقالت الدكتورة نوال قمحي الباحثة بمعهد البحوث الزراعية المصرية إن هذه الطريقة تضمن وقاية الثمار من الهواء الجوي مع اكسابها مذاقا طيبا ونكهة محببة.

وأضافت ان الدهان الجديد يسمح بنقل ثمار الفاكهة وشحنها من بلد إلى آخر خلال مدد طويلة.

منافق افندي



السعودية تشارك في المؤتمر الآسيوي للتخدير باستراليا

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية في المؤتمر السنوي الآسيوي الاسترالي للتخدير والعناية المركزة الذي يعقد حاليا في هونج كونج.

وقد القى ممثل السعودية في المؤتمر الدكتور ظافر الخضيري استشاري تخدير القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض بحثاً عن المشاكل التي تحدث للأطفال بعد عمليات القلب في العناية المركزة وخصوصا الأطفال الذين تجرى لهم عمليات القلب بطريقة التثليج.

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكنت فتاة تونسية لا يتجاوز عمرها خمسة عشر عاما ان تنتصر في معركة مع ٤ شبان منحرفين وتنقذ نفسها من محاولتهم الاعتداء عليها.

الفتاة، وهي من مدينة سوسة، كانت قد خرجت لتوها من إحدى دور السينما التونسية بعد أن شاهدت فيلما بصحبة صبي صغير ارسله والدها معها لحمايتها حيث كان العرض سينتهي في ساعة متأخرة من الليل.

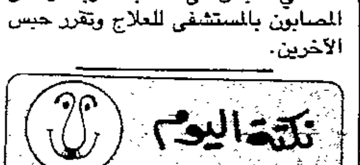
اثناء عودة الفتاة لمنزلها وفي منطقة مظلمة من الشارع ظهر أمامها المنحرفون الأربعة وفزع الصبي الذي تركوه يفر بينما وقفت الفتاة وقد احاطوها من كل جانب، واستل أحدهم شفرة حلاقة محاولا ارهابها.

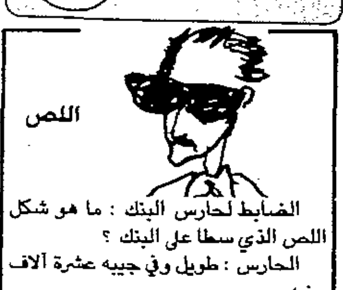
لكن الفتاة بحركة مفاجئة قبضت على يده واخذت الموسى منه وضربته به ليسقط على الأرض.

ووسط ذهول الثلاثة الآخرين ضربت الثاني واحدثت به هو الآخر جرحا كبيرا. ولم يصدق الاثنان الآخران ما حدث واطلقا ساقيهما للريح.

تركت الفتاة مسرح الجريمة وتوجهت مباشرة لمركز الشرطة وقصت ما تعرضت له.

القي القبض على عصابة الاربعة وألحق المصابون بالمستشفى للعلاج وتقرر حبس الآخرين.





الضابط لحارس البنك: ما هو شكل اللص الذي سطا على البنك؟

الحارس: طويل وفي جيبه عشرة آلاف جنيه.

من القارىء

ياسر قربون

مع قهوة الصباح

ونفس لا تشبع

نعم يا صديقي لك حق العتبى.. ولكن سبحان من يحيط بكل شيء.. ومن يعرف كل شيء.. ونحن البشر خطاة.. وليس فينا من احاط بكل شيء.. وقد سقط من علمي.. ومن ذاكرتي.. ومن قلمي هذا الحديث الممتع الذي قراته في رسالتك فهزني.. ودفعني للكتابة اليك.. نعم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وقد صدق في كل ما قال وفعل..

نعم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال: «اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع، وعين لا تدمع، وعلم لا ينفع، ونفس لا تشبع» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.. لأن القلب الذي لا يخشع امام ملكوت الله.. قلب ميت فقد البصيرة فهو لا يرى.. ومن عين لا تدمع لأن الذي لا يعرف ولا يحس ولا يشعر بطعم الحزن حتى البكاء، وحتى تهطل الدموع، صاحب نفس متحجرة.. لا تعرف الرحمة الى قلبه سبيلا..

وعلم لا ينفع.. فكم من علم اضاع اصحابه.. ونفس لا تشبع نفس لا تعرف القناعة.. يقودها شرهها الى المزيد.. ورغبتها الى ما يزيد ويزيد.. نفس لا يملأ عينها الا التراب..

شكرا لك ان نبهتني.. وانني لمدين لك ولكثير من القراء الاعزاء الذين يتفضلون بالكتابة لي بالكثير..

عبد الله باجبير

بأسنانه يقود سيارة الشرطة هرباً

فريسكو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب:

تمكن سائق مخمور من الهرب بسيارة الشرطة رغم وضع يديه في القيد الحديدي.

فقد ذكر متحدث باسم قسم الشرطة في مدينة فريسكو الأمريكية ليلة أمس ان شرطة المرور ألقت القبض على السائق كلود باديلا (٣٨ عاما) لتجاوزه السرعة القانونية وهو في حالة سكر، ولكنه تمكن من الهرب بسيارة المأمور الذي قبض عليه.

فرغم ان يديه كانت مغلولتين بالقيد الحديدي وراء ظهره، إلا انه تمكن من قطع مسافة ١١٠كم، حيث بلغت سرعته أحيانا ١٦٠كم في الساعة وفي اتجاه معاكس لحركة المرور قبل وقفه.